أخبار الحوادث

تصدر عن دار أخبار اليوم ● أسسها إبراهيم سعده

الجريمة لا تفيد

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

24 صفحة ● 3جنيهات ●

الخميس 14 إبريل 2022 ■ 13 رمضان 1443

العدد 1568 14 APR 2022 Issue1568

حكايات الغرام والانتقام

غيرة.. شك.. قتل.. غموض

وهم التخسيس على السوشيال.. مكاسب بالملايين

صلى التراويح فقتله تجار المخدرات أمام المسجد

كوب عصير مسموم نهايته الإعدام

المديرة سرقت أجهزة بـ 40 مليون دولار من كلية الطب





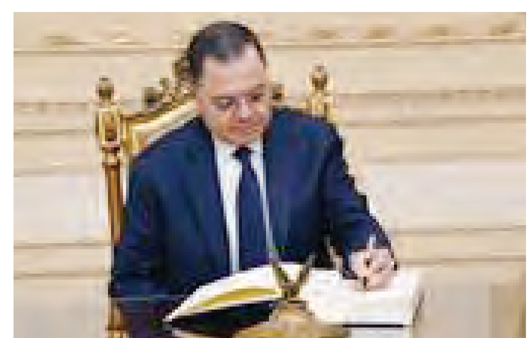
وزير الداخلية يبعث برقية تهنئة لرئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى انتصارات 10 رمضان

.بعث اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، برقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس جمهورية مصر العربية، بمناسبة ذكرى انتصارات العاشر من رمضان.

جاء في البرقية: «بمشاعر تفيض إعزازًا وتقديرًا لعظيم شخصكم ولرشيد قيادتكم، وبمناسبة الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان، يُسعدنى بالأصالة عن نفسى ونيابة عن هيئة الشرطة أن نبعث لسيادتكم بخالص التهنئة مقرونة بصادق الأمنيات بدوام التوفيق والسداد. نستقبل فى مثل هذا اليوم من كل عام ذِكرى انتصارات العاشر من رمضان لتتجدد ذكريات أيام مجد خالدات. سطَّر فيها رجالُ القواتِ المسلحة بتكاتفِ مؤسساتِ الدولةِ المصرية وجموعِ الشعبِ الفتية. ملحمةً للتضحية والفداء فى سبيلِ الدفاعِ عن الوطنِ ومن أجلَ رفعته وإستقلال أراضيه. حفظكم الله لمصر وحفظ مصر بكم. وجعلها دوماً حصناً منيعاً فى وجه الطغاةِ والمتربصين.. بفضل عطاء أبنائها المخلصين. إنه نعم المولى ونعم النصير.. وكل عام وسيادتكم بخير».

كما بعث وزير الداخلية، برقية تهنئة للفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، جاء بها: «بكل معانى التقدير والإعزاز، يطيب لى وهيئة الشرطة بمناسبة الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان، أن نبعث لسيادتكم والمجلس الأعلى للقوات المسلحة والقادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود بخالص التهنئة وأصدق الأمنيات. سيظلُ انتصار العاشر من رمضان محفوراً فِى ذاكرة الوطن كملحمة فارقة ونادرة امتزج فيها الإيمان مع الإرادة. ليُسطِّر التاريخُ العسكرى المعاصر بأحرفٍ من نور بطولاتٍ وتضحياتِ رجال. صدقوا الله عهدًا فأوفاهم بالنصر وعدًا. عاشت القوات المسلحة درعًا وسيفًا للوطن، وحفظ الله أبطالها ورحم شهدائها، وعاشت مصرنا عزيزة آمنة يحدوها التقدم والرخاء. وكل عام وسيادتكم بخير».

كما بعث اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، برقية تهنئة للفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة، جاء بها: «بمشاعر يملؤها الإعزاز والتقدير يسعدنى وهيئة الشرطة بمناسبة الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان أن نبعث لسيادتكم والقادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود عن صادق الأمنيات بدوام السداد والتوفيق. إنها ذكرى تترسخ فى ظلالها بقلوب الشعب المصرى كيف كانت ومازالت القوات المسلحة المصرية الباسلة عريناً للأبطال ومهداً للتضحيات. رافع هامات رجالها بمصريتهم وبتاريخ زاخر يشهد على ريادتهم. حفظ الله قواتنا المسلحة درعاً وسيفاً لحماية الوطن. ولتبقى مصر الكنانة جيشًا وشرطة وشعبًا فى رباط إلى يوم الدين. إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير. وكل عام وسيادتكم بخير».


اللواء محمود توفيق

الداخلية توزع قسائم شراء لصرف سلع غذائية مجانية «كارت الخير» بمحافظتى «الجيزة - القليوبية»



.نظمت وزارة الداخلية مبادرة (كلنا واحد - معك فى رمضان) تزامنًا مع شهر رمضان المبارك.فقد قام قطاع حقوق الإنسان بالتنسيق مع «مؤسسة مصر الخير» بتوفير عدد من قسائم الشراء المعنونة باسم (كارت الخير) تتيح لحاملها صرف سلع غذائية مجانية من المجمعات الاستهلاكية وفقًا لاحتياجه خلال شهر رمضان المبارك وذلك ضمن المبادرة.

كما تم إيفاد مجموعة من الضباط والضابطات من القطاع للقيام بتوزيع تلك الكروت على عدد من الأسر الأكثر احتياجًا بنطاق محافظتى (الجيزة – القليوبية). وقد لاقت تلك المبادرة استحسان المواطنين لحرص وزارة الداخلية على مشاركتهم الاحتفال بشهر رمضان المعظم.. ووجهوا الشكر لرجال الشرطة على جهودهم فى تفعيل أُطر التواصل مع كافة أطياف المجتمع. ويأتى هذا فى إطار ثوابت استراتيجية العمل بوزارة الداخلية الهادفة إلى تفعيل الدور المجتمعى الهادف إلى بناء جسور الثقة والتعاون مع كافة أطياف وفئات المجتمع المصرى والتواصل الفعال بكافة المناسبات.. بما يسهم فى تعميق أواصر الثقة وتعزيز الترابط بين رجال الشرطة والمواطنين.





دفتر أحوال

محمد هاشم



الداخلية تواصل المرحلة الـ 22 من مبادرة «كلنا واحد» بأسعار مخفضة

.تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية للمواطنين ،اتخذت وزارة الداخلية كافة الإجراءات لإطلاق فعاليات المرحلة الـ 22 من مبادرة كلنا واحد بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية، لتوفير كافة مستلزمات الأسرة من سلع غذائية وغير غذائية بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق، بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى بإجمالى (993) فرعًا على مستوى الجمهورية.. وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى تلك المجالات للمشاركة فى المبادرة .

على أن تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتراوح بين 25% إلى 60% .. وذلك بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg).

بالإضافة إلى التنسيق مع مسئولى عدد من السلاسل والكيانات التجارية والموردين) لإنشاء سرادق رئيسى بدائرة قسم شرطة مدينة نصر بالقاهرة) وكذا عدد 11 سرادق فرعي بالميادين والشوارع الرئيسية أمام مقار بعض السلاسل والكيانات التجارية لعرض وبيع منتجاتهم من السلع الغذائية – والغير غذائية وبعض مستلزمات البيت المصرى خاصةً محلية الصنع، وذلك بأسعار مخفضة أقل من مثيلاتها بالأسواق وبنسب تخفيض تتراوح ما بين 25% إلى 60% .

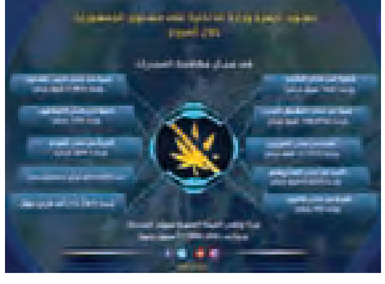
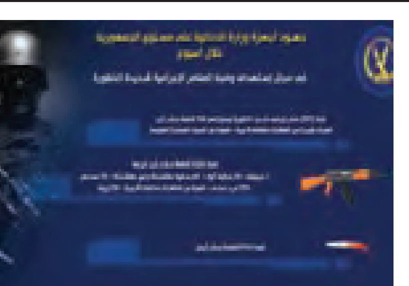
كما تم إطلاق قوافل سيارات مُجمعة لبيع السلع الغذائية بأسعار مخفضة أقل من مثيلاتها بالأسواق وبنسب تخفيض تتراوح ما بين 25% إلى 60% وذلك خلال الدفع بعدد (25) سيارة مُحملة بالسلع الغذائية المختلفة بنطاق محافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية) بالمناطق الأكثر أحتياجاً ، والتى لاتتوافر بها أفرع للسلاسل التجارية.

من جانبها تشارك منظومة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية فى المبادرة للمساهمة فى تلبية احتياجات المواطنين ، حيث تضطلع المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة لطرح السلع الغذائية بأسعار مخفضة للمواطنين بالأماكن النائية والقرى بكافة المحافظات ، بالتنسيق مع مديريات الأمن لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين، بما يعد ترجمة واقعية لاهتمام الوزارة بتلبية الاحتياجات المجتمعية للمواطن من خلال توفير السلع والمستلزمات الأساسية ، والاستجابة لمتطلباتهم بما يحقق توطيد العلاقات الإيجابية مع المواطنين ويسهم فى تحقيق مفهوم جودة العمل الأمنى.

وعلى جانب آخر تواصل الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة بالتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، تكثيف حملاتها التموينية المكبرة لمراقبة الأسواق للمحافظة على إستقرار الأسعار وضبط كافة صور الاحتكار.. والتحقق من توافر السلع بالأسواق ومدى صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات، حفاظاً على الصحة العامة للمواطنين، ولضمان وصول السلع للمواطنين بالأسعارالمناسبة والجودة الملائمة.

هذا وقد تم التنسيق مع كافة السلاسل التجارية لاتخاذ كافة الإجراءات الصحية والوقائية والاحترازية اللازمة لضمان سلامة المواطنين حال ترددهم على مختلف الأفرع.



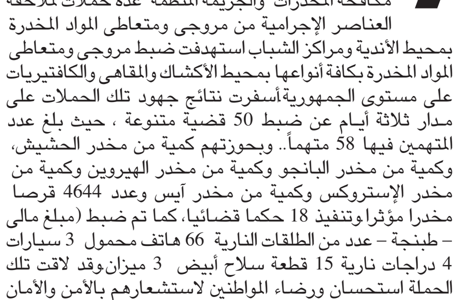



تسهيلات في الجوازات «لكبار السن وذوي الهمم»

.واصلت الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية تحت إشراف اللواء علاء جوهر مدير الإدارة العامة للجوازات اتخاذ الإجراءات التى من شأنها تسهيل وتيسير الخطوات الإدارية والتنظيمية بما يتماشى مع احترام حقوق الإنسان وصون كرامته .. وذلك من خلال رصد الحالات الإنسانية بين المواطنين المترددين على كافة الأقسام التابعة للإدارة بالمحافظات المختلفة، لتقديم كافة التيسيرات لهم لتسهيل حصولهم على الخدمات الشرطية.حيث قامت أقسام الإدارة المختلفة على مستوى الجمهورية باستقبال عددٍ من المواطنين، من الحالات المرضية والإنسانية وغيرها بمقرات الأقسام وخارجها تحت اشراف العميد شريف العدوى مدير مباحث الجوازات ، وتم اتخاذ الإجراءات الخاصة بهم ، وذلك بعد اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تنفذها وزارة الداخلية داخل كافة الجهات الشرطية ضمن الخطة المتكاملة المتبعة للوقاية من فيروس كورونا المستجد. واكدت وزارة الداخلية على مواصلة اتخاذ كافة الإجراءات التى من شأنها التسهيل والتيسير على المواطنين حال ترددهم على كافة المواقع الشرطية.. كأحد الثوابت الجوهرية التى ترتكز عليها المنظومة الأمنية المعاصرة.

اللواء علاء جوهر

خلال شهر رمضان مكافحة المخدرات تواصل حملاتها بمحيط الأندية ومراكز الشباب



.وجهت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة عدة حملات لملاحقة العناصر الإجرامية من مروجى ومتعاطى المواد المخدرة بمحيط الأندية ومراكز الشباب استهدفت ضبط مروجى ومتعاطى المواد المخدرة بكافة أنواعها بمحيط الأكشاك والمقاهى والكافتيريات على مستوى الجمهورية.أسفرت نتائج جهود تلك الحملات على مدار ثلاثة أيام عن ضبط 50 قضية متنوعة ، حيث بلغ عدد المتهمين فيها 58 متهماً.. وبحوزتهم كمية من مخدر الحشيش، وكمية من مخدر البانجو وكمية من مخدر الهيروين وكمية من مخدر الإستروكس وكمية من مخدر آيس وعدد 4644 قرصا مخدرا مؤثرا.وتنفيذ 18 حكما قضائيا، كما تم ضبط (مبلغ مالى – طبنجة – عدد من الطلقات النارية 66 هاتف محمول 3 سيارات 4 دراجات نارية 15 قطعة سلاح أبيض 3 ميزان.وقد لاقت تلك الحملة استحسان ورضاء المواطنين لاستشعارهم بالأمن والأمان .. لاستهداف وضبط العناصر الإجرامية من مروجى المواد المخدرة.

كلمة حق

..براعة الأداء فى مسلسل الاختيار وقدرات الممثلين الذين أدوا أدوارهم على اكمل وجه ما هو إلا توثيق لمرحلة مهمة وعصيبة مرت بها البلاد وكادت أن تعصف بها لولا عناية الله بالبلد واهلها وشعبها.. فعلا أخطر مرحلة مرت بها مصر ليصل بنا صاحب القرار إلى بر الأمان.

هاشم

..قبل سنوات ليست قليلة التقيت بصديق لى وهو باحث متخصص فى التاريخ وكان مهمومًا ومشغولا إلى أقصى درجة لأنه يعد بحثًا علميًا في موضوع يتعلق بتاريخ مصر الحديث وتحديدًا فى المجال السياسى، تصورت أن الوقت لا يسعفه من أجل تقديم بحثه إلى الجهة التى تطالبه به لكنه أخبرنى أن الوقت المتاح على موعد تسليم البحث مازال فيه سعة ولكن مايضايقه أمرًا آخر وهو شح المعلومات التى تتناول موضوع بحثه إلى حد كبير وأن عدم وجود معلومات دقيقة وموثقة فى بحث علمى متعلق بالتاريخ يعنى أنه يصبح قليل القيمة أو يرفض من الأساس.

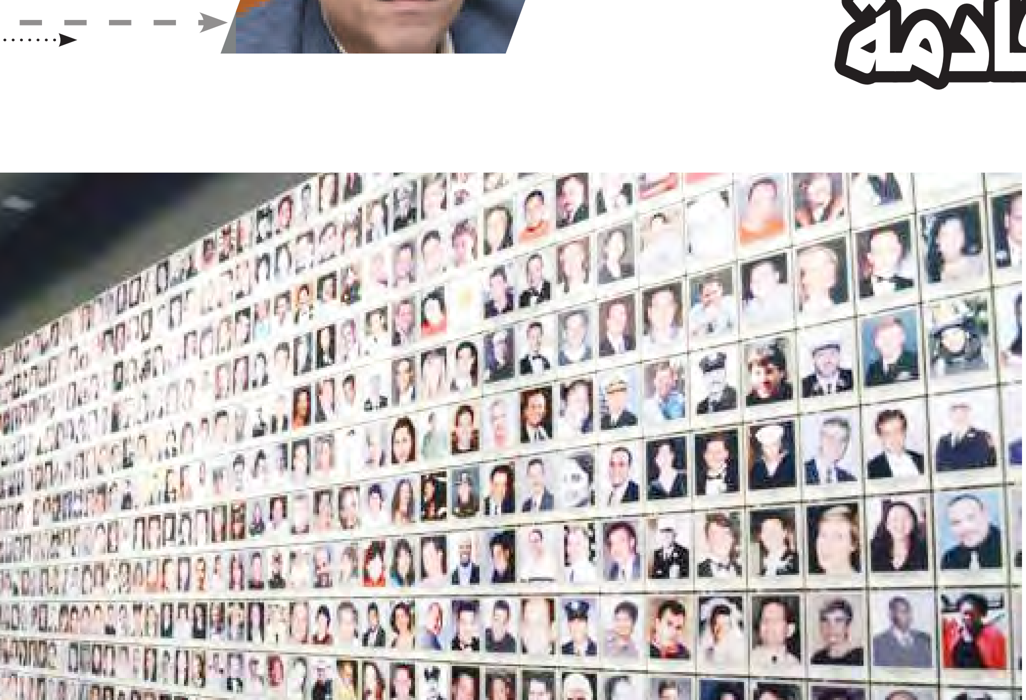


بقلم:
إيهاب فتحى



حلم أجيال قادمة





متحف 11 سبتمبر فى نيويورك

طالبته بأن يبذل مزيدًا من الجهد لأجل الوصول إلى المعلومات التى يريدها فى بحثه، نبهنى إلى أن الأمر لا يتعلق بقلة الجهد لكن هناك أمرًا يبدو غريبًا بالنسبة لمجال البحث فى التاريخ المصرى، ثم ابتسم صديقى الباحث قائلا : إن درجة وضوح الحدث التاريخى فى مصر مثل مشاهدة فيلم على شاشة السينما كلما ابتعدت عن الشاشة زاد وضوح الصورة وتأكدت تفاصيلها و عندما تقترب من الشاشة يتلاشى وضوح الصورة وتضيع التفاصيل .

أبديت عدم استيعاب للمثل الذى ضربه، قال الصديق موضحا إنك لو أردت معرفة تفاصيل أمر ما، سياسى أو اجتماعى وقعت أحداثه فى عصر الرعامسة مثلا ستجد تفاصيل دقيقة لكل ماتريد ومسجلة على الجداريات فى المعابد والمقابر والبرديات بل وصلت دقة التسجيل إلى وجود برديات تسجل محاضر تحقيقات خاصة بجرائم أرتكبت فى هذا العصر وكيف تم إلقاء القبض على مرتكبى هذه الجرائم وستجد كل هذه المعلومات واضحة بشكل كبير رغم آلاف السنين التى تفصلنا عنها، أما لو أردت البحث وتوثيق حدث سياسى أو اجتماعى لم يمر عليه سوى عقد أو عقدين ستجد عشرات الروايات والحكايات ويصل الخيال بالرواة إلى درجة صناعة الأساطير لأنه لاتوجد منظومة توثق هذه الأحداث ويستطيع بعد ذلك الباحث الحصول على معلومة دقيقة يبنى عليها وجهة نظر منصفة فى الحدث التاريخى، وحتى لو وجدت هذه المنظومة فهى لا تطلع باحثًا مثلى على ما يريد الاطلاع عليه خاصة فيما يتعلق بالحدث السياسى بدعوى سرية الوثائق، أكمل صديقى حديثه ،أخطر ما فى هذا سواء بعدم وجود منظومة تسجل الحدث التاريخى الحديث أو وجودها وحجب ما تسجله أن وجهة نظر الخارج خاصة الغربية فى الوقائع التاريخية المصرية الحديثة هى ماتفرض على المتلقى لأن هذا الغربى يقدم آلاف الوثائق المتعلقة بهذه الوقائع لكن من وجهة نظره هو.

أعتقد أن ماقدمه مسلسل الاختيار 3 من معلومات وتوثيق حول وقائع سياسية واجتماعية هى من الأهم والأخطرفى تاريخ مصر الحديث قد حل جزءًا كبيرًا من الإشكالية التى واجهها صديقى الباحث التاريخى وقبل هذا اطلع المشاهد الذى هو المواطن المصرى المعنى بتلك الأحداث والمتأثر بها على كافة تفاصيلها بحيادية البحث وجدية التوثيق وليس بخيال الدراما.

يبقى سؤالا هل بهذا الحل الدرامى والكم من التوثيق وما تم تقديمه من معلومات حول أخطر أيام الأمة المصرية وصراعها الوجودى مع الفاشية الدينية قد حصنا ذاكرة الأمة وأجيالها القادمة ومنحناهم المصل الدائم الذى يعطى للعقل المصرى مناعة دائمة ضد وباء الفاشية ؟ أتصور أن الدراما رغم أهمية ماتقدمه لا تكفى وأن صناعة ذاكرة الأمم وتحصين الأجيال القادمة يحتاج إلى أعمال أخرى لا تعتمد على المرئى فقط بل يجب أن يكون العمل مؤسسيًا وراسخًا فى الأرض ومستمرًا.

فى متحف الحضارة بالقاهرة الذى أفتتح قبل عام فى مثل هذه الأيام يتم عرض الأزياء والنوت الموسيقية وغيرها وأغلب ماتعلق بموكب نقل المومياوات وهى فكرة رائعة وحسب تعليق المسئولين عن إدارة المتحف أنها تلقى إقبالا شديدًا من الزوار بل تنافس المحتوى التاريخى للمتحف فى المشاهدة ويحرصون على التقاط الصور مع هذه المعروضات.



يبدو هذا الحرص من الزوار غريبًا فموكب نقل المومياوات لم يمر عليه سوى عام ويمكن مشاهدة كافة تفاصيله على وسائط السوشيال ميديا ولم يتحول بعد إلى حدث تاريخى فلماذا هذا الحرص من الزوار؟ الإجابة يسيرة هناك فرق كبير بين أن تشاهد الحدث من الخارج وبين أن تلاقى الحدث وتكون جزءًا منه حتى لو بالتقاط صورة مع تفاصيله فيمكن للعرض المرئى أن يبهرك ويجذب كافة حواسك ولكن إلى حين، أما الحفر فى الذاكرة وتثبيت المعنى فيحتاج إلى مواجهة الحدث نفسه وبكافة تفاصيله أمامك مباشرة من خلال العرض المتحفى.

نترك متحف الحضارة ونتجه إلى الولايات المتحدة بالتأكيد الأمريكان هم ملوك صناعة الدراما بكافة تصنيفاتها ويملكون الإنتاج الأكبر فى العالم فى صناعة الأفلام الوثائقية، غير الأرشيفات الأعظم فى كافة المؤسسات الأمريكية التى تحوى كل كبيرة وصغيرة عن التاريخ الأمريكى والدولى . عندما وقعت أحداث الحادى عشر من سبتمبر فى نيويورك انطلقت كافة هذه الماكينات الجبارة للقوة الناعمة الأمريكية لصناعة تاريخ هذا الحدث فأنتجت مئات الأفلام السينمائية ولا يعد من الأفلام الوثائقية، ونشرت آلاف الوثائق كل ذلك من اجل ترسيخ صورة ذهنية فى وجدان مواطنيها والعالم حول الحدث ومن كانوا ورائه، يبدو لنا هنا أن الولايات المتحدة اكتفت بما قدمته من دراما وتوثيقى وأرشيفى حول أحداث الحادى عشر من سبتمبر لا لم تكتف لأن المؤسسات التى تدير القوى الناعمة فى الولايات المتحدة تدرك جيدًا الفارق بين عرض الحدث بكافة تفاصيله وبناء ذاكرة الأمة وتحصين الأجيال القادمة وتثبيت الصورة الذهنية للحدث التى عرضتها الوسائل الدرامية والتوثيقية والأرشيفية.

على مدار 10 سنوات قامت الولايات المتحدة ببناء المتحف التذكارى بنيويورك لتخليد ذكرى أحداث الحادى عشر من سبتمبر ولضحايا الحدث وتكلف إنشاء المتحف مايقرب من مليار دولار، وبني فى موقع برجى التجارة اللذين تعرضا للتدمير على يد تنظيم القاعدة ، وفى يوم افتتاح هذا المتحف فى العام 2014 قال الرئيس الأمريكى السابق بارك أوباما «إن هذا المكان شيد لتكريم ضحايا الهجوم الشنيع ولكي لا تنسى الأجيال المقبلة تاريخ بلادها وتوعيتهم بما حدث» .

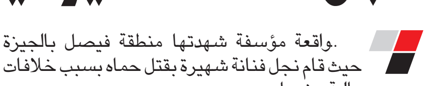
عندما نتكلم عن مؤسسة متحفية لتخليد حدث معاصر نحن هنا لا نتكلم عن الشكل الكلاسيكى للعرض المتحفى بل الأساليب التفاعلية فى العرض والموجودة فى متحف ضحايا سبتمبر وأغلب المتاحف الأمريكية.

تنقل لك المؤسسة المتحفية لضحايا 11 سبتمبر كل مايتعلق بالحدث كعرض مباشر صوت وصورة مستخدمين كل التقنيات الحديثة التى تجسد الأحداث وصور كل ضحايا الحادث وتاريخهم وأسرهم وما كانوا يفعلون وقت الحدث، بالإضافة لكل مايتعلق بتنظيم القاعدة حتى لحظة قتل بن لادن ولا يتوقف عمل هذه المؤسسة على هذا فهى مثلها مثل أغلب المؤسسات المتحفية الأمريكية تقدم الدراسات والندوات واللقاءات والشهادات طوال العام حول الحدث الذى تتولاه، يزور هذا المتحف أو بمعنى أدق المؤسسة سنويًا ما لا يقل عن 2مليون زائر من داخل الولايات المتحدة وخارجها.

أقامت الولايات المتحدة كل هذه المؤسسة المتحفية من أجل حدث وجدت فيه أنه مفصلى فى تاريخها رغم أن سياسيًا نار الإرهاب ومن أشعلها تبدو آثار الحروق واضحة فى الأصابع الأمريكية التى كانت وراء إشعالها.

يحتاج الضمير والتاريخ المصرى مؤسسة متحفية تخلد نضال الأمة المصرية ضد الفاشية الإخوانية على مدار قرن حتى المواجهة المصيرية فى ثورة الـ 30 من يونيو مستعينة بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة التى تجسد هذا النضال، يجب أن تخلد هذه المؤسسة ذكرى كل ضحايا إرهاب الفاشية الإخوانية منذ ظهورها فى عشرينيات القرن الماضى وبتوثيق دقيق لحياتهم حتى نتذكر تضحياتهم دائما ، تشرح هذه المؤسسة للحاضر والأجيال القادمة حجم الجرائم والخطر والشر الذى صنعته وتصنعه هذه الفاشية، توضح لهم مدى ارتباط الفاشية الإخوانية بكل ما هو استعمارى وقبيح وطبيعة هذا الكيان الشرير، والأهم تقدم المؤسسة المتحفية كيف انتصرت الأمة المصرية على الفاشية الإخوانية من خلال ثورة الـ 30 من يونيو .. إن إنشاء مؤسسة متحفية لتخليد نضال الأمة المصرية ضد الفاشية هو حلم وحصانة لعقول أجيال حاضرة وقادمة.





نجل فنانة شهيرة يقتل حماه بسبب خلاف على 50 ألف جنيه



.واقعة مؤسفة شهدتها منطقة فيصل بالجيزة حيث قام نجل فنانة شهيرة بقتل حماه بسبب خلافات مالية بينهما.

وكشفت التحقيقات أن المجني عليه يدعى «عزت.ح» 55 عامًا، مقيم بمنطقة المنشية بفيصل، وأن الواقعة بدأت بمشاجرة بين الشاب المتهم وزوجته بسبب خلافات مالية بينهما، ذهبت على إثرها الزوجة إلى منزل والدها، واتفقت الأسرتان على عقد جلسة صلح بين الزوج والزوجة وحضر الكثيرون من أقارب الطرفين.

وكان من المقرر عقد جلسة الصلح على المقهى أول أيام رمضان، وحضر الزوج وأسرته، كما حضرت الزوجة وأسرتها إلى المكان لوضع حل لمشكلة الزوجين، وأثناء تبادل الطرفين للحديث احتد أحدهما وتطور الأمر لمشادة كلامية وقعت على إثرها مشاجرة دامية قتل فيها والد الزوجة.

وأكدت التحريات الأولية، أن المشاجرة شهدت تشابكا بالأيدي بين أطراف كثيرين من الأسرتين داخل مقهى بالجيزة عقب الإفطار بساعات، وتبين أن الزوج تعدى على حماه بواسطة حجر على رأسه مما تسبب في وفاته في الحال، وقررت النيابة دفنه بعد التشريح، وسرعة ضبط الزوج المتهم.

وقالت زوجة المجني عليه إن الواقعة بدأت عندما شارك زوجها والد المتهم في مشروع بمبلغ قدره 50 ألف جنيه، واتفقا سويا بأن المجني عليه سيأخذ مبلغا شهريا مقابل أمواله.

وتابعت زوجة المجني عليه: لكن والد المتهم أخل بعقده وبدأ يتحجج بأن المحل لديه خسارة بعد أن أعطاه 3 أشهر ثم توقف، مشيرة إلى أن زوجها تحمل 4 أشهر لم يتقاضاهم من والد المتهم، وظل يتحمل حتى لا يخرب بيت ابنته، لكن فاض به الكيل، وطالب بحقه وطلب من ابنته أن تخبر حماها بأنه يريد أمواله لأن معاشه لا يكفي متطلبات أشقائها وحتى لا يقدم إيصال الأمانة للنيابة.

وأكملت زوجة المجني عليه حديثها أمام جهات التحقيق أن زوجها أخبر ابنته خلود بأنه صابر على ما يقوم به والد زوجها حتى لا يتسبب لها في مشاكل أسرية مع زوجها، بعد أن أرسل لهم العديد من المراسيل مع أقاربهم، لكنهم أكدوا له أنه لا نية له في دفع المبلغ، وتخبره ابنته بنفس الكلام بعد أن علمت بما يدور في أذهان زوجها ووالده.

وأضافت زوجة الضحية أن ابنتها عندما تحدثت مع زوجها انهال عليها بالضرب، وقررت أن تذهب إلى منزل والدها ولا تعود إلا بعد حل مشكلته، وطلبت من والدها أن يقدم إيصال الأمانة واخبرتها بما حدث.

تم تحرير محضر بالواقعة حمل رقم 15345 جنح الهرم واخطار اللواء علاء فاروق مديرامن الجيزة الذي امر بإخطار النيابة التي طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وبسرعة ضبط وإحضار الشاب المتهم.



أخر سحور للزوجة على يد زوجها

..كشفت تحريات ضباط الإدارة العامة لمباحث القاهرة تفاصيل مقتل سيدة على يد زوجها داخل منزل الزوجية في الوايلي، مشيرة إلى أن مشادة كلامية بين الزوجين في السحور انتهت بخنقها وأسرع الجاني بإشعال النيران بمحتويات الشقة حتى يوهم فريق البحث الجنائي وأسرة المجني عليها أن الوفاة ناتجة عن حدوث حريق في الشقة.

وأفادت تحريات المباحث أن الزوجة المجني عليها في العقد الرابع من عمرها، عثر عليها جثة هامدة داخل منزل الزوجية وبمناظرة جثتها تبين وجود حروق متفرقة بجسدها، وبمعاينة الشقة من قبل رجال المعمل الجنائي تبين أن الحريق شب في محتويات غرفة النوم كما إن وصلات الكهرباء لم يحدث فيها أي انفجارات تشير إلى أن الحريق ناتج عن ماس كهربائي.

وأوضحت معاينة المباحث أن الحريق بفعل فاعل وبالبحث عن زوج المجني عليها تبين أنه هارب فأشارت أصابع الاتهام إلى ارتكابه جريمة قتل زوجته فتمت ملاحقته حتى ألقي القبض عليه وبمواجهته حاول إبعاد الشبهة عنه في بداية التحقيق لكنه انهار واعترف بتفاصيل الجريمة عند حصاره بأدلة الاتهام التي جمعها فريق البحث.

تحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي قررت انتداب الطب الشرعي لتشريح جثمان المجني عليها لبيان أسباب وفاتها رسميًا وموافاة النيابة بنتائج تقرير الصفة التشريحية فور صدوره، وقررت النيابة استدعاء أسرة المجني عليها لسماع أقوالها في الحادث.

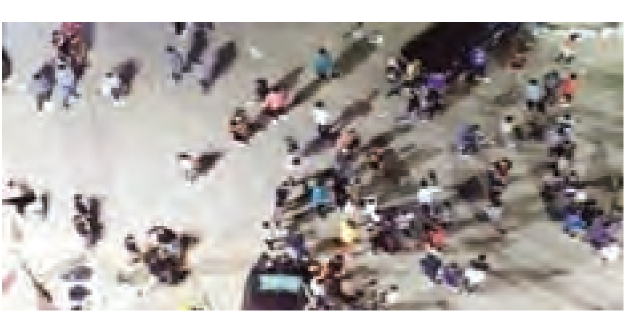
وتبين من تحريات المباحث أن المتهم وزوجته على خلاف مستمر منذ عدة أشهر وأن الجيران كانوا يعرفون بتلك الخلافات بسبب الصرخات والأصوات العالية المستمرة من قبل الزوجة بشكل شبه يومي.

بسبب فتاة.. جريمة على باب المسجد

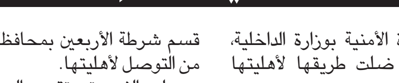
.أطلق مسجل خطر النار من فرد خرطوش على تاجر فأرداه قتيلًا في الحال، وذلك بعد قيام المجني عليه بمحاولة منع شابين من معاكسة فتاة كانت تسير في الشارع بعد صلاة التراويح لكن الشابين دخلا معه في مشادة كلامية وعندما تدخل المارة تم الفصل بينهما وانصرف الجانبان.

وذكرت تحريات المباحث، التي أشرف عليها اللواء علاء فتحي مدير المباحث الجنائية بالجيزة ، أن الشابين اللذين تشاجرا مع التاجر عند معاكستهما الفتاة توجها إلى المنزل واستعانا بوالدهما الذي حضر وكان في يده سلاح ناري وأطلق منه عيارًا على المجني عليه فاستقر في صدره فسقط على الأرض، ومات إثر إصابته .

وتمكنت المباحث من القبض على منفذ الجريمة، وتبين أنه مسجل خطر وبمواجهته اعترف بتفاصيل الجريمة وأرشد عن السلاح المضبوط في الجريمة، وعثر عليه في منزله، تم تحريز السلاح، وتحرير محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة التي قررت انتداب الطب الشرعي لتشريح جثمان المجني عليه لبيان أسباب وفاته رسميًا.



بينما استمعت النيابة إلى أقوال 3 من المجني عليهم الذين أقروا بأن المجني عليه كان بصحبة طفليه وكان جالسًا أمام محل تجاري خاص به في المنيب، وعندما شاهد شابين يعاكسان فتاة تدخل لمنعهما من تلك الجريمة لكن الشابين تربصا به وقررا الانتقام منه فتوجها إلى المنزل واستعانا بوالدهما ودخلوا في مشاجرة مع المجني عليه، وأطلق المتهمون خلالها عيارًا ناريًا فمات على إثر إصابته.



الشرطة تعيد فتاة من ذوي الهمم لأسرتها بالسويس



.نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، فى إعادة فتاة ضلت طريقها لأهليتها بمحافظة السويس.

البداية عندما تلاحظ للخدمات الأمنية المعينة لملاحظة الحالة الأمنية بدائرة قسم شرطة السويس تواجد فتاة فى العقد الثانى من العمر «من ذوى الهمم» بأحد الشوارع بمفردها.

وبسؤال رجال الشرطة لها تبين أنها مقيمة بدائرة قسم شرطة الأربعين بمحافظة السويس وعدم تمكنها من التوصل لأهليتها.

على الفور تم تقديم الرعاية اللازمة للفتاة وتم التوصل لأهليتها، وحضر والدها لديوان القسم وتم تسليمه المتغيبة له عقب أخذ التعهد اللازم عليه بحسن رعايتها. وقدم والد الفتاة الشكر والتقدير لرجال الشرطة على الجهود المبذولة فى إعادة نجلته سالمة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية وإخطار النيابة العامة لتولي شئونها.

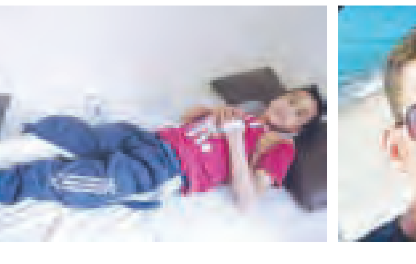
دماء على عتبة المسجد بعد صلاة التراويح بالمنوفية

..كان الاختلاف بينهم على قطعة مخدرات، أخذها مروج مخدرات في قرية الشعشاع من تاجر سموم من قرية دروه، وهذا الخلاف استمر لأكثر من أشهر دون أن يصل الطرفان لحل بينهما، باختصار، خلاف بين اثنين سلكا طريق المخدرات بحثًا عن المال، لكن المأساة كلها في الشاب والطفل اللذان كانا يؤديان صلاة التراويح في المسجد، وخرجا مع المصلين مهرولين بعد أن سمعوا صوت طلقات الرصاص تدوي خارج المسجد، ليأخذ الشاب على أثرها طلقة تسقطه ميتًا في الحال، والطفل تلحقه رصاصة في قدمه كادت أن تجعله قعيدًا لولا لطف الله. تفاصيل تلك الجريمة البشعة والساعات الخطيرة التي عاشتها قرية الشعشاع التابعة لمركز أشمون بمحافظة المنوفية ترويها السطور التالية.

إيمان البلطي

أذن المؤذن لصلاة العشاء، الناس يخرجون من منازلهم متجهين إلى المسجد ليؤدون الصلاة، ككل ليلة من ليالي رمضان الروحانية والساحرة، حيث التروايح وجمال وروعة صلاته، راحة نفسية تسري في النفوس، راحة أودعها الله في قلوب عباده المصلين المخلصين. راحة لم تمس يومًا قلبًا اتخذ من طريق الشيطان طريقه، ونسي الحلال وطريق الله.

داخل المسجد كان المصلون يصلون، وخارجه لقاء مرتقب، بين اثنين من تجار المخدرات، أرادا أن يجتمعا أثناء صلاة التراويح مستغلين انشغال الناس بالصلاة، دون أن يتخيل أحد أن اللقاء سينقلب دمويا.



مشاجرة بين تجار المخدرات تنتهي بمصرع شاب وإصابة طفل

كان اللقاء في قطعة أرض شبه مهجورة وراء مسجد الجزيرة، بقرية الشعشاع، منطقة شبه مظلمة، وهو المكان الأنسب لهم.

التقى الطرفان كل طرف يضمر النية السوء لأخيه، حتى وصل الخلاف بينهما إلى حد لا سكوت ولا سماح عنه، هنالك شعر ابن قرية الشعشاع، الذي كان يتاجر في المخدرات، أن في نيتهم شيء ما، خصوصا بعد أن لمح أحد القادمين يحمل في يده سلاحا آليا.

على الفور حاول أن يهرب منهم في اتجاه المسجد، حاولوا أن يلحقوا به دون أن يطلقوا النيران، لكن كل محاولاتهم فشلت، فلم يجد أمامهم - تجار مخدرات قرية دروة - إلا أن يطلقوا النيران تجاهه وهنا الكارثة.

دم

كان المصلون حينها يستعدون للخروج من المسجد عندما أطلق تجار السموم بقرية الدروة النار على من هو في خلاف معهم من قرية الشعشاع، حينها دب فيهم الذعر، وانطلقوا يستطلعون الأمر، وركضوا حول مصدر طلقات الرصاص في محاولة لإنهاء تلك الكارثة قبل أن تحدث.

بمجرد ما أن شعر تجار مخدرات قرية الدروة أن الناس يخرجون من المسجد باتجاههم، أطلقوا دون أى رحمة النار تجاههم، حتى أن النيران كانت تتساقط على أهالي قرية الشعشاع كالمطر، الأمر الذي أحدث معه حالة من الذعر والرعب بين أهالي القرية، خصوصا بعد أن رأوا "ياسر عبد الهادي" وهو يسقط بينهم معلنًا رحيله بعد أن أصابته رصاصة طائشة أودت بحياته.

لم يكن "ياسر عبد الهادي" وحده هو من سقط جراء هذا الحادث، الطفل "بدر" ايضا، الطالب بالصف الثالث الإعدادي، كان من بين الذين اصابهم الرصاص، لكن الرصاصة التي طالته كانت في قدمه، وسقط مغشيا عليه.

بعد تماثله للشفاء، تواصلت "أخبار الحوادث" معه، حكى تلك اللحظات الصعبة التي عاشها قائلا: أنا خرجت من المسجد فلقيت صوت الرصاص كتير قوي والتاس بتجري وانا بجري معاهم، فجأة لقيت "ياسر" وقع مرة واحدة على الأرض غرقان في دمه، بحاول أقرب منه لقيت رصاصة اخرقت قدمي ووقعت أنا كمان على الأرض مغمى علي، ومقومتش غير في المستشفى". وقال بعض الأهالي؛ إن تجار المخدرات لاذوا بالفرار ولم يتمكن الأهالي من الإمساك بهم. لكن قوات الأمن تمكنت من ضبط عدد 2 من المتهمين في أحداث قرية شعشاع، وهما "أ.س.ع" 20 عامًا، عاطل مقيم قرية دروه دائرة مركز أشمون، و"أ.م.أ" 23 عامًا، عاطل مقيم قرية دروة، دائرة مركز أشمون، بحيازتهما بندقية آلية وفرد خرطوش، وتم التحفظ عليهما والتحقيق معهما في الاتهامات المنسوبة إليهما، ولا تزال أجهزة الأمن تبحث عن باقي المتهمين، وتباشر النيابة العامة تحقيقاتها مع المتهمين وشهود الواقعة.



أجبرته على شرب عصير مسموم وهشمت رأسه بحديدة

قتلوا الطفل انتقاماً من أمه

..العنف نقيض العقل وحين تتأجج شهوة الانتقام بداخل شخص وتطغى عليه فلا تسأل عن دوافعه ومبرراته التي هي واهية ومآلها في النهاية وراء القضبان إما سجنًا أو انتظارًا لحبل عشماوي، بعدما صارت دفينة بداخله تنتظر الانفجار، وهذا مع حدث من امرأة وابنتها أقل ما يقال عنهما أنهما تلميذتان للشيطان، فقد تمكنت مشاعر الحقد والغل منهما، فخططتا لجريمتهما البشعة بخطف طفل وقتله دون أن يتحرك شعر واحدة في رأسيهما، ودون ذنب ارتكبه هذا الملاك الصغير في حقهما؛ والسبب هوخلافات بين والدته وهاتين المتهمتين فدفع الصغير الثمن حياته، ولكي ينتقمان من والدته قتلاها مرتين، مرة عندما اختفى الطفل من بين أحضانها، والمرة الثانية عندما وجدته جثة هامدة داخل جوال، وإلى التفاصيل المثيرة.

حبيبة جمال - حمد الترهوني



إحالة أوراق القاتلة للمفتي و١٥ سنة سجنًا لابنتها

الحكاية بدأت في قرية الشعراوي، التابعة لمركز سمالوط، بمحافظة المنيا، في هذا المكان نشأ محمد بشر، طفل يبلغ من العمر 4 سنوات، طفل تلمع عيناه من البراءة، لا يدرك شيئًا في الحياة سوى اللعب وشراء الحلوى بحكم سنوات عمره القليلة، لا يعرف معنى الخلافات التي بين أمه وهاتين المرأتين، هذا الملاك الصغير الذي حرصت والدته منذ صغره على تحفيظه القرآن الكريم، فما أروع أن يتأدب الشخص منذ نعومة أظافره بأدب القرآن، كان الصغير يكبر يومًا بعد يوم أمام عينيها، تحلم له بالمستقبل الوردي، لم تكن تلك المسكينة تعلم أنه سيدفع ثمنًا لخلافات بينها وبين إحدى جيرانها.

الطفل الضحية

الخلاف

الشرارة بدأت عندما قالت والدة محمد لجارتها التي تدعى زينب، والتي أيضا توجد صلة قرابة بينهما، أن ابنتها هالة على علاقة عاطفية بأحد شباب القرية وهناك صور ومكالمات هاتفية بينهما، قالت لها ذلك لكي تنقذ ابنتها و سمعتها ، لكن زينب وقع عليها الكلام وقع ا لصا عقة ، غلي الدم في عروقها، لم تتفوه بكلمة، فذهبت مسرعة لابنتها واعتدت عليها بالضرب، حتى هدأت قليلا وبدأت هالة تنفي هذا الكلام لأمها، ثم تركت والدتها اسيرة حيرة كادت تقتلها، أتصدق ابنتها أم جارتها؟!، ولو صدقت ابنتها كيف تضمن جارتها التي هي قريبتها أيضا ألا تتفوه بكلمة واحدة لكل من هب ودب، فمثل هذه الأخبار سرعان ما يتناقلها أهل القرية الصغيرة التي تسكنها؟!

جلست هالة داخل غرفتها تفكر في الانتقام، تعصف بها الأفكار السوداء، طغى الانتقام عليها، فخططت للجريمة، وخرجت تبكي لوالدتها كيف تترك حقها، أخبرتها أنها ستسامح في كل شيء إلا أن يخوض أحد في سمعتها وشرفها، ولابد لهما أن ينتقمان من تلك السيدة، وبدلًا من أن تردع الأم ابنتها عن تلك الأفكار الشيطانية، رحبت بالفكرة، وظل الاثنان يخططان لجريمتهما، فلم يجدا أفضل من ابنها الصغير ليدفع ثمن ما قالته والدته وفي الوقت ذاته يضمنان أنها سوف تعيش في كرب وحزن لبقية حياتها.

استدراج واختفاء

صباح يوم 25 من شهر أغسطس عام 2021م، خرج محمد يلعب أمام منزله بعدما تناول افطاره وسط أسرته، الأطفال دائما يلعبون امام بيوت أهاليهم في آمان، هكذا لعب محمد ثم جلسل يستريح أعلى مصطبة أمام بيته الريفي، ينتظر هدية أمه التي ستعطيها له بعدما اكمل حفظ الجزء الأول من القرآن الكريم، لكن الأمور لم تسر كما خطط له؛ نادت عليه هالة ليذهب إليها الطفل بكل براءة، فهي جارته وقريبته في نفس الوقت، دخل بيتها ولم يظهر مرة أخرى.

داخل بيت هالة كانت الأم الشيطانة أعدت خطتها، أحضرت عصيرًا به سم للفئران، سقته للصغير، لكنه رفض أن يشربه، عملا بنصيحة أمه ألا يأكل أو يشرب من يد أحد، ولكن مع امتناعه عن الشرب، أجبرته الأم وابنتها رغمًا عنه، وبعد تناوله العصيرالمسموم سقط على الأرض مغشيا عليه، وفي لحظة تجرد الاثنان من مشاعر الرحمة والإنسانية، ضربتاه بقطعة حديدية فوق رأسه، ثم خنقتاه بقطعة قماش للتأكد من مقتله، ثم وضعتاه داخل جوال بلاستيكي، وانتظرتا حتى تأتي الفرصة المناسبة للتخلص من الجثة.

دموع التماسيح

عودة مرة أخرى إلى بيت الطفل؛ شعرت الأم بغصة في حلقها، فخرجت لتطمئن على ابنها الصغير، لكنها لم تجده وكأن الأرض انشقت وابتلعته، هنا أدركت أن هناك مكروهًا أصابه، فهي أم وتشعر بكل شيء، ظلت تبكي وتصرخ حتى خرج الجيران ليستطلعوا ما الأمر، فأخبرتهم أن ابنها غير موجود، ظل الكل يبحث عنه في الشوارع القريبة من بيوتهم، السيارات تجوب الشوارع تنادي على الملاك الصغير، شباب القرية يضعون صورته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الوقت يمر والطفل لم يظهر ولم يعثر له على أي أثر، وفي الوقت الذي كانت والدته تبكي بحرقة عليه جلست زينب وابنتها بجوارها يبكيان معها بدموع التماسيح حتى لا يلفتا الأنظار إليهما، لم يكن أمام الأسرة حلا سوى تحرير محضر بالاختفاء.

جثة في المصرف

وبينما هدأت القرية قليلا، وجدت زينب وابنتها الفرصة المناسبة للتخلص من الجثة، فحملتا الجوال وألقيتاه داخل المصرف، ثم عادتا لبيتهما وكأنهما لم يرتكبا أي جرم، ولم تتحرك مشاعر الندم داخلهما ولو لثانية واحدة.

الأيام تمر والطفل لم يظهر، وزينب وابنتها يشعران بالاطمئنان، وعلى الجانب الآخر أم محروق قلبها على فلذة كبدها، وفريق بحث تم تشكيله لكشف اللغز يعمل ليلا ونهارا، حتى تم العثور على جثة الطفل داخل مصرف، وهنا كانت الضربة القاتلة للأم التي ظنت أنه سيدخل عليها في أي وقت يرتمي بين أحضانها، لكن الحلم تحطم عندما وجدته جثة هامدة، وسط حيرة من الأسئلة، من الذي قتله ولماذا؟!، فهو طفل بريء لا يعرف للغدر معنى.

اتجه فريق البحث لكاميرات المراقبة كخيط أولي لكشف اللغز، بالفعل ظهرت المتهمة وابنتها يحملان كيس بلاستيك ويلقيان به داخل المصرف، على الفور تم إلقاء القبض عليهما واعترفتا بجريمتهما انتقاما من والدته التي خاضت في سمعة ابنتها، تم حبس المتهمتين وتحولت القضية للجنايات.

العدالة

أسدلت محكمة جنايات المنيا الستار على تلك الجريمة البشعة، فقضت برئاسة المستشار محمد حسن رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين حسين مسيرة، وعمرو محمد قطب بإحالة أوراق المتهمة الأولى زينب لفضيلة المفتي لإبداء الرأي في إعدامها، وتحديد جلسة 30 مايو المقبل للنطق بالحكم، بينما حكمت على المتهمة الثانية ابنتها بالسجن المشدد 15 عاما.



دعاء سهيل

تجار الوهم على السوشيال ميديا أربحهم بالملايين

بعد طبيب الكركمين.. القبض على خبيرة التخسيس دعاء سهيل لانتحال صفة طبيب وبيع أدوية مجهولة المصدر

..بيع الأونطة والوهم بشفاء الأمراض المستعصية اصبح السمة الدارجة لبيع الأدوية والعلاج بالأعشاب أو أدوية التخسيس ومستحضرات الشعر أو الدهان لأمراض العظام وغيرها من المنتجات التى تسمى بالعلاج السحري وتخدع المشاهد فى إعلانات مضللة لإغوائه بشرائها ويتم تداولها على صفحات السوشيال ميديا وبعض القنوات الفضائية؛ ليسقط البعض ضحايا لأوهام هذه المنتجات وظهور مراكز علاجية تعلن عن منتجاتها أو الترويج لها عن طريق اشخاص يدعون أنهم اطباء متخصصين، ويحققون مكاسب بالملايين وهو ماحدث فى القضية التى اشتهرت باسم الكركمين لصاحبها صيدلي يدعى احمد ابوالنصر، ولم تمر ايام قليلة وظهرت قضية اخرى لصاحبها «م.ع» وهو صيدلى شهير والذى تم القبض عليه لبيع تركيبات دوائية فى مجال التخسيس، ومؤخرًا خبيرة التخسيس الشهيرة دعاء سهيل والتى سقطت فى قبضة الاجهزة الامنية لزعمها قدرتها على علاج السمنة بأدويتها المزعومة، وإدارة قناة على «يوتيوب» وترويجها لمنتجات بدون ترخيص، فى هذا التحقيق نناقش حقيقة هذه المنتجات، وهل هى مرخصة من وزارة الصحة ومخالفتها للقانون، ودور الأجهزة الرقابية.. تفاصيل اكثر نعرضها فى السطور التالية.

شريف عبدالله

دعاء سهيل خبيرة التغذية الشهيرة كانت حديث الرأى العام فى الساعات القليلة الماضية بعد أن ألقت الأجهزة الأمنيةالقبض عليها ليكون هذا بمثابة الصدمة لمتابعيها حيث تم القبض عليها داخل مسكنها بمنطقة المعادي، وكشفت التحريات التي أجرتها الإدارة العامة لمباحث المصنفات وحماية حقوق الملكية الفكرية بوزارةالداخلية عن قيامها بالترويج لمنتجات ومستحضرات وادوية مجهولة المصدر مدعية انها تساعد على التخسيس من خلال الظهور فى عدد كبير من القنوات الفضائية، وأشارت التحريات إلى أن القبض على خبيرة التغذية دعاء سهيل جاء عقب تقنين الإجراءات والتأكد من عدم انتمائها لأى من النقابات سواء نقابة الأطباء أو الصيادلة وايضا انتحال صفة طبيبة بعد مزاعم حصولها على الدكتوراة في التغذية العلاجية وعلاج أمراض السمنة من إحدى الجامعات الإنجليزية وهو ما يعاقب عليه القانون.

وكشفت التحريات عن أن القبض على خبيرالتغذية نتيجة عدم حصولهاعلى التصاريح اللازمة من وزارة الصحة وهيئة الدواء للترويج وبيع المستحضرات الطبية والعشبية التي كانت تروج لها، وايضا من خلال مايعرف بكورسات التخسيس،والتي كانت تصفها للمرضى مقابل مبالغ مالية كبيرة تحصل عليها منهم، كما أنها أنشأت قناة فضائية خاصه وأسهمت فيها للظهورفيها بشكل متكرر والترويج لمنتجاتها الوهمية وفى النهاية قررت النيابة المختصة بالتجمع الخامس حبس خبيرة التخسيس والتغذية 4 أيام على ذمةالتحقيقات لاتهامها بالنصب والاحتيال على المواطنين.

طبيب الكركمين

ولأن طابور مخالفة القانون لا ينتهى بترويج منتجات وهمية ولا تطابق للاشتراطات الصحية؛ فقد استغل صيدلى شاب شهرته على السوشيال ميديا وتحديدًا فيس بوك، من الفيديوهات التى كان ينشرها على اليوتيوب ويتحدث فيها عن الأدوية، ومع ازدياد متابعينه وتحقيق فيديوهاته لمشاهدات عالية اصبح يحول فيديوهاته لفيديوهات إعلانية لشركات الادوية مقابل مبالغ مالية وازدادت شهرته وإعلاناته قبل أن تداهم اجهزة الامن بالدقهلية المصنع والصيدلية قبل ايام قليلة، وتم ضبطه وهو الصيدلى الشهير بالمحافظة يدعى «م.ع» وبالتفتيش فى حضوره تم ضبط زجاجات مجهولة المكونات الدوائية معدة للبيع، والهاتف المحمول المستخدم فى إدارة القنوات عبر موقعى التواصل الاجتماعى يوتيوب وفيسبوك وجهاز لاب توب وجهاز كمبيوتر و4 هواتف محمولة تستخدم فى عمليات إدارة بيع وتداول الأدوية المصنعة بطريقة بدائية دون أى اشتراطات صحية ومن مكونات مجهولة، ومحمل عليها ملفات تحوى بيانات العملاء والادوية وطرق تصنيعها وحسابات البيع وكشوف اسماء العملاء ومبلغ مالى من متحصلات البيع ومعدات التصنيع ومجموعة من الأدوية المصنعة بمعرفة المتهم بإجمالى 493 زجاجة مجهولة المكونات الدوائية معدة للبيع ومجموعة من العقاقيرالطبية مجهولة المصدر بإجمالى 196 ألف قرص وكبسولة وباكت اعشاب للتخسيس ومبلغ مالى من متحصلات البيع، وتم توجيه اتهام له بالتدليس على المواطنين وإيهامهم بقدرته على تصنيع تركيبات دوائية فى مجال التخسيس وعلاج النحافة وإنشاء وإدارة قناة على موقع اليوتيوب وصفحة على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك دون ترخيص من الجهات المعنية للترويج عن منتجات علاجية يقوم بتصنيعها من خلال إعلانات يصورها ويقوم ببثها دون ترخيص، كما يتاجر فى ادوية تصنع داخل مصنع بدون ترخيص لتصنيع الادوية من مكونات مجهولة دون اتخاذ الاشتراطات الصحية اللازمة للحفاظ على صحة المواطنين بالمخالفة للقانون، وتم إخلاء سبيله من قبل النيابة على ذمة القضية.

أما القضية الاشهر فكانت من نصيب الصيدلي الشهير أحمد أبو النصر المشهور بطبيب الكركمين والذى ألقى القبض عليه بعد ظهوره عبر شاشة الفضائيات بالقنوات غير المعروفة وترويج منتجات مجهولة المصدر وغير مصرح بها من وزارة الصحة، وتمت إحالته إلى النيابة العامة للمحاكمة الجنائية بتهمة انتحال صفة طبيب وترويج لبيع ادوية غير مرخصة بالمخالفة للقانون واسدلت محكمة القاهرة الاقتصادية الستار على القضية بالحكم على الصيدلى احمد ابوالنصر بحبسه سنتين وتغريمه 100 ألف جنيه.

غش ودجل

وفى نفس السياق اكد الدكتور محمد الشيخ نقيب الصيادلة وعضو مجلس الشيوخ؛ أن بعض القنوات الفضائية تستضيف بعض الاشخاص لعرض منتجاتها من الادوية ويجب أن يتم التعامل معها لأنه مخالف للقانون، وقال إن احدى القوات الفضائية من فترة استضافت خبيرة التغذية الشهيرة وهى تحكى عن بعض المنتجات من ادوية التخسيس، ويقال إنها ليست حاصلة على بكالوريوس الطب أو الصيدلة ولا علاقة لها بالطب وتظهر بشكل يومى، وتساءل د. محمد الشيخ كيف تقوم قناة شهيرة بإعطاء مساحة لها والظهور على شاشاتها وغيرها دون وضع آلية للتعامل مع هؤلاء الاشخاص، وأشار أيضًا إلى ظهور أب ونجله على مجموعة من القنوات الفضائية، تبث من قبرص حيث يتحدث بشكل يومى عن دهان للمفاصل والاعصاب ويعلن عن أرقامه من داخل وخارج مصر. وأوضح نقيب الصيادلة؛ أنه يجب مداهمة مثل هذه الاماكن وعمل ضبطيات مثلما تم مع طبيب الاعشاب احمد ابوالنصر، واضاف؛ وعلى هيئة الدواء أن تقوم بعمل تحذيرات للمواطنين بعدم التعامل مع هذه الادوية والمنتجات على السوشيال ميديا،والاخطر انهم يقدمون موادًا تسمى مادة سيبو ترامين وهى محظور تداولها منذ 2009 من منظمة الصحة العالمية ويجب التعامل مع الصيدليات فقط، وبالتالى حمايتهم من الغش والدجل، واشار إلى أن بعض العيادات والمراكز الطبية تبيع ادوية بنفس الطريقة مجهولة المصدر، كما إن هناك صالات الجيم التى تبيع المكملات الغذائية ولابد من التعامل معها وتحسين المنظومة بالكامل.

وعن العقوبات اكد الشيخ؛ أن اللائحة التنفيذية لقانون 262 لسنة 2017 المنظم لقانون تنظيم الاعلانات عن المنتجات والخدمات الصحية على السوشيال ميديا تحذر أى شخص لا يحصل على الترخيص من الهيئة المنوط بها والتى تشكلت من قبل مجلس الوزراء يعرض نفسه للمساءلة القانونية والتى تتراوح العقوبة فيها مابين غرامات والسجن حتى 10 سنوات.

قانون المصنفات

الدكتور خالد عبدالجيل رئيس هيئة الرقابة على المصنفات الفنية اوضح؛ أن بعض القنوات غير مرخصة والتى تسمى بقنوات بير السلم لا يوجد سيطرة عليها، أما القنوات الرسمية سواء كانت قنوات الدولة أو القنوات المعترف بها والمعروفة لدينا ولدى المشاهدين، تعرض علينا اولا الفيلم المادة والرسومات الاولية لهذه المنتجات، وإذا وجدنا بعض الاعتراضات عليها يتم تعديله ونقدم لهم تصريح تصوير قبل نزوله على القنوات وهو مايتم التعامل معه مع هذه الاعلانات، وإذا فوجئنا بنزول اعلان غير مرخص نقوم بعمل محضر، وأشار د خالد عبد الجليل؛ إلى أن القانون ينص على غرامة مالية ضعيفة، وبالتالى نحن فى صدد بحث الثغرات فى قانون الرقابة على المصنفات لانه قانون قديم جدا من عقود طويلة ولم يتم تعديله طبقا للتطورات التكنولوجية؛ لذا تم وضع مجموعة من الاقتراحات لتقديمها لمجلس النواب لتعديل بعض المواد فى قانون الرقابة ليتناسب مع الظروف الحالية مع آليات البث الحديثة.

نقيب الصيادلة:
يعرض صاحبه للغرامة والسجن حتى 10 سنوات


د. محمد الشيخ

رئيس الرقابة على المصنفات:
نسعى لتعديل بعض المواد في قانون الرقابة

د. خالد عبد الجليل

أخبار الحوادث

١٠٩٤ قضية تموينية بمضبوطات ١٦٠ طن..

الحملات ضد محتكري السلع لا تزال مستمرة

قضايا غش تجاري.. وبضائع مجهولة المصدر وأخرى منتهية الصلاحية

تواصل أجهزة وزارة الداخلية جهودها لحماية جمهور المستهلكين وإحكام الرقابة على الأسواق والتصدي لمختلف الجرائم التموينية ومحاولات حجب السلع عن التداول بالأسواق في شهر رمضان خصوصا السلع الغذائية عن طريق إخفائها وعدم طرحها للبيع والمضاربة بالأسعار بقصد رفعها، نرصد في سطور هذا التقرير أبرز الضبطيات والقضايا خلال الأيام القليلة الماضية.

ضياء جميل

نجحت الأجهزة الأمنية في إطار توجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية في ضبط 1094 قضية تموينية متنوعة من بينهم 6 قضايا حجب سلع غذائية بإجمالى مضبوطات بلغت 21,080 طن دقيق، زيت طعام، سكر، مسلى، مكرونة، أرز، أعلاف»، 85 قضية بيع بأزيد من السعر بإجمالى مضبوطات بلغت 7 طن أسمنت، 21,083 طن دقيق، زيت طعام، سكر، مكرونة، أرز، أسمدة، 59750 قطعة مستلزمات طبية، 5944 عبوة زيت طعام، سجائر، 17إسطوانة بوتاجاز، و8 قضايا إستيلاء على السلع المدعومة بمضبوطات بلغت 4,900 دقيق مدعم، سكر مدعم زيت مدعم، 12400 لتر سولار بإجمالى مضبوطات بلغت 54,063 طن، 4800 عبوة زيت طعام، 1144 عبوة سجائر، 12400 لتر سولار، 17 إسطوانة بوتاجاز كان أبرزها الآتى ضبط 10,98 طن أرز أبيض، دقيق أبيض مسلى بدون مستندات تم تخزينها لحجبها عن التداول بالأسواق مما يؤدى إلى الإضرار بالإقتصاد المصري بحوزة مالك مخزن لتجارة السلع الغذائية بدون ترخيص بمحافظة البحيرة.

ضبط 3,5 طن أرز أبيض، دقيق أبيض بدون مستندات تم تخزينها لحجبها عن التداول بالأسواق مما يؤدى إلى الإضرار بالإقتصاد المصرى بحوزة المدير المسئول عن مخزن لتجارة السلع الغذائية بدون ترخيص بمحافظة الإسكندرية، ضبط 2,47 طن «دقيق أبيض، سكر حر» معبأة داخل عبوات بدون مستندات مجهولة المصدر وعدم الإعلان عن أسعارها بقصد بيعها بأزيد من السعر المتداول بحوزة المدير المسئول عن مصنع لتعبئة وإنتاج السلع الغذائية بدون ترخيص بمحافظة القليوبية.

ضبط 2 طن أرز أبيض بدون مستندات مجهولة المصدر وعدم الإعلان عن أسعارها بقصد بيعها بأزيد من السعر المتداول بحوزة مالك محل لتجارة السلع الغذائية بمحافظة المنوفية، ضبط 5 طن أسمنت بدون مستندات وعدم الإعلان عن أسعارها بقصد بيعها بأزيد من السعر المتداول بحوزة مالك مستودع لتجارة مواد البناء بمحافظة المنوفية.

سوق سوداء

ضبط 59750 قطعة مستلزمات طبية مختلفة الأنواع بدون مستندات مجهولة المصدر وعدم الإعلان عن أسعارها بقصد بيعها بأزيد من السعر المتداول بحوزة مالك شركة لتجارة المستلزمات الطبية بمحافظة الجيزة، ضبط 5 طن أسمدة زراعية معبأة داخل شكائر بدون مستندات وعدم الإعلان عن أسعارها بقصد بيعها بأزيد من السعر المتداول بحوزة مالك محل لتجارة الأسمدة الزراعية بمحافظة المنوفية.

ضبط 10000 لتر مواد بترولية سولار تم تجميعها للإتجار بها فى السوق السوداء دون التعاقد مع الجهات المختصة بحوزة مالك مخزن لتجارة زيوت السيارات بدون ترخيص بمحافظة الغربية، ضبط 1,76 مصنعات لحوم بدون مستندات مجهولة المصدر ويشتبه فى عدم صلاحيتها للإستهلاك الآدمى لوجود تغير فى خواصها الطبيعية من حيث اللون والملمس تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة بحوزة المدير المسئول عن مفرمة لحوم بدون ترخيص بمحافظة القاهرة.

ضبط 24 طن مخللات معبأة داخل عبوات بدون بيانات ويشتبه فى عدم صلاحيتها للإستهلاك الآدمى لوجود تغير فى خواصها الطبيعية من حيث اللون والشكل تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة بحوزة المدير المسئول عن مصنع لإنتاج وتبعئة المخللات بدون ترخيص بمحافظة الشرقية، ضبط قائد سيارة بمحافظة الفيوم محملة بكمية قدرها 35 طن أعلاف حيوانية معبأة داخل شكائر بدون بيانات مجهولة المصدر ويشتبه فى عدم صلاحيتها للإستخدام الحيوانى ذات أثر بالغ الضرر على الثروة الحيوانية تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة.



ضبط 4 طن أسمدة زراعية معبأة داخل شكائر بدون بيانات مجهولة المصدر ويشتبه فى عدم صلاحيتها للإستخدام الزراعى ذات أثر بالغ الضرر على الثروة الزراعية تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المزارعين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة بحوزة مالك محل لتجارة الأسمدة الزراعية بمحافظة الشرقية.

كما تمكن اللواء سامي العراقي مدير مباحث التموين بالقاهرة والعقيد طاهر خليل وكيل الإدارة من ضبط المسئول عن مخزن دقيق فاخر إستخراج 72% كائن في دار السلام لإدارته المخزن بدون ترخيص وقيامه بحجب وتجميع كميات كبيرة من الدقيق الفاخر "إستخراج 72% مجهول المصدر وغير مصحوب بأية بيانات تدل على مصدره بقصد بيعه بالسوق السوداء لتحقيق أرباح غير مشروعة كما عثر بداخل المخزن المشار إليه على 8 طن دقيق إستخراج 72% بمواجهته أمام اللواء أشرف الجندي مساعد وزير الداخلية مدير أمن القاهرة واللواء نبيل سليم مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة إعترف بحيازته للمضبوطات بقصد طرحها بالأسواق لتحقيق أرباح غير مشروعة.

كما تمكن اللواء سامي العراقي مدير إدارة مباحث التموين والعقيد طاهر خليل وكيل الإدارة من ضبط صاحب مخزن مواد غذائية بالتجمع الخامس لحيازته كميات كبيرة من المواد الغذائية منتهية الصلاحية وغير مصحوبة بأية مستندات تدل على مصدرها وعدم مطابقة المنشأة للاشتراطات الصحية وبدون ترخيص من الجهات الرقابية المختصة وعثر بداخل المخزن على 2217 عبوة عصائر، 2,200 طن أرز، 780 كيلو زيت طعام، 834 كيلو جرام مكرونة، عدس، فول 400 كيلو جرام سكر، 5400 قطعة حلاوة طحينية، 1200 زجاجة مياه معدنية جميعها مجهولة المصدر وغير مصحوية بأية مستندات تدل على مصدره وبمواجهته أمام اللواء عبد العزيز سليم نائب المدير العام اعترف بحيازته للمضبوطات بقصد طرحها بالسوق لتحقيق أرباح غير مشروعة.

عصير القلم

بقلم: أحمد الإمام

حتى نحافظ على نجاح «الاختيار»

.أثبت مسلسل «الاختيار» أن مشهدا دراميا واحدا قد يحقق ما تعجز عنه عشرات البرامج الحوارية والخطب الحنجورية.

فمنذ تدشين الجزء الاول من هذا العمل الوطني المميز في 2020 وأصبحت هناك حالة من التوحد والتعاطف بين المشاهدين وأبطال العمل، فمن منا لم تبكيه مشاهد ملحمة البرث واستشهاد المنسي ورفاقه ، ومن منا لم يصب لعناته على رأس العشماوي وعصابة الشر التي أراقت دماء المصريين بدم بارد.

واستمرت حالة النجاح مع الجزء الثاني وكانت هناك غزارة في الأحداث ضمن سياق درامي محكم خالي من التكرار والملل ، وكان المخرج بيتر ميمي موفقا بتغيير المؤلف للحفاظ على حيوية العمل ، فبعد أن قدم باهر دويدار خلاصة فكره في الجزء الاول جاء الدور على هاني سرحان ليتألق في الجزء الثاني ويقدم وجبة درامية دسمة لم يتسلل إليها التكرار أو الترهل، وحققت الحلقة التي تناولت ملحمة الواحات نفس التأثير النفسي الذي حققته حلقة ملحمة البرث في الجزء الاول.

وكشف العمل عن كم الكراهية والبغض الذي تحمله عصابات التطرف والإرهاب لهذا الوطن ورجاله الأبطال من أسود القوات المسلحة والشرطة.

ولكن بعد متابعتي للثلث الاول من حلقات الجزء الثالث رصدت بعض السلبيات التي وردت بالعمل وجعلته فنيًا ودراميًا قد يكون الأقل بين الأجزاء الثلاثة ، فالمؤلف هاني سرحان لم يكن موفقا في تضفير كم المعلومات والتفاصيل التي وفرتها له كل الاجهزة الامنية والاستخباراتية بسخاء غير عادي كان كفيلا بتقديم عمل اسطوري توافرت له إمكانيات غير مسبوقة في تاريخ الدراما المصرية والعربية.

ويبدو أن حرص المؤلف على استثمار كل المعلومات المتاحة وتوصيلها إلى المشاهدين بدون أغفال أي جزئية جاء على حساب الربط الدرامي وتصاعد الاحداث بشكل تشويقي جذاب حيث بدا العمل أقرب الى عمل وثائقي خالي من أي حبكة درامية.

لذلك أرى أن تغيير المؤلف بعد الجزء الثاني كان واجبًا كما حدث بعد الجزء الاول لإتاحة الفرصة لدم جديد يجري في شرايين العمل ورؤية جديدة للأحداث بعد أن استنفذ هاني سرحان مخزون فكره في الجزء الثاني.

هذه الكلمات ليست تقليلا من قيمة العمل الذي يحظى بأعلى نسبة مشاهدة ولكنها غيرة على هذه الوثيقة الدرامية التاريخية التي ستبقى للاجيال القادمة وبحثا عن الكمال لهذا العمل الوطني الهام.

ورغم إخفاق المؤلف في تقديم رؤية درامية متكاملة إلا أن هناك بعض عوامل النجاح أضفت بريقا على المسلسل وطغى تألقها على قصور المؤلف وفي مقدمتها ظهور شخصية الرئيس السيسي لأول مرة في عمل درامي وبراعة ياسر جلال في تقديم الشخصية بهدوء وتمكن بدون افتعال أو مبالغة، وكذلك تألق النجمين كريم عبد العزيز واحمد عز اللذين قدما نماذج مشرفة لضباط الامن الوطني والمخابرات، وربما كان احمد السقا الحلقة الاضعف ضمن ثلاثي النجوم بسبب أدائه الباهت الخالي من أي انفعالات.

ونجح خالد الصاوي في تقديم شخصية خيرت الشاطر وإظهار دمويته الشديدة ورغبته في الانفراد بالسلطة على حساب جثث المصريين كما حدث في مذبحة رفح التي دبرها للتخلص من المشير طنطاوي وإزاحته من منصبه ، كما نجح صبري فواز في تقديم شخصية الرئيس مرسي بضعفه وتردده وقلة حيلته.

أتمنى استمرار «الاختيار» على الشاشة الرمضانية لسنوات أخرى وعندي يقين أن الاجهزة الأمنية تحتفظ لديها بعشرات القصص والملفات التي لم تخرج للنور بعد وتصلح لتقديم أجزاء وأجزاء أخرى في حب الوطن.



نار الغيرة ألقت به خلف القضبان

10 سنوات سجنًا للزوج المضطرب نفسيًا

خنق زوجته بعد أن اتهمته في عقله

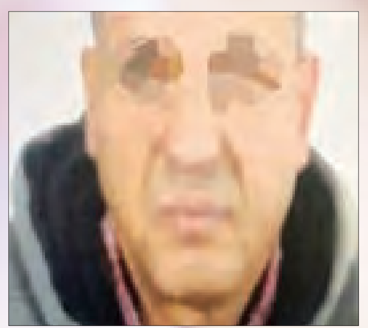
..الشك والغيرة أعمى بصره وبصيرته، لدرجة جعلته مضطرب نفسيا يشك في كل شيء حوله، يرى كل من حوله طامعًا في زوجته، بل وصلت هواجسه المريضة إلى درجة أنه يشك أن زوجته على علاقة بشخص ما، فدائمًا يرتاب في تصرفاتها، يمنعها من الخروج أو زيارة أسرتها أو أبنائها من زوجها الاول والذى توفى إثر حادث تاركًا لها طفلين، وبالرغم من حبه لها إلا أنه كان دائمًا يراها امرأة غير وفية فهي بعد وفاة زوجها الاول تركت أطفالها لدى والدتها وتزوجت منه لمجرد أنها احبته دون أن تدري ما به من هلاوس سمعية وبصرية إلى الحد الذي يشعر فيه دائمًا أنه سيأتى اليوم الذى ستتركه فيه من أجل رجل آخر، ولأنها احبته بعدما وجدت فيه خصالا حميدة تحملت كل شكوكه،طالما كان يأتى طالبًا السماح، استمرت بهما الحياة على هذا الحال لمدة تسعة عشر عاما حتى غلبه شيطانه بأن زوجته سيئة السمعة والسلوك وانها على علاقة بآخر تقابله في الخفاء ليقرر وضع نهاية لكل شكوكه التي لا دليل عليها إلا هواجس مريضة سيطرت على عقله وانتابت مشاعره المضطربة؛ وكانت النهاية دامية قادته خلف القضبان، تفاصيل القضية التي نظرتها محكمة الجنايات ترويها السطور التالية.

منى ربيع

بالرغم من أن وقائع القضية تعود إلى منتصف عام ٢٠٢١ إلا أن تفاصيلها ترجع إلى أكثر من عشرين عامًا عندما توفِي زوج فايزة في حادث تصادم سيارتين تاركا لها طفلين، لتبدأ معاناتها في تربيتهما، فهو لم يترك لها ميراثا او أي شيء يعينها على الحياة من بعده، حيث وظيفته بإحدى المتاجر، اضطرت فايزة للنزول للعمل كي تستطيع الإنفاق على طفليها، وفي تلك الفترة استطاعت الحصول على عمل في أحد المصانع، وأثناء ذهابها وعودتها من العمل تعرفت على احمد تاجر صغير بالكاد يمتلك متجرًا صغيرًا اشبه بفاترينة، احبها كلما ذهبت أو عادت امامه وهي الاخرى بادلته نفس الشعور، استمرت نظرات الإعجاب بينهما عدة أيام حتى اخبرها برغبته في الزواج منها، فهما الاثنان ظروفهما متشابهة، هو انفصل عن زوجته ولديه طفل يعيش مع أمه.

زواج عن حب

فرحت فايزة بطلب حبيبها بالزواج منها لكنها واجهتها مشكلة وهي طلبه بأن تترك طفليها لدى والدتها كما يفعل هو مع ابنه، في البداية رفضت فايزة ما طلبه منه لكنه استطاع إقناعها بطلبه بأنه يريد أن يعيشا سويا وأنه سينفق على طفليها مثل ابنه، وإذا أرادت رؤيتهما عليها أن تذهب اليهما في أى وقت تشاء فيه، اخبرت فايزة والدتها بطلب حبيبها لتوافق الام، فالأهم عندها أن تتزوج ابنتها التي هي في عز شبابها، تزوجت فايزة من احمد بعد عدة أشهر تاركة طفليها لدى والدتها، في اول عام من الزواج كانت تذهب لرؤية طفليها ومتابعة أحوالهما، لكن احمد ضاق من زيارتها وخروجها المتكرر، فهو دائما يغير عليها بشدة وهذا ما لاحظته فايزه من اسئلته الكثيرة وكأنه محقق، حتى رآها مرة وهي تخرج من منزل والدتها ويقوم احد جيرانها بإلقاء التحية عليها، استشاط غضبًا وأهانها في الشارع


المتهم

وجذبها إلى منزلهما وهو يتهمها في سلوكها وأنها غير وفية وأنها تركت طفليها من أجل هذا الرجل، وانها تزوجت بعد اقل من عام من وفاة زوجها، وان من تفعل ذلك من السهل عليها أن تخون الزوج الثاني!

شعرت فايزة بالصدمة من اتهامات زوجها فكيف يتهمها تلك الاتهامات فهي تركت طفليها من اجله هو لانها احبته، فهي لم تتركهما في الشارع بل تركتهما لدى والدتها التى تحنو عليهما وتداوم على زيارتهما، بعدها فوجئت به يطلب منها عدم الذهاب إلى والدتها مرة اخرى وإذا ارادت رؤيتهما فعلى والدتها أن تحضرهما اليها في المنزل ولن تذهب اليها مرة اخرى، واتهمها بشكه بأنها على علاقة بجارها.

اخبرت فايزة والدتها بأوامر زوجها الجديدة وهي تبكى، لكن الام اخذت تصبرها وتهدئها بأن زوجها يحبها ويغير عليها، ويجب عليها أن تتحمله، وأنها ستنفذ اوامره وستحضر طفليها اليها في عدم وجوده لتراهما، استمرت فايزة على هذا الحال لسنوات شعرت وكأنها في سجن، بدأت تتمرد على حياتها معه، خرجت لزيارة والدتها دون أن يعرف، وفي احدى المرات رآها وهي عائدة من عند والدتها، ليضربها في الشارع ويجذبها إلى منزله وهناك لقنها علقة ساخنة وهو يتهمها بأبشع التهم، لتطلب فايزة الطلاق و تؤكد له انها كرهت الحياة معه ولاتريد أن تعيش في ذلك السجن مرة أخرى، وانتظرت خروجه ولملمت ملابسها وذهبت إلى بيت والدتها، وعندما عاد احمد جن جنونه فهو لا يستطيع أن يعيش بدونها، ذهب إليها طالبا الصفح والسماح وهو يبكى بأنه لا يستطيع الحياة بدونها وأنه يريد أن تعود معه إلى المنزل، ولن يهينها مرة اخرى.

عادت فايزة مع زوجها وهي على امل أن يتغير لكنه لم يتغير ظل على ذلك الحال طول حياتها معه لمدة ١٩ عاما يتهمها بسوء السلوك وفي شرفها، يهينها ثم يعود ليصالحها وإعادتها لمنزله لدرجة انه ذهب إلى ضابط مباحث القسم الذي يتبعه يتهمها بأنها تخونه وانها على علاقة برجال آخرين منهم جارها في منزل والدتها، إلا أن رجال المباحث اكدوا له أن زوجته حسنة السلوك وأن ما في رأسه مجرد اوهام وغيرة زائدة لكنه لم يقتنع وظل على ذلك الحال المريض تحاصره الهلاوس والأوهام.

الجريمة

في احدى المرات عاد من عمله ليجدها تتحدث في هاتفها وعندما سألها عن الشخص الذي تناديه «مع السلامة يا حبيبي» أخبرته؛ بأنها تتحدث مع ابنها، لكنه لم يصدقها وظل يضربها ويهينها ويتهمها بأبشع الاتهامات، ثارت فايزة على زوجها واتهمته في عقله، فكيف يعيش معها وهو يشك في سلوكها واخلاقها، جن جنون الزوج ليطبق بيديه على رقبتها خنقًا حتى لفظت انفاسها وصارت جثة هامدة بين يديه، للحظات بدأ يفكر كيف يبعد عن نفسه الشبهة، فاتصل بوالدته ليخبرها بأنه عاد من عمله ليجد زوجته جثة هامدة وانه سيهرب حتى يستطيع إثبات براءته، لتتصل الجدة بحفيدها تخبره برسالة والده، التى لم يصدقها ليتصل بابن زوجة ابيه يخبره بما سمع ليتصل ابن المجني عليها بالشرطة متهمًا زوج والدته بقتلها لانه دائم الشك في سلوكها وكان يضربها ويهينها دائما، ليتم إخطار النيابة العامة التى عاينت الجثة؛ تبين أن الاصابات الموصوفة بالجثة بالذقن والعنق نتيجة الضغط بأصابع اليد على تلك المناطق بغرض سد المسالك الهوائية العليا وكتم النفس والوفاة جنائية نتيجة اسفكسيا الخنق، طلبت النيابة تحريات المباحث حيث شهد نجل المتهم؛ أنه تلقى اتصالا من جدته تخبره فيه أن والده هاتفها واخبرها بأنه سيهرب حتى يثبت براءته من قتلها، بينما شهد نجلا المجنى عليها بأن زوجها كان دائم الشك في سلوكها وبالتالي يتهمانه بقتلها.

فيما شهد جار المتهم أنه اثناء وجوده في شرفة منزله رأى المتهم يحمل حقيبتين ويخرج مسرعًا يستقل سيارته منطلقا بها وبعدها عرف انه قتل زوجته، فيما اكدت تحريات المباحث؛ أن المتهم كان دائم الشك في سلوك زوجته وانه يوم الحادث وقعت مشادة بينهما وعلى أثرها عاتبته المجني عليها واتهمته في عقله ورجولته بعدم الثقة في نفسه، فعقد العزم على قتلها انتقامًا لرجولته فدفعها ارضًا وخنقها بيده حتى فارقت الحياة وجمع اغراضه وفر هاربًا.

ليتم ضبطه وإحالته للنيابة العامة حيث اعترف بجريمته لتقرر النيابة حبسه على ذمة التحقيقات، وإحالته لمحكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد الجندى، وعضوية كل من المستشارين ايمن عبد الخالق، ومحمد احمد صبري، لتصدر حكمها بسجن الزوج ١٠ سنوات مع الشغل بعد دفع محاميه باضطرابه نفسيًا.

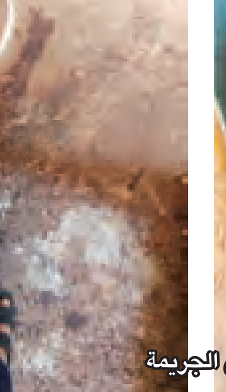
أخبار الحوادث

..بلاغ مثير تحقق فيه الآن نيابة أشمون؛ رجل يتهم طليقته وشقيقها بحرق وجهه بإلقاء مادة التنر عليه ثم إشعال النيران فيه، والسبب أن المجني عليه قرر أن يتزوج بعد طلاق زوجته واستخدام حقه في تمكينه من نصف شقة الزوجية ليعيش فيها مع زوجته الجديدة، لكن ما جرى بعد ذلك كان أشبه بكابوس لم يتوقعه يومًا ما، فهو ليس أول زوج ينفصل عن زوجته حتى يكون جزاؤه هو تشويه وجهه، التفاصيل مثيرة شهدتها مدينة أشمون محافظة المنوفية، فماذا جرى هناك؟!

إيمان البلطي



مكان الجريمة



المجنى عليه

بلاغ مثير تحقق فيه نيابة المنوفية..

يتهم طليقته وشقيقها بتشويه وجهه بسبب زواجه من أخرى

نشأت الصغيرة في بيت بدا عنوانه المودة والرحمة، لكن سرعان ما خرجت المودة من البيت إلى غير رجعة وأخذت في طياتها الرحمة، وأصبح ما بين أبيها وأمها قضايا شهدتها ساحات المحاكم، وخلافات وصلت إلى حد الطلاق، والفرقة، ليس هذا فحسب، بل سمعت الصغيرة كلام والدتها مع خالها عن طريقة اعتدائهما على أبيها، ورأت بأم عينيها خالها هذا وهو يُقدم على حرق أبيها.. كانت هذه بداية وإن بدت جانبية لكنها تعطينا مؤشرًا لما سيحدث بعدها.

بالتزامن مع إذاعة مسلسل «فاتن أمل حربي» للفنانة نيللي كريم، والتي فيه تسرد معاناة مطلقة يسعى طليقها إلى حرمانها من كل شيء، بناتها تارة ومن حقوقها المادية تارة وتهربه من نفقة بناته ومصاريف تعاليمهن تارة أخرى، والذي لا خلاف عليه واقع تعيشه أغلب النسوة اللائي مررن عليهن نفس الظروف، إلا أن هناك حكاية أخرى كانت مغايرة تمامًا لما جاء في أحداث المسلسل. تلك الحكاية كان الضحية فيها أب، والجاني والظالم فيها أم، ولم يكن هذا فحسب في الأمور الزوجية وخلافه، بل في إدمان الأم للمواد المخدرة حتى وصلت إلى إجهاض جنينها وهي في شهور حملها الأخيرة. وكان هذا سبب طلاقها.

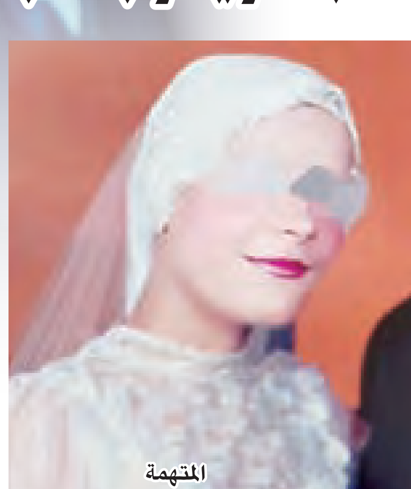
منذ أن استلم «محمد شكري» وظيفته كـ مدرس كمبيوتر في إحدى المدارس الحكومية وهو يبحث عن عروسة، طباعها رقيقة، وأخلاقها حسنة، متدينة ومتعلمة، ووجد كل هذه المواصفات - مثلما ظن - في «س» تلك الفتاة التي تخرجت في كلية الصيدلة وتعمل في صيدلية بجوار منزله، وبالفعل تقدم لخطبتها ووافقت الفتاة عليه، وتمت الزيجة، ورزقهما الله بابنتها الأولى «سلمى».

كل هذه الأمور مر عليها قرابة الـ ١٠ سنوات تقريبًا، لم يكن بينهما مشاكل تذكر، وكانت الطفلة في أحضان أبيها وأمها تنعم بهما وينعمان بها، حتى طرأت في الأمور أمور.

في جلسة صافية طلب «محمد» من زوجته أن يسعيان في إنجاب مولود آخر، فـ سلمى كبرت وأصبحت في المرحلة الابتدائية، ولا خوف عليها، وحان الوقت أن يسرعا في إنجاب أخت لها أو أخ. وبالفعل وافقت زوجته واستقرت على رأيه، وشرعت في إنجاب مولودها الثاني.

ترامادول

شاء الله بعد أشهر قليلة أن ينعم عليها بالحمل، ومرت شهور حملها الأولى بخير، حتى طرأ عليها التعب فجاة، وأصبح جسدها غير قادر على تحمله الجنين، وعندما ذهبت إلى الطبيب المعالج، قال لها بأن جنينها قد مات في رحمها، استغرب «محمد» من كلام الطبيب، وكاد أن يجن، ولم يصدقه، فأوضح له الطبيب أن سبب موت الجنين في رحم أمه لكون أمه تتعاطى الترامادول بصفة مستمرة، وبشراهة، وأنها مدمنة من فترة ليست بقريبة. وهذا الإدمان كان السبب الرئيسي في إجهاض جنينها، وسوف يكون هذا السبب في



المتهمة

استئصالها الرحم.

صعق الرجل من كلام الطبيب، فزوجته الذي عاشت معه أجمل سنين عمره مدمنة وكانت سببًا رئيسيًا في وفاة ابنه، وكان ما اكتشفه بمثابة المسمار الأخير الذي دقته زوجته في نعش فراقهما.

طلاق

كان الرجل كلما يحاول أن ينسى تراوده الأفكار، وأن زوجته كانت سببًا في وفاة ابنه، لكنه مع كل هذا حاول جاهدًا أن يجعلها تقلع عن إدمان هذه الحبوب المدمرة، لكن هى على الجانب الآخر لم تشعر بالندم، بل حاولت بشتى الطرق أن تنهى هذه الزيجة، وعندما أدركت أن زوجها سامحها على ما اقترفت من ذنب، وأيقنت أنه رجع عن طلاقها، ذهبت إلى بيت أبيها ورفعت هى عليه قضية طلاق، واستمر الوضع في المحكمة طوال ثلاث سنوات وبالفعل تم تطليقها، بل وأخذت كل مستحقاتها المادية والمالية وحضانة ابنتها، ولم يتراجع زوجها عن شيء من هذا ولم يمنعها، لأنه قال إنها لن تنجب مرة أخرى، وأن «سلمى» هي ابنتها الوحيدة، ومن الأجدر أن تعيش مع أمها.

وبما أنها حاضنة، قد تمكنت بحكم محكمة من تمكين نصف شقة الزوجية لها، وبالفعل ترك لها طليقها الشقة وذهب ليعيش في مكان آخر حتى ولو على سبيل الإيجار.

استمر الوضع في خلافهما قرابة الـ ٣ سنوات. واستقر الأمر بعد ذلك وكلا الطرفين متراضيّن، شعر محمد بمرارة الوحدة التي كادت أن تصيبه بالكآبة، فهو لا يزال شابًا لذا فعليه أن يبحث عروس يبدأ معها حياة جديدة، بعد مرور سنوات قليلة، أصبح غير قادر على أن يدفع قيمة الإيجار من مرتبه، وعليه فكر في أن يعود لشقته، فله فيها النصف، وهي حقه.

وبالفعل عاد ووجدها مهملة، والتراب يملأ أرجائها، فاتفق مع صنايعي نقاشة أن يدهنها ليعيش فيها. وبالفعل جاء الرجل وبدأ الشغل في الشقة على مدار شهر، حتى وقعت الواقعة.

حرق

يقول الصنايعي الأسطى سعيد في حديثه لـ «أخبار الحوادث»: «كنت أقوم بأعمال البويات في الشقة لمدة شهر، ومعي مفتاح الشقة، يوميا اذهب أنا والعمال لممارسة عملي فيها، وفي نهاية اليوم اغلق الشقة، وعلى هذا الحال لحد ما حصلت الحادثة».

وأضاف: «كالعادة وصلت بدرى للشقة وما ان وضعت المفتاح في الكالون وجدته لا يفتح، حاولت مرارًا وتكرارًا حتى تأكد لي أن الكالون جديد، فتعجبت وطرقت الباب فإذا بي امام رجل غريب ليس الاستاذ محمد، بل شخص آخر لم أره من قبل، فسألته حضرتك تبع الاستاذ محمد؟ فقال انت اللي مين؟ فقلت أنا الصنايعي اللي بشطب في الشقة دي وجاي أكمل شغلي، فقال لي أنا نسيب محمد، فقلت له ممكن أدخل أخد عدتي وامشي، فقالي لا، ورفض ومنعني من الدخول، وحدثت مشادة بيني وبينه ومنعني من أخذ عدتي، وقتها اتصلت بصاحب الشقة الاستاذ محمد وانتظرته أسفل البيت، بعدها سمعت صوت مشادة بين صاحب الشقة محمد، وبين الناس الموجودة بالشقة، فصعدت لأخد عدتي وعلمت من المشادة أن اللي فتح لي الباب شقيق مطلقته، بعدها فوجئت بمن يسكب مادة التينر الحارقة التي تستخدم مع البويات على جسد صاحب الشقة محمد من خلف الباب، حيث أن الشقة لها بابين باب خشب وآخر حديد، وكانت المفاجأة الصادمة أنه تم اشعال عود كبريت والقائه على وجه محمد، فقمنا بإطفائه، ونقلناه للمستشفى لإسعافه.

تلك الرواية التي حكاها الأسطى سعيد تم تدوينها في المحضر الذي تم تحريره برقم ٩٣٤١ جنح أشمون لسنة ٢٠٢٢م، وقامت النيابة بالتحفظ على مطلقة صاحب الشقة وشقيقها، بتهمة شروع في قتل، بعدما اتهم فيه «محمد عبد الشكور» صاحب الـ ٣٨ عامًا طليقته وشقيقها بمحاول قتله حرقا، وأنه ما أقدم شقيقها على ما أقدم عليه إلا بتحريض منها، خصوصا بعد أن علمت طليقته أنه تزوج عقب الطلاق منها.

وأنها بمجرد ما أن علمت أن طليقها يستعد للعيش فيها هو وزوجته قامت بتغيير كالون الشقة، وأمرت أخيها باصطحاب أحد الأشخاص معه لتنظيف الشقة، ولما علم طليقها بذلك ذهب إلى الشقة وحدثت مشادة كلامية بين الطرفين حيث كانت الزوجة غير متواجدة بالشقة آنذاك، وبعد المشادة الكلامية قام شقيق «س» بسكب مادة تينر التي تستعمل مع أدوات البويات على جسد طليقها وأشعل النيران به، ومرفق به تقرير المستشفى الخاص بحالة المجني عليه، قررت النيابة الإفـراج عن المتهم بكفالة ٥ آلاف جنيه، ولا يزال التحقيق جتريا فى القصية.

أيمن فاروق

الاختيار 3 ويقظة الوعي

..الاختيار"٣"، مسلسل يجمع الأسرة المصرية حول مائدة وعي واحدة، يقدم للأجيال الصغيرة التي لم تعاصر تلك الأحداث تفاصيل تلك المرحلة الحرجة من تاريخ مصر، مسلسل يسلط الضوء ببساطة ويسر على أكاذيب وصراع الإخوان لأجل التفرد بالسلطة والتهام الدولة داخل جماعتهم للاستحواذ بالحكم، هكذا كانوا يعتقدون وظنوا سوءًا بأنهم قادرين على ذلك، لكن الدراما الواعية والتي تقدم وجبة دسمة بشكل مبسط هدمت كل ما تنسجه ميديا الجماعة الإرهابية، ومن الواضح أن مسلسل الاختيار ٣، خلق حالة من "الحرقان" داخل الآلة الإعلامية للجماعة الإرهابية، وجعل لجانهم تتحرك بسرعة للرد بأكاذيب وأساليب قديمة كعادتهم، "بوستات" متشابهة نراها عبر السوشيال ميديا وعلى صفحات مجهولة، النص واحد وإن كان المصدر أو الصفحة مختلفة، عبارات سخرية وتهكم من هنا وهناك، ما يثبت نجاح الاختيار ٣ ويؤكد على انه دراما واعية، رصد لأحداث موثقة بالصوت والصورة، تكشف أهداف جماعة خبيثة، فقط ماكان يهمها هو السيطرة على البلد لصالحهم ليس أكثر، لا يعنيهم وطن أو مواطن، يستخدمون دائما مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وهذا ما كشفه "الاختيار٣"، بعبارات موجزة مختصرة، "القوات المسلحة من وقت اغتيال الرئيس السادات حريصة إنها تكون بعيدة عن أي توجهات، أخطر شيء على الأمن القومي الجيش ينقسم فرق وجماعات ده فيه ضياع لمصر وضياع للوطن، الجيش ولاؤه الله ثم للوطن فقط، جاء ذلك فى مشهد الفريق عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع حينذاك ومرشد الجماعة الإرهابية فى رد قوي وحاسم، ليس هذا فحسب ولكن أيضا كشفت دراما الوعي وإظهار الحقائق عن أن الإخوان يمتلكون جهازا استخباراتيا وتجنيدهم لعناصر وسط كل التيارات وداخل مفاصل الدولة، وهذا ماجاء على لسان خيرت الشاطر والمرشد، وان الجماعة كانت تتحرك وبقوة لأخونة كل ماطالته أيديهم والتهام اقتصاد مصر واغراء الجميع بالمال مستغلين وجود رئيس من جماعتهم على رأس الحكم، مما يبرز ماكان سيؤل إليه الوطن فى حال استمرار حكم هذه الجماعة من خراب وانزلاق نحو مستنقع لا أحد يعلم مداه، وحرب أهلية، الغريب ووسط كل هذا تجد هناك من يتأثر بآلاعيب الميديا الإخوانية ولجانهم على السوشيال ميديا وينساق وراءهم، رغم انه لو فكر قليلا، ما يتم حاليا والاستقرار الذي تشهده البلاد مقارنة بأيام حكم الجماعة الإرهابية ستكون الإجابة واضحة وضوح الشمس، لهذا جاءت الإشادة الشعبية الساحقة من قبل المصريين لهذا المسلسل الذي يبث دراما الوعي للمواطنين، وما يبثه من وقائع سياسية مرت بالوطن فى فترة عصيبة مرت بها البلاد، لهذا يعد هذا المسلسل من الأعمال الفنية المتميزة التي توضح للمواطن المصري ماحدث خلف الكواليس خلال الأحداث التي عاشتها مصر فى أوقات عصيبة، وهذه هي قوة مصر الناعمة، التي توقظ الوعي وتحرك المشاعر، لمواجهة المؤمرات والمخططات التي تحاول زعزعة الاستقرار.

كما كشف المسلسل، كيف اغتالت رصاصات الإرهاب الصحفي الحسيني أبوضيف، فى أثناء تغطيته الصحفية لمظاهرات معارضي محمد مرسي، فى محيط الاتحادية، وهذا ليس بجديد على الجماعة الإرهابية وطريقة حكمها بالإقصاء والقتل والاعتداء على مؤسسات الدولة، كما يكشف المسلسل أيضا الدور الكبير والوطني الذي قام به رجال الأمن والجهات الأمنية فى حماية هذا الوطن، فهم فعلا رجال الظل، لا تعلم أو تشعر ماذا يفعلون لأجل وطن أمن؟، لكن تحس بدورهم وتلمسه بوجه عام على الحالة الأمنية فى البلاد والاستقرار، فتحية تقدير وإعزاز واحترام، لهؤلاء الصقور الساهرين لأجل أمن الوطن والمواطن.

وللحديث بقية طالما فى العمر بقية



نزار السيسي

صِناعة الجماهير وهوية الفرد

إنه من أجدى الطُرق للتحكم بالعامة هو تحويلها إلى فرد واحد، شخصية واحدة ذات توجه واحد وشعور واحد وعقل واحد، لأنه سيكون سهلاً التعامل بطريقة واحدة بدلاً من استنزاف الوقت والطاقة في طرق متعددة.

لتُدرك هذا، تأمل مثلاً جمهورًا لفريق رياضي أو لشخصية ما، تجدهُ في سياق التشجيع مشتركًا في كل شيء، متجهًا لذات الشعور في كل شيء، يحمل نفس الهمّ ونفس الفرحة ونفس الحزن، عناؤه وتعبه يصبُّ في مصلحة واحدة، مصلحة ليست له.صناعة الجماهير حرفة مهمة جدًا للتحكم والسيطرة والاستغفال، لأنها تُسهلُ الخطوات وتقلل التكاليف، بل وتجني الأرباح بسهولة.المجتمع الجماهيري، المصنوع كجمهور، هو آحادي الفكرة وآحادي الشعور، ورغم تكتلة ووحدته كجمع غفير فهو يبقى دون وجود حقيقيٍّ، لأن الفرد بداخل الجماهير ليس موجودًا بفكرته وشعوره، بل هو موجود كرقم أو قطعة تركيب بلاستيكية تُستخدم لتكملة الشكل والعدد فقط، هو وجود وهمي.

تعمل ثقافة الجماهير على إلغاء هوية الفرد لتصنع بها هوية الجمهور، بمعنى تكوين الهوية الجماهيرية المطلوبة على حساب هوية الفرد، لأنه وكلما انعدم وجودُ الفرد كان من السهل جدًا التلاعب بالحشود، لأن الأفراد بداخله أصلاً بلا كيان مستقل ولا هوية منفردة.

ولذلك نجد الجماعات المتطرفه علي سبيل المثال تصرف قواها وطاقتها ومالها وتبذل جهدها لتحقيق منفعة القوى الصانعة لها والمتحكمة بها، ولاحداث التَوازن يتم الترويج للشعارات المُخدرة لهم، ليتم بتر شعور الفرد فيهم بذاته كانسان مُستقل، ويبدأ يتداولها، كالرضا والسمع والطاعه والجهاد والحور العين ، وغيرها من المخدرات الكلامية.

الفرد بداخل تلك الجماعات وغيرها من الجماهير مُنساق لاشعوريًا للهتاف والتأييد السائد، يردد الأهازيج، يصرخ ويدافع، يتمايل مع الحشد.ولذلك ظهرت من هنا سياسه القطيع التي هي أخطر من صناعة الأسلحة،لأن السلاح وحدهُ لا يفعل شيئًا دون جيش!، ولأن أكثر ما يكرهه القطيع هو إنسان يفكر بشكل مختلف، القطيع لا يكره رأيه في الحقيقة، ولكن يكره جرأة هذا الفرد على امتلاك الشجاعة للتفكير بنفسه ليكون مختلفًا.. وهذا تحديدًا ما لا يعرفه القطيع.

صناعة الجماهير تشبه صناعة الدُمى، والدُمى لا ترفض، بل تفعل ما تم برمجتها عليه، كذلك تم برمجة الفرد أنه حر وليس مُبرمج. الجماهير لا تُفكر، تهتف وتتمايل، تتعارك وتتحزب وتتعصب، تخسرُ وقتًا وجهدًا ومالاً، ويربح مُلاك اللعبة!

انتحار أم قتل؟!

..«بنتك ماتت.. تعالي بسرعة»، مكالمة تلقتها والدة عبير من والدها يخبرها فيها أن ابنتهما العروس ماتت داخل عش الزوجية، أغلقت الأم المكالمة وخرجت كالتي فقدت عقلها تبحث عن أي وسيلة مواصلات تقلها للقرية المجاورة وهناك داخل شقة ابنتها كان المشهد المأساوي الذي مازال محفورًا داخل ذاكرة الأم ولن تنساه مهما مر الزمن.

حبيبة جمال

لغز وفاة عروس الدقهلية.. وأسرتها تتهم الزوج

«عبير مسجاة على السرير داخل غرفة نومها، مغطاة بملاءة، تدخل الأم وقدماها تتحرك ببطء، يرتعش جسدها، تقف مذهولة تسأل كيف ماتت ابنتها؛ ليأتي الرد سريعًا ماتت نتيجة سكتة قلبية، تلقي الأم بجسدها بجانب جثة ابنتها، تتحسس جسدها وكأنها تتوقع أن تعود للحياة وما بها إلا مجرد غفوة سرعان ما تفتح عينيها، لا تقوى أن ترى وجهها، تنادي عليها ولكن بلا فائدة فقد أصبحت جثة هامدة، بدأت تتساقط من عينيها الدموع بغزارة، بعدما أتاها صوت من خلفها «هاتوا الجثة عشان تتغسل»، هنا كشفت الأم عن وجه ابنتها لتراها لآخر مرة، وكانت الصدمة وجود آثار خنق في رقبتها، وقفت الأم وحدقت بعينيها في ذهول تريد أن تتأكد مما رأته، ثم نادت على والد عبير، جاء الأب وبمجرد رؤية ابنته ورقبتها، رجع للخلف ثم جلس على الأرض واضعًا يده فوق رأسه في حالة من الذهول والصدمة»، هنا تأكدت الأسرة أن ابنتهم لم تمت بسكتة قلبية.

حياة وموت

تم إبلاغ الشرطة.. ولكن قبل تفاصيل البلاغ علينا أن نعود قليلا إلى الوراء تحديدا قبل ١٩ عاما من الآن، داخل قرية نوب طريف التابعة لمركز السنبلاوين، ولدت عبير مصطفى، طفلة جميلة، ذات ملامح ملائكية، هي أول فرحة أسرتها، تكبر البنت الصغيرة يومًا بعد يوم أمام أعين أسرتها، كانت كالنسمة الرقيقة، هادئة الطباع، يشهد الجميع بأخلاقها الحميدة، كبرت عبير الطفلة وأصبحت عروسًا جميلة تنتظر فارس أحلامها، والأم تنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر، اليوم الذي سترى فيه ابنتها ترتدي الفستان الأبيض.

وها هو يأتي شاب يدعى أمير، يعمل سائق توك توك، من قرية مجاورة يطلب عبير للزواج، ومنذ الوهلة الأولى تعلقت به، ووجدت فيه الفارس الأول والزوج الصالح الذي سيسعد أيامها وحياتها، بالفعل تمت خطبتهما، وانتظرا كل منهما اليوم الذي سيجمعهما فيه بيت واحد، جاء اليوم واحتفلت بهما الأسرة بإقامة حفل زفاف كبير حضره الأهل والأصدقاء، وانتقلت عبير للعيش مع زوجها في بيته الجديد.

أيام مرت بسعادة وفرح على الزوجين، لا يمكن أن نجزم أن هناك خلافات حدثت بينهما، لأنه ببساطة لم تحك عبير لأسرتها عن شيء، إلا أنه كانت هناك مشكلة واحدة وهي خلافات بين الزوج ووالدة عبير، فكان يرفض أن تأتي إليهما، ولكن الأم من وقت للثاني تذهب للاطئنان على ابنتها، حتى جاء الخبر السعيد؛ وأن عبير تحمل بين ضلوعها توأما، شعرت الأم بالسعادة وكأنها امتلكت الدنيا بمن عليها، تعد الأيام والليالي التي ستصبح فيها جدة، التوأم يكبران داخل بطن عبير، تشعر بحركتهما، كانت تتحدث إليهما كل يوم، حتى جاء اليوم الذي خرج فيه الطفلان للحياة، ولكن حالتهما الصحية كانت غير مستقرة، أحدهما مات داخل الحضانة والثاني مات بعده بعدة أيام، لا حيلة امام القدر، ليرتسم الحزن على حياة العروس الجميل، مر شهران على وفاة الطفلين، كانت عبير تحاول أن تتعايش مع هذا الألم، وفجأة ودون أي مقدمات ماتت عبير في ظروف غامضة.

أقاويل

بمجرد أن انتشر خبر وفاة العروس عبير، أصبح لا حديث للأهالي ومواقع التواصل الاجتماعي سوى عنها، الكل يردد أن الزوج ووالدته وشقيقته هم من قتلوا العروس الجميلة وادعوا انتحارها، الكل نصب نفسه قاضيًا ليصدر أحكاما قبل حتى أن يقول الطب الشرعي كلمته، قبل حتى أن توجه النيابة الاتهام لأشخاص بعينهم.

تواصلنا مع والدة عبير لتحكي لنا تفاصيل أكثر، فقالت: «تلقيت اتصالا من والد عبير يخبرني فيه أن ابنتي ماتت، ذهبت مسرعة لمنزل زوجها، وهناك أخبروني أنها ماتت نتيجة سكتة قلبية، وكانوا مجهزين كل شيء لغسلها وتكفينها».

صمتت الأم قليلا وكأنها تتذكر ذلك المشهد المأساوي، ثم استكملت بنبرة صوت يعتليها الحزن والدموع تتساقط من عينيها؛ «أنا وقتها استعوضتها عند ربنا، لكن عندما كشفت وجهها وجدت آثارًا حول رقبتها، وشعرها «منكوش» هنا بدأ القلق يساور قلبي وعقلي وتأكدت أن هناك شيئًا ما خطأ يحدث، فناديت والدها وعندما شاهدها كان في ذهول، فلم يكن أمامنا من حل سوى إبلاغ مركز الشرطة».

فسألتها عن الكلام المتداول بين الناس أن الزوج وراء قتلها؟، فقالت: «لأنه هو الذي يعيش معها في البيت الذي تعيش فيه والدته وأسرته، غير أنهم كذبوا عندما قالوا إنها ماتت بسكتة قلبية، وعندما جاءت الشرطة لتحقق معهم، قالوا إنها انتحرت، وأحضر شقيق الزوج الحبل المستخدم، لذلك أنا وجهت اتهامًا للزوج بقتلها».

فسألناها هل كانت هناك خلافات بينها وزوجها، فقالت: «عبير لم تعتد أن تحكي لنا مشاكلها، ولكني عندما كنت في بيتها قبل الحادث بـ ١٥ يوما كانت في صحة جيدة، ولم يظهر عليها أي علامات للحزن، لكنها طلبت مني ألا أذهب إليها مرة أخرى بناء على رغبة زوجها».

انهارت الأم في البكاء، حاولنا تهدئتها فتمالكت أعصابها قليلا، وقالت: «أنا أم، عبير هي أول فرحتي، فجأة خطفها الموت مني دون سابق إنذار، ماتت وهي عروس لم تكمل عامها العشرين بعد، كل ما أريده هو معرفة الحقيقة، هل قتلوها، أم انتحرت؟!، ولكن لماذا كذبوا علينا وقالوا انها ماتت بسكتة قلبية»؟!

كان هذا هو حديث الأم معنا والتي وجهت اتهاما رسميًا للزوج، بينما والد عبير رفض أن يتهم أحدًا حتى يظهر تقرير الطب الشرعي.

وودع الجميع العروس لمثواها الأخير في حالة حزن شديد، مطالبين بإظهار الحقيقة والوقوف بجانب الأسرة البسيطة والقصاص العادل لتلك العروس.

وعلى أي حال يجب أن يصمت الجميع ويكفون عن تداول الشائعات والأقاويل حتى تنتهي النيابة من تحقيقاتها، ونحن على ثقة بأن الحقيقة سيتم كشفها عاجلا أم آجلا، فمازالت التحقيقات مستمرة.

العروس

الأم: «وجدت آثار خنق حول رقبتها فأبلغنا الشرطة»





..منذ ايام أصدرت النيابة العامة بيانًا بشأن مقتل القمص «أرسانيوس وديد رزق» كاهن كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك حيث أصدرت قرارها بحبسه على ذمة التحقيقات وتنفيذ قرار المحكمة المختصة بإيداعه تحت الملاحظة الطبية بإحدى المستشفيات العامة المتخصصة في علاج الأمراض النفسية والعصبية لبيان حقيقة ما ادعاه خلال استجوابه من سابقة معاناته من أمراض نفسية تُفقده السيطرةَ على أفعاله، وذلك بعدما استجوبته، قرار النيابة بإيداع المتهم تحت الملاحظة لبيان سلامته العقلية من عدمه يجعلنا نتساءل؛ متى تلجأ النيابة أو المحكمة لهذا القرار؟ وماذا يحدث للمتهم اثناء وضعه تحت الملاحظة؟، سألنا رجال القانون واساتذة الطب النفسي.

منى ربيع

بعد إيداع قاتل كاهن الإسكندرية تحت الملاحظة الطبية..

الطب النفسي: ادعاء المرض العقلي مستحيل وخداع الاطباء غير ممكن

كان قرار النيابة العامة بإيداع المتهم بقتل القمص «أرسانيوس وديد رزق» كاهن كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك بالإسكندرية بإيداعه تحت الملاحظة الطبية بإحدى المستشفيات العامة المتخصصة في علاج الأمراض النفسية والعصبية، لبيانِ حقيقة ما ادعاه خلال استجوابه من سابقة معاناته من أمراض نفسية تُفقده السيطرةَ على أفعاله، وذلك بعدما استجوبته، واستمعتْ لشهادة سبعة عشر شاهدًا على الواقعة، وعاينت محلَّ ارتكاب الجريمة، واطلعت على آلات المراقبة المثبتة بمحيطه، وتلقت نتائج التقارير الفنية من مصلحة الطب الشرعي ومركز الإسكندرية للسموم بشأن إِجراء الصفة التشريحية لجثمان المجني عليه، وفحص عينات من المتهم بيانًا لمدى تعاطيه أيّ مواد مخدّرة.

وقد أكدت معاينة النيابة العامة لمسرح الواقعة وجود آثار دماء به، والعثور على ثلاث آلات مراقبة مثبتة أعلى ثلاث بوابات للشاطئ الذي حدثت الواقعةَ في محيطه، تَبيَّن للنيابة العامة من مُشاهدتِها ظهورُ المجني عليه قبلَ وقوع الحادث بلحظات يتابع خروجَ مرافقيه من إحدى تلك البوابات، حتى ظهر المتهم مُحرزًا كيس بلاستيك يمرّ من بين المتواجدين متجهًا للمجني عليه، ثم ظهرت حالة من الفزع على الظاهرين بالمشهد، دون أن تسجل آلات المراقبة لحظات ارتكاب الجريمة، كما شاهدت النيابة العامة ما تم تداوله من مقاطع مرئية وصور فوتوغرافية نُسبت للواقعة والمجني عليه والمتهم، وتحفظت على نسخ منها لفحصها.

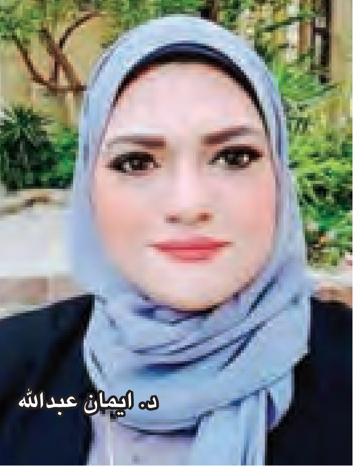
كما سألت النيابة سبعةَ عشَر شاهدًا من الذين كانوا في صحبة المجني عليه، ومسئولين وعاملين بالشاطئ ممن شَاهدوا الواقعة، فتواترت أقوالهم بشأن ملابسات كيفية وقوع الحادث؛ أنَّ المجني عليه وآخرين كانوا في اجتماع أسبوعي عقدته الكنيسة بالشاطئ، وعقب انتهاء اجتماعهم وأثناء استقلالهم الحافلات التي ستنقلهم، ومتابعة المجني عليه انتظامَهم بها مرتديًا الزيّ الديني، فوجئوا بالمتهم قد اندسّ بينهم مُشهرًا سكينًا بيده وتسلل خلف المجني عليه وطعنه في عنقه قاصدًا قتله، وحاول موالاة التعدي عليه بطعنة أخرى إلا أن الحاضرين قبضوا عليه وتحفظوا على السكين التي كانت بحوزته، وسلموه والسكين المضبوط إلى رجال الأمن، وكان مِن بين الشهود مَن تعرفوا على شخص المتهم في التحقيقات.

هذا وكان تقرير الصفة التشريحية الصادر عن مصلحة الطب الشرعي نفاذًا لقرار النيابة العامة قد أثبت أن وفاة المجني عليه نتيجةُ إصابته الطعنيَّة بالعنق، كما إن النيابة العامة كانت قد أمرت بفحص عينة دم وبول للمتهم بيانًا لمدى تعاطيه أي مواد مخدرة، فأسفر الفحص عن خلوّ العينات مما يشير لذلك، كما ندبت النيابة الإدارة العامة لتحقيق الأدلة الجنائية لمعاينة مسرح الحادث ورفع ما به من آثار لفحصها.

وقد استجوبت النيابة المتهم فيما نُسب إليه من قتله المجني عليه عمدًا، فأقرَّ خلال مواجهته شفاهةً بالاتهام بارتكابِه الواقعة، ثم عاد وعدل عن إقراره وقرَّر أنه وفد إلى الإسكندرية منذ أيام بحثًا عن عمل بعدما تنقل من محافظة إلى أخرى، ومكث يبيت في الطرق العامة حتى عثر على سكين بمجمع للقمامة، فاحتفظ بها دفاعًا عن نفسه، ثم ادعى أنه يوم الواقعة وبعدما رأى المجني عليه أمامه لم يشعر بما ارتكبه قبَله، حتى ألقى المتواجدون القبض عليه.

و خلال مناقشة واستجَواب النيابة العامة المتهمَ لاحظت تلقيه الحديثَ والإجابة عما يوجه إليه من أسئلة بصورة طبيعية، خاصّة وقد تمت مناقشته في تفاصيل حياته الاجتماعية، وما تلقاه من تعليم جامعي، وما يطالعه من كتب للتثقيف العام، إلا أن المتهم بعد عدوله عن إقراره في مستهل التحقيقات- ادَّعى سابقَ إصابته باضطرابات نفسية منذ نحو عشرة أعوام دخل على إثرها أحد مستشفيات الصحة النفسية لتلقي العلاج، وأنه يفقد السيطرة على أفعاله أحيانًا.


مستشار فريد نصر


د. ايمان عبدالله


د. ابراهيم عبد الرشيد

المستشار فريد نصر: الهدف تحقيق العدالة

وعلى هذا، وفي سبيل سعي النيابة العامة لكشف حقيقته وبواعث ارتكابه الجريمة، أمرت بحبسه احتياطيًّا على ذمة التحقيقات، واستصدرت من المحكمة المختصة قرارًا بوضعه تحت الملاحظة الطبية في إحدى المستشفيات العامة المتخصصة في علاج الأمراض النفسية والعصبية؛ لفحص حالته العقلية، وبيان مدى معاناته من أي آفة أو مرض عقلي أو نفسي من عدمه، وبيان ما إذا كان هذا المرض قد يدفعه لارتكاب مثل الجريمة محل التحقيقات وهو مسلوب الإرادة من عدِمه، كما تجري النيابة العامة تحقيقات موسعة مع ذوي المتهم وأهليته خلال تلك الساعات في إطار ما تتخذه من إجراءات التحقيق بالدعوى.

واختتمت النيابة العامة بيانها بأنها الجهة الوحيدةِ المنوطة بالوصول إلى الحقيقة في تلك القضية وغيرها، والإعلان عنها بما خولّها القانون من سلطتي التحقيق والاتهام، وأن أي معلومات يتم تداولها بالمواقع الإخبارية أو مواقع التواصل الاجتماعي حول الواقعة، أو بواعث ارتكاب المتهم الجريمة، خلاف المأخوذة من بيانات النيابة العامة الرسمية هي معلوماتٌ غير صحيحة، قد يسعى أهل الشرِ خلالها إلى تزييف الحقائق لتصويرها بصور موجهة نحو خَلق فتنٍ لا حقيقة لوجودها بين نسيج المجتمع المصري المترابط.. فاحذروها.

تحقيق العدالة

بعد استعراضنا لبيان النيابة العامة طرحنا تساؤلاتنا على رجال القانون واساتذة الطب النفسي.

اكد المستشار فريد نصر رئيس محكمة جنايات الجيزة قائلا: لإن النيابة العامة او هيئة المحكمة بدورها تحقق العدالة، وان وضع المتهم تحت الملاحظة لبيان مدى سلامة قواه العقلية وقت ارتكابه الجريمة من عدمه هي من أهم الدفوع الجوهرية، وهذه إجراءات طبيعية تقوم بها النيابة إذا دفع المتهم أو دفاعه أنه كان حالة فقدان وعي أو اضطراب نفسي وقت ارتكابه للجريمة، فالانسان المختل عقليًا غير مسئول عن افعاله ولهذا يجب على النيابة العامة ان تتحقق من ذلك بوضعه تحت الملاحظة واذا لم تقم النيابة بذلك وطلب دفاع المتهم ذلك اثناء محاكمته، فهيئة المحكمة تلبي له طلبه لانه من الطلبات الجوهرية والتى قد تنفي المسئولية الجنائية، وهذا ما تفسره المادة ٦٠ من قانون العقوبات انه لا تسرى احكام القانون على كل فعل ارتكبه شخص غير سليم عقليا بمقتضى الشريعة انه ليس على المريض حرج، كما إنه وفقا للمادة ٦٢ من قانون العقوبات انه لا يسئل جنائيًا مرتكب الجريمة الذى يعانى من اضطراب نفسيًا او عقليا أفقده الإدراك والتمييز والقدرة على الاختيار بين الصواب والخطأ.

فيما يقول الدكتور ابراهيم عبد الرشيد أستاذ التحليل النفسي والشخصي بجامعة عين شمس؛ هناك مختصين لملاحظة المتهمين لبيان مدى سلامة عقلية المتهم من عدمه حيث يتم إيداعه بإحدى المستشفيات الحكومية ويتم ملاحظته ليل نهار ٤٥ يومًا، وقد تطول المدة لثلاثة أشهر حسب ما تقرره النيابة العامة، والمرضى الذين يرتكبون جرائم بعضهم قد يكون مصاب باضطراب ثنائي او مصاب بحالة هوس شديد.

ويضيف الدكتور ابراهيم عبد الرشيد؛ انه من السهل معرفة إذا كان المتهم مريض نفسيًا من عدمه لانه يتم وضعه تحت الملاحظة الدقيقة ليل نهار ومهما كان ذكيا لن يستطيع التحايل على اللجنة التى يتم عرضه عليها.

فيما أكدت الدكتورة ايمان عبد الله استاذ الطب النفسي قائلة؛ أن ادعاء المرض النفسي سهل لكن أن يخدع المتهم اللجنة الطبية مستحيل مهما بلغ ذكاءه لانه يتم اخضاعه للفحص الطبي من خلال اساتذة الطب النفسي الجنائي الذين يتابعون المريض ويقومون بكتابة تقريرهم وإرفاقه للنيابة العامة.

وهناك امراض تقود المريض إلى ارتكاب جريمة مثل الانفصام واصابة المريض بهلاوس او اصابته بالوسواس القهرى جميع تلك الامراض تجعل لديه دافع للقتل واخيرًا الجنون.



على مر التاريخ أصابعهم ملطخة بالدماء..

ليس لغزًا.. الإرهابية وراء حريق القاهرة

..«ليس عليك هداهم، ولكن الله يهدي من يشاء»...،
لكن كيف يهدي الله أناسًا خرجوا على هذا الهدي المبين، اتخذوا التعصب طريقة، والإرهاب وسيلة، والتآمر خطة، والتمرد سلاحًا، والاغتيال مباحًا.
كيف يهدي الله أُناسًا حرفوا الدين، مشوهين لجماله ونوره، فعلوا مثلما فعل اليهود حينما «لفوا» الدين ووضعوه في تابوت ودفنوه واستراحوا.
قالوا كذبًا وافتراءً، أننا ندعو إلى الدين؟!، والجواب على سؤالهم؛ متى أباح الدين الاعتداء على الآمنين، أو الاغتيال للمطمئنين، أو قطع الطريق على السائرين، أو الترصد للعزل الهادئين، أو إشاعة الاضطراب والفزع بين المسالمين، أو بث الرعب والخوف بين المواطنين.
فمنذ نشأة الجماعة الإرهابية من ٩٤ سنة وهي تحيك المؤامرات وتخطط للتخريب والاغتيالات ضد المجتمع والأبرياء، ولكن حماة البلاد لهم عيونهم الساهرة دائمًا وابدًا، وجنوده الحارسون له، فلو عقلت هذه العصابة المارقة لفطنت كيف لجماعة إرهابية تواجه شعبًا بأكمله؟!



علاء عبد الكريم

لطالما التصق طبع الخيانة والغدر بـ جماعة الإخوان الإرهابية على مر التاريخ؛ فرغم اتصالهم بالانجليز منذ اربعينيات القرن الماضي عن طريق محمد سالم الموظف في شركة النقل والهندسة، الذي كان حلقة الوصل بينهم وبين البنا عراب العنف ومؤسس شجرة الإرهاب الخبيثة في العالم؛ فبعد موقعة بيرل هاربر وهي الموقعة البحرية التي قصفت فيها البحرية اليابانية الأسطول الأمريكي القابع في المحيط الهادئ، ورغم أن بيرل هاربر كان حادثا لم يثر ردود الأفعال في مصر وقتها سنة ١٩٤١ وربما لم يكن يهم رجال السياسة ولا القصر وقتها، رصدت المخابرات العسكرية البريطانية أن البنا وجماعته كانوا عاكفين على التجهيز لتخريب خطوط الاتصالات البريطانية بما يتزامن مع إعلان ألمانيا النازية الحرب على الولايات المتحدة، وطلب سير مايلز لامبسون من حسين سري رئيس وزراء مصر اعتقال البنا وجماعته، لكن هذا لم يحدث لقرب الإرهابية من الملك الذين ساندوه وحاربوا الثورة، ثم ألم يخرج الهضيبي من عند الملك يومًا ما ليصف المقابلة نصًا بأنها: «مقابلة كريمة من ملك كريم»، ويتبع ذلك بقوله: «إن الإسلام يدعو إلى الطاعة لولي الأمر»، ثم لا يلبث أن يطلب من أعضاء مكتب الإرشاد أن يذهبوا إلى سراي عابدين ليقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات خضوعًا وولاءً زاعمًا لهم – وهم الذين يلوون نصوص القرآن ووقائع السيرة النبوية لبرير شرعية الاغتيال والتدمير– قائلًا: «أن ذلك من أدب الإسلام»!

حريق القاهرة

ماذا كان يريد عصابات الشر من تنفيذ مؤامراتهم الإجرامية؟!، إن من يستعرض تفاصيل مؤامراتهم التي خططوا لها ونفذوها على مدار تاريخهم الأسود الملطخ بالدماء لا يملك إلا أن تأخذه الرجفة من هول المخططات الدنيئة التي وقعت قاصدين بذلك أن تعود مصر مئات السنين إلى الوراء، وأن يتحكم فيها الجهل والدجل والشعوذة والتعصب التي برعوا فيها.

وسط مناخ من السخط ضد الملك والاستعمار نمت كل الأفكار المتطرفة التي كان مصدرها ذلك التنظيم الذي أمعن في السرية ومدرب على مهارات الإرهاب والاغتيال؛ ظهر يوم ٢٥ يناير عام ١٩٥٢، كان الاعتداء مرتبًا على كازينو أوبرا، قبلها بأسابيع قليلة كان نادي «التيرف» والكازينو يحميه حرس مكون من ٤٠ فردًا، ولكن هذه الحراسة تضاءلت بصورة مريبة وغامضة لتقتصر على أربعة أفراد عندما وصلت العصابة الإرهابية يرتدون زيًا أزرق وبعدها كسروا الباب الخارجي واندفعوا يحطمون الأثاث وصانعين أكوامًا منه فوق الأرض، وبعدها أشعلوا النيران مستخدمين كرات من الخيش وأعواد ركبوا على رؤوسها فتائل مشتعلة بالكيروسين.

وفي داخل المبنى كان يتواجد في ذلك الوقت نحو أربعين من أعضائه معظمهم كانوا في الطابق الأرضي حاولوا الهرب من الباب الخلفي، لكن حيل بين كثيرين وبين الهرب بسبب تواجد جماعات الإخوان الإرهابية، ومن ثم دفعوهم ليعودوا أدراجهم حيث النيران المشتعلة، شوهد في الطابق العلوي رجلين انجليزيين ما كان منهما إلا أن قفزا من النافذة وكسر أولهما ظهره فوق تندة صغيرة إلى أسفل ولابد أن يكون قد لقى حتفه بعد ذلك، لكن الثاني استطاع أن يهبط في فناء صغير مستخدمًا ملاءات معقودة مع بعضها لكنه تعرض للركل والضرب بأسياخ الحديد حتى الموت، وعندما حاول حارس نادي «التيرف» أن يقول؛ «إن هذه بربرية يأباها الإسلام» صاحت جموع الإرهابية وسط الناس تحرض على قتله الذي كان مصيره الحرق أيضًا.

يوم ٢٦ يناير أي في اليوم التالي مباشرة؛ كانت عصابات الحريق تتوافد في عدة مناطق بالقاهرة أتت من حيث لا يدري أحد، الجميع بدوا شبابًا حسني الهندام يعرفون بالضبط ما كانوا يفعلون، كل مجموعة مؤلفة ما بين عشرة وثلاثين فردًا، كان بحوزة كل مجموعة قائمة بالمباني المستهدفة، كان لدى هذه العصابات الإرهابية أبناء عراب الإرهاب البنا معداتها المدمرة من البنزين والأدوات اللازمة، أشعلوا النيران في سينما ريفولي فلقي مدير السينما مصرعه داخل المبنى على ايدي القتلة المتطرفين حيث حاصروه ثلاث ساعات، وحاولوا كذلك مطاردة المفوض التجاري الكندي الذي استطاع الهروب من نادي التيرف وأخذه بعض ذوي المروءة من المصريين فأخفوه في مبنى غير مكتمل التشييد، وبعد ساعتين عثروا عليه أخيرًا فسحبوه وطعنوه حتى الموت.

قبيل عصر ذلك اليوم كانت النار قد اشتعلت في مباني بنك باركليز، ومبنى شركة الطيران البريطانية، وتوماس كوك، ومبنى دبليو سميث، ومكاتب المجلس البريطاني، والمعهد البريطاني، ومعارض سيارات موريس موتورز فقد شقوا طريقهم إليه مستخدمين علامة «ممنوع الانتظار» البالغ طولها ١٢ قدمًا بمثابة أداة لكسر الأبواب، أشعلوا النار كذلك في محل لبيع الأسلحة والذخائر وكان أن اشتعلت محتوياته بانفجارات عنيفة سببت أضرارًا بالغة، المثير أنه لم يكن بوسع فرقة المطافي أن تفعل شيئًا إذ أن فريق من الجماعة الإرهابية كان يقوم بقطع الخراطيم.

هل توقف التخريب عند هذا الحد؟!

كان على فندق شبرد أن ينتظر دوره في الدمار عندما اجتاحوا المكان وشرعوا في تمزيق الستائر وتحطيم الأثاث لإشعال حريق، بينما اندفع النزلاء إلى الهرب واجتذب الشرر والحرارة الرواق المغربي إلى أعلى فتحطمت قبته الزجاجية الملونة وسط اللهيب في غضون ٢٠ دقيقة، ومن ضمن المآسي التي ذكرت في هذا اليوم، أن شوهدت فتاتان في فرقة أوبرا إيطالية وقد اندفعتا إلى الخارج بملابسهما الداخلية وأمسكتا ما تملكان من جواهر، بينما قفزت فتاة تعيسة الحظ لتلقى حتفها من الطابق الرابع في محاولة النجاة من ألسنة النيران.

بحلول الرابعة عصرًا، كان كل شيء تقريبًا يقع في إطار المنطقة التي يحدها ميدان الأوبرا وشارع قصر النيل وسليمان باشا وشارع ألفي بك، فقد اصبحت المباني تشتعل فيها النيران، في كل مكان تصادف سيارات محترقة في الطريق وقد انقلبت على ظهرها، وبعد أن اطمأنت العصابة الإرهابية إلى تدمير وسط البلد انطلقوا في شاحنات تنتظرهم في أماكن محددة سلفا إلى شارع الهرم حيث قاموا بتدمير أوبرج الأهرام والكلوب رويال، أما فندق مينا هاوس فلم ينقذه من هذا المصير إلا تصدي الجمالة والباعة المتجولون لهم، فمعنى حرقه وتدميره هو ضياع مصدر رزق لهؤلاء غير العاملين فيه.

وكانت حصيلة ما فعلته أيادي الجماعة الإرهابية هو أن التهمت النار نحو ٧٠٠ محل وسينما وكازينو وفندق ومكتب ونادٍ في شوارع وميادين وسط المدينة.

مخططات إجرامية

أيضًا وكان من بين ما خططوا له سنة ١٩٦٥، هو نسف محطات الكهرباء ليسود الظلام وتتعطل المصانع وإصابة المرافق العامة بالشلل، وقد اعترف أحد أعضاء التنظيم السري للجماعة الإرهابية، وهو مهندس؛ «بأنه توجه صباح يوم الأربعاء الموافق ١٨ أغسطس سنة ٦٥ إلى محطة كهرباء شمال القاهرةمع بعض زملائه وعاينوا التوصيلات الكهربائية إلا أن حماة الوطن تمكنوا من كشف التنظيم والقبض على أفراده، معترفين أيضًا أنهم خططوا لنسف دار الإذاعة وعدد من دور السينما والمسارح وإلقاء القنابل الحارقة في الشوارع حتى لا يرتاد الناس المقاهي ويلزمون بيوتهم.

وقبلها في سنة ١٩٥٤، داهم الأمن بعد معلومات مؤكدة مقبرة الهضيبي وكانت المفاجأة حين عثر رجال الأمن على ترسانة أسلحة مدفونة داخل المقبرة ما بين بنادق ومدافع ومئات الطلقات واسطوانات مملوءة بمادة «تي أن تي» وقنابل يدوية وأجهزة إرسال واستقبال ومفجرات وبنادق خرطوش ومسدسات وصندوق جلجنايت وقوالب ديناميت.

هكذا عرف المصريون حقيقة هذه الجماعة منذ نشأتها وإلى الآن، رسالتهم ليست خلق جيل صالح مسلم كما يدعون وإنما خلق جيل من الإرهابيين والمدمرين والهدامين، لكن سيظل عيون حماة الوطن ساهرة في مواجهة هذه الجماعة التي هي أكبر عصابة للإرهاب عرفها العالم في تاريخه القديم والحديث على السواء.

معركة "اختيار" وعي

دينا المقدم: المسلسل بأجزائه الثلاثة ملحمة وطنية فضحت المتطرفين والإرهابيين



المحامية دينا المقدم

..حرب الوعي والبناء الفكري والايمان بالأفكار، هي الحرب المستمرة ضد الجماعة الإرهابية، مازالت هناك لجان إلكترونية تدار من أجل التشكيك في كل ما هو ناجح داخل الوطن، فآلاعيب الإخوان معروفة وهي دس السم فى العسل، تجد صفحات غرامية وأخرى مختصة بشئون المرأة وهناك صفحات شبابية وفى لحظة تجدهم جميعًا يتناقلون نفس العبارات والتى تؤكد انتماءهم الإخواني الإرهابي، موجهون جميعًا لهدم فكرة ما أو عمل ناجح حقيقي.. ولاشك أن الأعمال الدرامية الوطنية تشكل خطرًا كبيرًا على فكر الجماعة الإرهابية، فالأعمال الوطنية كشفت حقيقة ما يفكر به الإخوان والطريقة التى يستخدمونها فى تنفيذ مخططاتهم ففضحت الجماعة وأعضاءها، ويترتب على الحقائق تفكيك الافكار الإخوانية والتنظيمية.

مصطفى منير

فمسلسل الاختيار بمختلف أجزائه كشف ووثق حالة التزييف والخداع التي يعيشها أبناء جماعة الإخوان وتنظيمات العنف والدم، كما وضح كيفية استغلال ضحاياهم والسيطرة عليهم نفسيًا وذهنيًا، تحت شعارات السمع والطاعة والولاء، ولكن في نهاية الأمر ان كل ما يريدونه تحقيق مصالحهم ومصالح جهات معينة تعمل ضد الدولة المصرية، كما إن المسلسل كشف الطريقة التى كانت تدار بها الدولة فى فترة الإخوان وعرض الأمر على الجمهور لمعرفة كواليس حقيقية ودعم المسلسل ذلك بفيديوهات التسريبات فى نهاية كل حلقة، وهذا ما جن جنون أتباع الجماعة الإرهابية، وجعلهم يجرون على صفحات السوشيال ميديا من أجل محاولة تشويه الحقيقة التى هي بمثابة مفاجآت يراها المشاهد كل يوم فى مسلسل الاختيار ٣، وهو ما يدل أن المعركة دائما وابدا من أجل الوعي والوطنية وحب البلد.

دراما واعية

تقول دينا المقدم المحامية وعضو لجنة الدراما بالمجلس الأعلي للإعلام؛ أن دستور الجماعة الإرهابية دائما هو التدليس والتزييف فى كل ما هو كاشف لحقيقتهم في إراقة الدماء والتدمير، فهم تعودوا دائما على قلب الحقائق وإثارة الفتنة داخليًا، ولكن وعى الشعب وإدارة الدولة الناجحة كان كافيًا لكشف هذه الأكاذيب فإلى متى سيفهم هؤلاء أن الشعب لفظهم؟، متى سيدركون أن عودتهم هو المحال بعينه.

الحقيقة المؤكدة أن الشعب يرفض الفكر المتطرف البغيض.. ودورنا الآن أن نعلم أولادنا حقيقة هذه الجماعة الدموية التي أرهبت الإنسانية على مر تاريخها منذ أكثر من **٩٠** عاماً والفضل لوعى الشعب الذي انتفض يوم **٣٠** يونيه ضد الحكم الفاشيستي.

مسلسل الاختيار وغيره من الدراما التوعوية، أنجح وأهم مشروع في تاريخ الدراما المصرية بدون منافس وهذا من المنظور الوطني والسياسي وليس الفني فقط، المسلسل اختصر في حلقاته عشرات الكتب التي كشفت هذه الجماعة الإرهابية، أهميتها انها بينت بالكلمة والصورة للمصريين خاصة الشباب حقيقتين، الأولى «٣٠يونيو» ثورة بكل ما تحمله الكلمة من معاني، قام بها كل أطياف الشعب المصري بكل توجهاته السياسية، بهدف الإطاحة بنظام عنصري متخلف، والثانية هي أن الثورة انتقلت بمصر من الفوضى إلى الاستقرار ثم مرحلة البناء التي تمت في كل المجالات وعلى كل الأصعدة اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا.

تسريبات خطيرة تُذاع لأول مرة

كيف كشفت مقاطع الفيديو مخططات الجماعة الإرهابية لمحاولة حرق مصر؟

..في حياة الأوطان لحظات حاسمة وقرارات تؤثر على اجيال، قد تظل لسنوات طويلة لايعلم أحد عن أبعادها شيئًا، لكن مع مبدأ المكاشفة وإيضاح الصورة كاملة للرأي العام كان «الاختيار» الذي استطاعت من خلاله الدراما أن تكشف للمصريين ولغيرهم حقيقة ما كان يجري في البلاد خلال السنوات الصعبة التي عشناها قبل وأثناء وبعد حكم الجماعة الإرهابية، والأهم أن الحقيقة ظهرت بالصوت والصورة لقيادات الجماعة الذين كانوا يسلمون بعضهم البعض دون مواربة في اجتماعات الغرف المغلقة.

محمد طلعت

فخيرت الشاطر مهندس الجماعة وقائدها الحقيقي الذي كان يدير مكتب الإرشاد ومن وضعه في قصر الاتحادية خلال العام الأسود الذي حكمت فيه الجماعة ظهر في التسجيلات التي عرضت في مسلسل الاختيار وهو يتحدث عن مقدرته على إنزال مليون عنصر من العناصر المسلحة للجماعة والداعمين لها لمحاصرة مباني جهاز أمن الدولة - الأمن الوطني حاليا - وتدمير كل هذه المباني وعمل محاكمات شعبية أو كما كان يقصد بمحاكم التفتيش سيئة السمعة التي كانت في العصور الوسطى.

ذلك التسريب الذي ظهر في حلقة الاختيار يوضح كيف كانت تعمل هذه الجماعة من خلال مبدأ السمع والطاعة العمياء لدرجة أن يقول حاكمها الفعلي أنه يستطيع أن يحشد كل ذلك العدد للقيام بالتخريب والتدمير والقتل لكي يحقق مكسب سياسي فقط.

فما قاله خيرت الشاطر لم يكن مجرد حديث لشخص في جلسة مغلقة بل هو أمر حدث بالفعل، شاهدناه وعشنا أحداثه خلال اقتحام مقرات أمن الدولة والتي تمت على الهواء مباشرة وبصور وفيديوهات موثقة بقيادة عناصر من الجماعة كان الهدف الأساسي منها هو تدمير كل الأوراق التي تكشف أفعال الجماعة الإرهابية على مدار سنوات طويلة والتي كانت موثقة داخل جهاز المعلومات الرئيسي في وزارة الداخلية لكنهم فشلوا في ذلك، فأمن مصر اقوى ألف مرة من أن يؤثر فيه تدمير مبنى أو مقر، لذلك ما فعله الشاطر وأتباعه خلال العامين من ٢٠١١ وحتى سقوطهم في ثورة يونيو كشفهم أمام ملايين المصريين.

وثائق

الفيديو الثاني المهم الذي عرض في مسلسل الاختيار والذي كشف كيف تكره تلك الجماعة بعضها البعض وتكشف زيف ما كانوا يدعون عن تماسكهم هو تصريح عبد المنعم ابو الفتوح الذي كان يعتبر هو والشاطر اقوى شخصين في جماعة الإخوان فعندما حدث الانشقاق والتلاسن بينهما ظهر في التسجيل الذي عُرض وهو يحذر من تلك الجماعة وخطورة سيطرتها على مقاليد الحكم في البلاد رغم أنه كان عضوا في مكتب الإرشاد التابع للجماعة واحد اقوى شخصياتها.

فيقول ابو الفتوح؛ إن ذلك خطر على مستقبل البلد إذا استطاعت تلك الجماعة السيطرة وأنه سيعطي صوته لأي شخص أيا يكن اسمه إلا مرشح الجماعة والذي كان في ذلك التوقيت هو خيرت الشاطر بسبب خوفه على مستقبل مصر كما قال في التسجيل الذي استمع إليه الملايين من المصريين وهو الذي كان أحد أقطاب تلك الجماعة وبالتالي هو يعرف خطورة سيطرتهم على الحياة في مصر أكثر من أي شخص آخر، فتلك الكلمات رغم أنها لم تكمل الدقيقة إلا أنها تقول الكثير والكثير مما كان يدبر لمصر إذا استطاعت تلك الجماعة أخونة البلاد كما كان مخططا لها من قبل مكتب إرشادها.

يظل فكرنا يبحث عن نموذج قريب الشبه بالجماعة الإخوانية إذا كانوا قد استطاعوا السيطرة على مقاليد الحكم بصورة كاملة ولا اجد إلا نموذج حكم حركة طالبان الأفغانية التي تحكم بالحديد والنار أفغانستان وتعيد تلك البلاد لسنوات مظلمة لا تستطيع فيها المرأة الخروج من منزلها دون محرم وقبل ذلك يجب وإلزام عليها أن ترتدي البرقع على وجهها، ولن تستطيع المرأة أن تدخل المدارس لتتعلم لأن في ذلك عورة وعيب كما تقول طالبان في افغانستان كان ذلك سيكون هو النموذج الاخواني للمرأة المصرية على سبيل المثال لا الحصر، فالمرأة لدى اتباعهم ومريديهم من الجماعات الإرهابية - والذين كشفوا عن وجههم القبيح - يستخدمونها للتزاوج أو كما يقولون لجهاد النكاح، تلك هى المرأة بالنسبة إليهم.

أما بالنسبة للمواطنين العاديين سواء كانوا في وظيفة حكومية أو خاصة كان العضو الإخواني التابع للجماعة سيتسلق السلم الوظيفي من خلال عضويته في الجماعة ليكون مديرا على من هم اقدم وافضل منه وأكثر كفاءة ليكون الانتماء للجماعة أهم من الانتماء للبلد، تلك التسجيلات التي تظهر يوميا في الاختيار تكشف كيف كانوا يفكرون وإلى أين كانوا يريدون أن يأخذوا البلاد إذا استطاعوا أن يسيطروا على مقاليد الحكم ولم تسقطهم الثورة الشعبية في يونيو.

اما اخطر تصريح فكان للمعزول محمد مرسي عندما هدد بحرق البلد إذا جاءت النتيجة بغير مايريده الإخوان وهو نجاحه في الانتخابات الرئاسية زاعمًا أنه إذا حدث ذلك فإنه سيكون هناك موجة إضرام نيران ستحدث في البلد كلها وقال المعزول في التسجيل؛ أنه إذا لم تأتِ النتيجة كما يريدون فإنه ستحدث حالة من الاضطراب لا نعرف إلى أي مدى ستذهب؟

ولم يكتف المعزول بذلك في اللقاء الذي جمعه بالمشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري في ذلك الوقت في حضور اللواء عبد الفتاح السيسي رئيس المخابرات الحربية آنذاك بل هدد المشير بأنه إذا لم يعود أيضا مجلس الشعب الذي صدر قرار من المحكمة بحله سيحدث ما لا تحمد عقباه زاعمًا؛ «بس اسمعني علشان متجيش في يوم من الأيام بعد يومين تلاتة أربعة نقول أنه إحنا ضيعنا فرصة».



اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جـــلال

رئيس التحرير:
إيـهاب فتـحي

مدير التحرير العام:
عــلاء عبــد الكـريم

مديرا التحرير:
أحــمـد الإمـــام
محــمـد هـاشـم

المدير الفنى:
عمــــرو علـى

المستشار الفنى:
عـمـرو شبانة

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

سكرتير التحرير التنفيذى:
مصطفى منير

تصميم الغلاف:
شهاب فؤاد

تليفونات الجريدة:

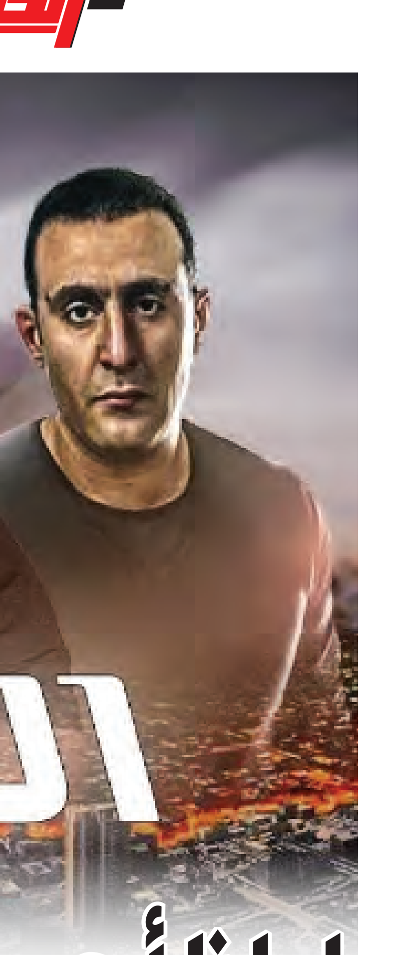
المبني الرئيسى:
25782900 - 25782800
المبني الصحفى:
25782600 - 25782500
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782520 ـ 25782510
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
034820009-034830000 -54137

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com

البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات:

داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، - أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار.
السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة
فاكس25782706 الاستعلام
ت : 25806419 - 25806420



لماذا أرعب "الاختيار" جماعة الإخوان؟!

المسلسل يفضح جرائمهم وأساليب خداعهم

.. في إطار استكمال مشروع مكافحة الإرهاب والتطرف، تقوم الدولة المصرية حاليًا بتوظيف الدراما الوطنية الهادفة في توثيق وكتابة التاريخ المعاصر، كحماية وضمانة للأجيال الجديدة من الوقع في فخ عمليات تزييف الوعي الممنهج، من قبل جماعة الإخوان وتنظيمات الإسلام السياسي، وفقا للكثير من الأدلة والشواهد المسجلة بالصوت والصورة.

يمثل مشروع الدراما الوطنية ضربة استباقية لجماعة الإخوان وتنظيمات الإسلام الحركي التي تلاعبت مرارًا بالحقائق المرتبطة بالمراحل الزمنية في ظل الأنظمة السياسية السابقة، بداية من المرحلة الملكية، مرورًا بالمرحلة الناصرية، وانتهاء بمرحلة الرئيس السادات والرئيس مبارك، بهدف صناعة حالة من «المظلومية التاريخية»، وتشويه الكثير من المرويات والأحداث السياسية لصالح مشروع الجماعة وأهدافها.

عمرو فاروق

كتابة التاريخ عبر المشاهد الدارمية والسينمائية وإلحاقها بالتسجيلات الحقيقية والأدلة الثبوتية، يسهم في تشكيل وعي الأجيال التي لم تكن شاهدة على فترة حكم الإخوان، ومسارات اللجوء للعنف، وشرعنة استحلال دماء الأبرياء تحت مبررات دينية واهية، بعيدة تماما عن صحيح وثوابت الشريعة الإسلامية ومقاصدها.

لم تعد الكتيبات الأداة الوحيدة في تسجيل تاريخ الدول ومؤسساتها، فثمة مشاريع فكرية وثقافية متعددة لكتابة التاريخ وحمايته من الأكاذيب والانحرافات الفكرية، فخلال السنوات الماضية اتجهت جماعة الإخوان لتزييف الكثير من الحقائق عبر مشاريع ومراكز بحثية غير معلومة الهوية والتوجهات، تمكنهم من إصدار تقارير وأبحاث موثقة على شبكة الإنترنت تستهدف الدولة المصرية وكياناتها التنفيذية بمعلومات ملفقة وغير دقيقة يستند إليها العديد من البحثين والخبراء الأجانب، والاعتماد عليه كمرجع اساسي في محيط عملهم.

ثمة وقائع تاريخية مزيفة تضمنتها كتب جماعة الإخوان وسير مرشديها، تم التلاعب فيها بأحداث حقبة زمنية مختلفة، تُظهر الجماعة في طور الضحية التي تكالب عليها جميع الأطراف، متجاهلة حقيقتها في كونها جماعة وظيفية يتم تحريكها لتحقيق أغراض سياسية تخريبية تستهدف استقرار الدول ومقدراتها.

لذلك تأتي «الدراما الوطنية»، في مقدمة المعرفة الثقافية لمخاطبة العقل والوجدان، وتشكيل الفكر الجمعي، ومحاولة خلق وصناعة الروح الوطنية لدى ابناء المجتمعات العربية، ومن ثم أسهم مسلسل «الاختيار» بأجزائه الثلاثة، تصحيحًا للكثير من مفاهيم وأطروحات الدولة الوطنية، ووضع يده على عدد من المفردات والأدبيات التي سوقتها وصاغتها جماعة الإخوان بلجانها وقطاعاتها الداخلية على مدار ٩٠ عامًا، سعيًا في استقطاب وتجنيد فئات المجتمع فكريًا وتنظيميًا تجاه مشاريعها، واحتكار الخطاب الديني والوصاية علي الشريعة والهيمنة على سدة الحكم انطلاقًا وتحقيقًا لنظرية «أستاذية العالم».

لاشك أن «دراما الاختيار»، كشفت بوضح تام أمام الرأي العام المصري والعربي، حالة التزييف والخداع التي تعيشها القواعد التنظيمية لجماعة الإخوان وتنظيمات العنف المسلحة، واستغلالهم والسيطرة عليهم نفسيا وذهنيًا وعقليًا من قبل مجموعة جهلاء تحت شعارات السمع والطاعة والولاء والبراء، و«بيعة الموت»، والانجراف بهم تجاه العمل المسلح، فضلًا عن توظيفهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لخدمة الأهداف السياسية التي تصب في نهاية الأمر لتحقيق مصالح جهات وعناصر خارجية تعمل ضد الدولة المصرية.

في إطار سعيها الدائم لاختراق مؤسسات الدولة والتغلغل في أركانها وأروقتها لتطويعها في خدمة المشروع القطبي، اعتمدت جماعة الإخوان على خطاب يسهم في تدمير الولاء للدولة الوطنية مقابل الولاء للفكرة الأممية التي تمثلها الجماعة بفروعها المنتشرة عبر التنظيم الدولي في أكثر من ٨٠ دولة عربية وأوروبية، ملتحفة بعباءة الدين زورًا وبهتانًا، هذا الخطاب وضع في مقدمة أولوياته تفكيك المؤسسات العسكرية وتشويه رموزها، وإسقاط هيبتها، ومن خلفها قضية «الانتماء الوطني»، والقضاء على ما يعرف بقاموس «القدوة الوطنية» في التاريخ المصري الحديث، لدى الأجيال الجديدة.

مشروع «دراما الاختيار»، يعمل على تحصين الأجيال الجديدة من مخاطر الاستغلال والوقوع في شباك وبراثن ما تطلق عليه جماعة الإخوان استراتيجية «العقول البيضاء»، لاستقطابهم تجاه مخططها التخريبي، إذ أن الإرهاب الفكري أشد تأثيرًا من الإرهاب المسلح، وتعيش جماعة الإخوان منذ سقوط حكمها في مصر، حالة من التخبط والفراغ الفكري والتنظيمي، فضلا عن عجزها في إعادة ترتيب هيكلها الداخلي في ظل تجفيف منابع الاستقطاب والتجنيد للعناصر الجديدة، لاسيما قطاع الشباب الذي يمثل المخزون الاستراتيجي لبقائها، وذلك نتيجة عوامل كثيرة، مرت بها على مدار السنوات الماضية، ربما يمثل أهمها فضح مخططها وكشف سوأتها والتمرد على مفاهيمها وأدبياتها مما يؤثر على مستقبلها ويكتب نهايتها في القريب العاجل .

الكثير من الأجيال الجديدة حرمت من فكرة القدوة الوطنية المخلصة، التي تم تغييبها عمدًا، وتعرضت وتأثرت بمشاريع وأدوات الحروب النفسية والإلكترونية التي تمت صياغتها لتدمير الهوية المجتمعية وانتزاعها من عروبتها وقوميتها، لاسيما أن المؤسسات التعليمية والفكرية والثقافية المصرية ورموزها فشلوا على مدار سنوات طويلة في الحفاظ على خلق الروح الوطنية وصناعتها وتأصيلها لدى ابناء جموع الشعب المصري والعربي، فضلا عن أن الفن والثقافة يمثلان ركائز بناء العقلية الجمعية للمجتمعات والحفاظ على هويتها العربية من التخريب والتدمير المتعمد.

صناعة الدراما والسينما قوة ناعمة، تجسد واقع ما تحياه الأمة المصرية والعربية عبر التاريخ والزمن، وقد تركت أثرا واسعًا مذ نشأتها لكنها مع الأسف شهدت تراجعا ملحوظا وحالة من التغريب على مدار ستنوات طويلة أمام مشاريع أخرى تركية وهندية وأمريكية، وعجزت أن تقدم محتوى مؤثرا مصريًا على الأقل رغم الأرشيف الضخم لدور الأجهزة السيادية في قضايا الأمن القومي الذي يمكن تحويله لمحتوى يخاطب وجدان الشارع المصري والعربي.

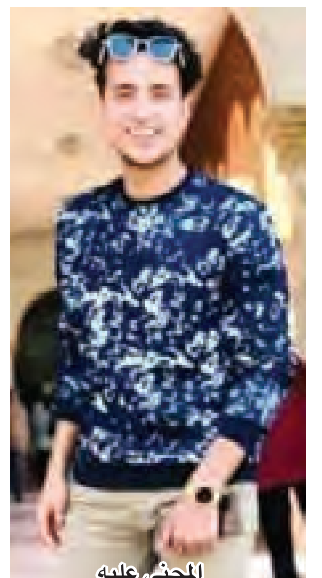
المواجهة مع جماعات التطرف والعنف والتخريب مواجهة فكرية باقتدار، قبل أن تكون معركة مسلحة، عملت جماعة الإخوان منذ خمسينات القرن الماضي على تشويه رموز الدولة المصرية لاسيما العسكري، ومن ثم هذه النوعية من الرواية الدرامية، أجهضت مشروع الإخوان وحلفائها على مدار الست سنوات الأخيرة في إسقاط هيبة المؤسسة العسكرية المصرية، ومن خلفها قضية «الانتماء الوطني»، وتركيزها في صناعة حملات ممنهجة وممولة تدعو لرفض التجنيد الإجباري، بهدف النيل من المؤسسات العسكرية والأمنية .

لا يمكن لأحد أن ينكر أن الجيش المصري برجاله يقفون عائقًا أمام مشروع جماعات العنف المسلح وحركات الإسلام السياسي، بمختلف تنوعاتها، ومن ثم وضعت هذه الجماعات نصب أعينها مشاريع فكرية وبحثية صبغتها بالأطر الشرعية والدينية ووظفتها في عمليات التأثير الفكري والنفسي، والتشكك في دور المؤسسة العسكرية ودورها في مكافحة الإرهاب والحفاظ على مقدرات الدولة المصرية في ظل حروب تقسيم واضحة جدا للجميع.

بعيدًا عن العاصمة

يقدمها: ايمن فاروق

طعنه تُنهي حياة طالب أسيوط في المجزر


المجني عليه

..ذهب للمجزر بصحبة شقيقه الأصغر لشراء فواكه اللحوم في يوم الجمعة الأولى في رمضان وكله آمل أن يفوز بأفضل شراء يسعد به أسرته التي تنتظره لإعداد وجبة من الوجبات الرمضانية الدسمة التي تتجمع الأسرة حولها بسعادة وفرحة، لم يدرك أنه المشوار الأخير؛ اشترى الطالب مايريد بعد مزايدة تجارية ناجحة ومراوغة ابن السوق الشعبي المتعلم وأخذ يناور لزيادة ما يشترى وهنا لفت الأنظار بملابسه المنمقة وعقليته التجارية ومناوراته الناجحة ومعاملات ابن البلد والصناعي الشاطر مما استفز الكثيرون من التجار ولم يلحظ نظرة الحقد التي بدأت تتسرب لشباب التجار في المجزر.

فجأة نشبت الخلافات وتناثرت المشادات الكلامية وكأنه جاء ليقاسمهم رزقهم بعدها بدأ العراك وارتفعت الأسلحة البيضاء واشتد الشجار بين الطالب وشباب المجزر وكانت النهاية طعنة قاتله اصابت الطالب في مقتل ليسقط مضرجًا في دمائه.

كانت البدايه بلاغًا للنجدة بمصرع طالب بكلية الآداب جامعة اسيوط طعنًا بسكين في مشاجرة داخل مجزر ديروط على أولوية تنظيف امعاء ماشيه أثناء الشراء، بعدها تلقى اللواء دكتور عمر السويفى مدير أمن اسيوط إخطارًا من مأمور مركز شرطة ديروط يفيد باستقبال بلاغ من الاهالي بنشوب مشاجرة بين طالب جامعي وشخص آخر داخل مجزر مواشى على خلفية أولوية استخدام المياه لتنظيف امعاء الماشية مما دفع أحدهم لطعن الطالب بسكين وفر هاربًا، انتقلت قوة من مركز شرطة ديروط وسيارة الإسعاف إلى مكان الحادث تبين بالفحص إصابة طالب بكلية الآداب جامعة اسيوط بالفرقة الرابعة قسم لغة عبرية يدعى «احمد. ص» مصابا بطعن آلة حادة كان الطالب مصطحب شقيقه الأصغر ١٢ عاما لشراء امعاء ماشية وحدثت مشاجرة مع شخص آخر بسبب أولوية استخدام المياه لتنظيف أمعاء الماشية مما دفع أحدهم لإشهار سكين فى وجهه كان يستخدمها فى التنظيف وطعنه بها، تحرر محضر بالواقعة وتم التحفظ على الجثة بمعرفة النيابة داخل مشرحة مستشفى ديروط المركزي، وأمرت النيابة بضبط واحضار الجاني المتهم للعرض على النيابة لمباشرة التحقيقات .

محمود مالك

أسرار مقتل سمسار أسلحة داخل مزرعته بالشرقية

..تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الشرقية من كشف لغز واقعة مقتل صاحب مزرعة خاصة داخل مزرعته بمركز الحسينية؛ حيث تبين أن وراء ارتكاب الواقعة أربعة أشخاص خارجين عن القانون، سبق وأن اتفقوا مع المجني عليه على شراء سلاح ناري، إلا أنه -المجني عليه- قد ترصد لهم وتمكن من الاستيلاء على أموالهم التي كانوا ينوون شراء السلاح بها، فما كان منهم إلا أن اتفقوا وأعدوا عدتهم للنيل منه لينتهي الأمر به قتيلًا، وبهم خلف القضبان متهمين بالقتل.

البداية كانت بتلقي اللواء مساعد وزير الداخلية مدير أمن الشرقية، إخطارًا من اللواء مدير المباحث الجنائية، يفيد بشأن ما تبلغ لمأمور مركز شرطة الحسينية بورود إشارة من إحدى المستشفيات باستقبالها المجني عليه (سائق – مُقيم بنطاق ودائرة مركز شرطة الحسينية) مُصابًا بطلقات نارية وتوفي فور وصوله متأثرًا بإصابته.

بالانتقال والفحص وسؤال زوجة المجني عليه وشقيقه، يقيمان بدائرة مركز شرطة الحسينية، أفادت الزوجة؛ بأنها حال توجهها إلى زوجها في المزرعة خاصته وجدته مُلقى في أرضية غرفة نومه مُصابًا بأعيرة نارية، فأبلغت شقيقه ليتم نقل المجني عليه إلى المستشفى لكنه فارق الحياة.

على الفور، جرى تشكيل فريق بحث جنائي بمشاركة قطاع الأمن العام في وزارة الداخلية وقطاع البحث الجنائي في مديرية أمن الشرقية، وأسفرت جهود البحث عن أن وراء ارتكاب الواقعة ٣ عاطلين، لأحدهم معلومات جنائية.

عقب تقنين الإجراءات تم استهدافهم وأمكن ضبطهم، وبمواجهتهم اعترف أحدهم بارتكابه الواقعة بالاشتراك مع الآخرين؛ وذلك لسابق اتفاق أحدهم مع المجني عليه لأجل شراء بندقية آلية، فيما أكد المتهم على أنه كان قد اصطحب


المتهم

باقي المتهمين إلى المجني عليه لما يشتهر به الأخير بوساطته في تلك الأمور، وأنهم قد طلبوا منه شراء بندقية آلية وكمية من الذخائر، وفي مقابل ذلك اتفق المجني عليه معهم على تجهيز مبلغ مالي، وعقب ذلك توجهوا سويًا لمقابلة المجني عليه في مزرعته مُستقلين سيارة ملاكي، إلا أنهم فوجئوا بقيام المجني عليه باعتراض طريقهم وبحوزته بندقية خرطوش وبرفقته صديقه (عاطل – مُقيم بذات الناحية)، وإجبارهم على النزول من السيارة، واستولى وصديقه منهم أموالهم ومتعلقاتهم الشخصية و٣ هواتف محمولة، قبل أن يأمرهم بمغادرة المكان.

المتهمون أشاروا في اعترافاتهم إلى أنهم على إثر ذلك عقدوا العزم على التخلص من المجني عليه، وأعد أحدهم دراجة نارية (بدون لوحات معدنية) وبندقية خرطوش وبندقية آلية، وليلة الواقعة توجهوا إلى مزرعة المجني عليه، ولدى وصولهم تبادلو إطلاق الأعيرة النارية ما أسفر عن إصابة اثنين من المتهمين وإحداث إصابة المجني عليه التي أودت بحياته، فيما أرشد المتهمون عن بندقية آلية وبندقية خرطوش وعدد من الطلقات لذات العيار والدراجة النارية والسيارة المستخدمة في ارتكاب الواقعة.

باستدعاء شقيق المجني عليه (المُبلغ)، وبمواجهته بما أسفر عنه الفحص والتحرى قرر بأنه سبق وتخلص من البندقية الخرطوش التي كانت بحوزة شقيقه المجنى عليه وقت ارتكاب الواقعة، وذلك بإلقائها في أحد المجاري المائية بدائرة المركز، وأرشد عنها وعن عدد من الطلقات لذات العيار، فيما أمكن تحديد وضبط صديق المجني عليه، وبمواجهته أيد ما سبق موضحًا أن المجني عليه سبق وأعطاه مبلغا ماليا من متحصلات الواقعة الأولى، كما أرشد كذلك عن باقي المبلغ المتحصل عليه والهواتف المحمولة الخاصة بالمتهمين وحافظة نقود بداخلها بطاقة رقم قومي خاصة بالمتهمين، كان يخفيها في حظيرة ماشية خاصة بمنزله، وبالعرض على جهات التحقيق قررت حبس المتهمين الثلاثة وصديق المجني عليه على ذمة التحقيقات.

إسلام عبدالخالق

أحزان فى المنيا..

جنا وحبيبة.. أكلتهما النيران قبل مدفع الإفطار

..الصراخ يعلو كل الأحاديث، الحزن يسيطر على ملامح الجميع، الأهالى يهرعون قاصدين المنزل الذي اشتعلت فيه النيران وتأكل جدرانه، الساعة كانت تقترب من الرابعة عصرا، الطفلتان جنا وحبيبة داخل هذا المنزل، الدخان يغطي سماء المكان بل والمنطقة بأكملها، مشهد مأساوي، الأهل يهرعون من داخله، لكن الأم تبحث عن طفلتيها، النيران تزداد، والجميع يبكي صراخا، وآخرون يحاولون إخماد النيران التي تزداد داخل المنزل الكائن بمركز ملوي، ولكن الطفلتان فقدتا الوعي وأمسكت بهما النيران وفارقا الحياة.

أبلغ الأهالى الحماية المدنية، انتقل رجال الأمن إلى مكان الحريق، عدما تم إخطار غرفة عمليات النجدة، باندلاع حريق بأحد المنازل القديمة بشارع بركات الكائن بمدينة ملوي، وأسفر الحريق عن مصرع طفلتين أمسكت بهما النيران داخل المنزل، وتم نقلهما إلى المستشفى العام.

الطفلتان حنا وحبيبة

على الفور انتقل رجال الأمن وسيارات الإسعاف والحماية المدنية إلى مكان الحادث، وتبين مصرع جنا عيد، ٧ سنوات، وشقيقتها حبيبة، ٩ سنوات، وتم نقلهما إلى مشرحة مستشفى ملوي العام، وجاري التحقيق للتوصل إلى سبب اندلاع الحريق، وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة مباشرة التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

قال محمود أحد شهود العيان، إن الأهالى لم يستطيعوا دخول المنزل بسبب الدخان الكثيف، ولكنهم تمكنوا من فصل الكهرباء عن الشارع وتعرض أحد الجيران للإغماء وهو يحاول الوصول إلى الطفلتين.

حمد الترهوني

هوس الميراث..

عجوز يطلق النار على ابنه بقنا

..مزارع في سبعينات العمر، أطلق رصاصة على نجله في العقد الخامس من العمر، بسبب طلبه تقسيم تركته خلال حياته، وذلك في قرية أولاد اسماعيل التابعة لمركز المراغة بمحافظة سوهاج.

«أنا عاوز نصيبي» تلك كانت بداية المشادة الكلامية التي نشبت بين المزارع ونجله داخل المنزل، وذلك بعد طلبه تقسيم ميراثه في حياته، إلا أن والده رفض تقسيم التركه والميراث في حياته، لتشتد حدة الصراع بين الأب وابنه داخل المنزل بمركز المراغة.

«عاوز تموتني بالحياة» كانت ردة فعل المزارع، الذي لم يتحمل حديث نجله وطلبه بتقسيم التركة والميراث، حيث لم تكن تلك هي المرة الأولى التي يطلب فيها الابن تقسيم الميراث خلال حياة والده المسن، وفي كل مرة كان يشتد الصراع، إلا أن المرة الأخيرة، كان الوضع مختلفًا، ليصل لإصابة الابن بطلقة من سلاح والده.

سماع دوى رصاص، داخل منزل الأب ونجله بقرية أولاد اسماعيل بمركز المراغة، ليبدأ الأهالي في التحرك ناحية المنزل، ليجد أفراد العائلة الابن ملقى على الأرض ينزف الدماء، وبجواره والده، الذي أصابه عيار نارى في الصدر من الناحية اليسرى.

تلقى اللواء محمد عبدالمنعم شرباش مدير أمن سوهاج، إخطارًا من مأمور مركز شرطة المراغة، يفيد بورود بلاغ من المستشفى المركزي، بوصول المدعو "خالد ا ا ب" ٤٥ عامًا، عامل يقيم ناحية قرية أولاد إسماعيل دائرة مركز المراغة، مصابًا بطلق ناري في الصدر من الناحية اليسرى.

بالانتقال إلى محل البلاغ وبالفحص، وسؤال المُصاب اتهم والده"السيد ا ب ا" ٧٠ عامًا، مزارع، ويقيم بذات الناحية، بالتعدي عليه وإطلاق عيار من سلاح ناري كان بحوزته، مما نتج عنه إصابته المنوه عنها، بسبب حدوث مشادة كلامية بينه ووالده لرغبته في تقسيم ميراث والده في حياته ورفض والده ذلك.

تم ضبط المتهم والسلاح المستخدم في الواقعة، عبارة عن فرد روسي محلي الصنع، وطلقة من ذات العيار، بمواجهة المتهم بما أسفر عنه الضبط والتحريات، اعترف بارتكاب الواقعة لذات السبب المُشار إليه.

أبو المعارف الحفناوي



عين على العالم

تقدمها: دينا جلال

بطريقة ماكرة تسرق أجهزة الجامعة لمدة ٨ سنوات

مديرة كلية الطب الأمريكية تجني 40 مليون دولار من جرائمها

جامعة ييل

المتهمة جيمي بترون

BOUGHT 3 HOMES

5 LUXURY CARS

واقعة فساد وسرقة استمرت ثماني سنوات كاملة، نجحت فيها المتهمة فى اعتلاء اهم مناصب جامعة "ييل" الأمريكية الشهيرة؛ استغلت منصبها لتصبح واحدة من الاثرياء أو المليونيرات دون أن يشك احد في أسلوب حياتها شديد الرفاهية الذي يتخطى حدود راتبها وعملها، وبعد انكشاف امرها أثارت قضية المتهمة الامريكية الكثير من التساؤلات حول مدى خضوع اصحاب المناصب في تلك الجامعة وغيرها لاختبارات مراقبة تؤهلهم لكسب المزيد من الامانة والثقة خاصة بعد تكرار وقائع الفساد بشكل ملحوظ.

تنظر المحاكم الأمريكية قضية فساد كبرى ارتكبتها المتهمة جيمي بترون كودرينجتون -٤٢ سنة- وهى المديرة المالية والإدارية في قسم طب الطوارئ وعلاج الأزمات الدوائية في كلية الطب بجامعة ييل، وتكشف تفاصيل قضية المتهمة "بترون" التي تسكن في مدينة ليثيا سبرينجز بولاية جورجيا عن حالة من التسيب والإهمال فى الكلية وهو الامر الذي منح بترون فرص هائلة لتمارس الفساد والسرقة على مدار ثماني سنوات؛ ربحت خلالها اكثر من ٤٠ مليون دولار بعد سرقة أجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات ومتعلقات خاصة بالجامعة وهو الامر الذي منحها مصادر تمويل دائمة ومستمرة لحياة الرفاهية التي تميزت بها حيث امتلكت سيارات فارهة ومنازل وتكررت رحلاتها وإجازاتها إلى أوروبا.

مثلت جيمي بترون امام المحكمة بعد انكشاف امرها وإلقاء القبض عليها منذ العام الماضي واعترفت بالذنب في جرائم الاحتيال الفيدرالي وتهم التهرب الضريبي، وكشفت وثائق المحكمة أنه على مدار ثماني سنوات تكررت سرقات بترون لأجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات من الكلية دون أن يلحظ احد ونجحت في بيع الممتلكات المسروقة إلى شركة خارج امريكا، واستغلت عائدات وارباح المسروقات لتمويل حياتها الفارهة بشراء أربعة منازل وست سيارات فاخرة.

دفعت القضية المدعي العام الأمريكي لمنطقة كونيتيكت إلى إلقاء بيان حول جريمة بترون ليشير إلى انها تواجه ما يصل إلى ٢٣ عاما في السجن عند إلقاء الحكم عليها في نهاية يونيو القادم، وحملت المذكرة العديد من الادلة لتشير إلى آخر عملية شراء للقسم الذي تديره بمبلغ ١٠ آلاف دولار حيث تكررت مطالب بترون ومراسلاتها إلى إدارة الجامعة لشراء مئات الالكترونيات واجهزة الكمبيوتر والآى باد وغيرها، واكدت فى رسائل البريد الإلكتروني أن الاجهزة مطلوبة بشكل ضروري لإجراء الدراسات الطبية والعلمية، بعد تسلم الاجهزة تقوم بترون بعرضها للبيع وشحنها خارج البلاد عبر شركات عالمية لتأتي الخطوة التالية وهى تحويل الأموال إلى حساب شركة زوجها للتصوير الفوتوغرافي لتبعد عنها الشبهات، وتمكن الزوجان من شراء العديد من السيارات المرسيدس والمنازل الفارهة، وفي النهاية صرح مكتب المدعي العام الأمريكي؛ أن المتهمة تسببت في خسارة ما يقرب من ٤٠ ونصف مليون دولار لجامعة ييل من اجل تغطية نفقاتها الشخصية من سيارات وعقارات وسفريات متنوعة، كما قدمت إقرارات ضريبية فيدرالية كاذبة لمدة ثلاث سنوات ادعت فيها كذبًا أنها مكاسب تجارية ثم فشلت في تقديم إقرارات ضريبية فيدرالية في الثلاث سنوات الأخيرة لتتسبب في خسائر لوزارة الخزانة الأمريكية بأكثر من ٦ ملايين دولار وهو الامر الذي يجعلها تواجه جريمة احتيال فيدرالي تنظرها المحاكم الفيدرالية لتسببها في إيذاء وخسارة الحكومة الامريكية.



٤ سنوات سجنًا لمقتحم الكونجرس

..تلقى المتهم لوني كوفمان من ولاية ألاباما حكمًا بالسجن يصل إلى ٤ سنوات بتهمة المشاركة فى احداث اقتحام الكونجرس منذ ٦ يناير ٢٠٢١ بعد اتهامه بحيازة زجاجات مولوتوف وأسلحة بالقرب من مبنى الكابيتول .

اصدر قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية كولين كوتلي في واشنطن حكمه على المدعي عليه لوني كوفمان "٧٢ سنة" الذي أقر بالذنب لحيازة أسلحة نارية غير مرخصة للمشاركة في واقعة اقتحام مبنى الكابيتول بوصفه واحد من الجماعات المؤيدة للرئيس السابق دونالد ترامب، وكشفت السلطات أن المتهم محتجز منذ يوم الواقعة بعد العثور على مجموعة من البنادق والأسلحة والذخيرة و ١١ زجاجة مولوتوف في سيارته، وتعد عقوبة كوفمان من اقصى العقوبات التي يتلقاها المتهمون في تلك القضية حيث يواجه أكثر من ٨٠٠ شخص تهم تتعلق باقتحام الكونجرس وإثارة الفوضى والشغب.

طفل يجمع ١٤ مليون دولار من عمليات القرصنة

عصابة المراهقين تنتحل هوية ضباط شرطة للاحتيال الإلكتروني

..تتوالى حيل العصابات الإلكترونية وتتكرر تحذيرات السلطات الأمنية فى اشهر واكبر المنصات والمواقع الإلكترونية التي يتم اختراق انظمتها عبر ثغرات يستغلها الهاكرز وقراصنة المواقع ولكن الغريب في تلك الواقعة؛ أن الاطفال والمراهقين هم الهاكرز أو المخترقين لتلك التطبيقات والمنصات وتحول الامر إلى تكوين عصابات من المراهقين والاطفال لتصف الصحف العالمية تحول عمليات القرصنة إلى لعب اطفال.

كشف مؤسستا التكنولوجيا العملاقتين "ميتا" المالكة لفيس بوك و"آبل" عن عملية خداع وقرصنة كبرى تسلل فيها اطفال ومراهقون نجحوا فى إقناع مستخدمي التطبيقات" بعد انتحالهم صفات رجال شرطة وعناصر أمنية" بضرورة جمع اكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات الخاصة من اجل إتمام مهامهم الامنية، ولم ينته الامر عند هذا الحد وإنما نجحت عصابة الصغار فى اختراق البريد الإلكتروني الرسمي الخاص بالمؤسسات الامنية لإرسال رسائل إلكترونية عبرها بشكل رسمي دون أي شكوك نحوهم لينتهي



المراهق وايت

المخطط الاحتيالي بإرسال الضحايا بياناتهم الخاصة وأرقامهم السرية لحساباتهم البنكية.

كشفت صحيفة "ذا صن" البريطانية تفاصيل الواقعة حيث يشير المحققون إلى أن عملية الاحتيال بدأت في منتصف العام الماضي وامتدت لوقت طويل ويشير خبراء الأمن السيبراني؛ أن مرتكبي عملية الاحتيال الاخيرة، اطفال أو مراهقين تظاهروا بأنهم ضباط مسؤولين عن إنفاذ القانون واطلقوا على خطتهم "فريق الاستدعاء" للحصول على بيانات المشتركين واستخدام المعلومات لمضايقة وابتزاز الضحايا وارتكاب جرائم مالية.

كشفت السلطات البريطانية اعتقال سبعة أشخاص اغلبهم مراهقين ينتمون إلى عصابة تسمى "لابسوس" التي يديرها مراهق عمره ١٦ سنة من بريطانيا يدعى



عصابة لابسوس

وايت وهو المشتبه به الرئيسي في عمليات الاختراق الكبرى الذي وصفته الصحف بشاب مصاب بالتوحد، يعيش مع والدته في أكسفورد، نجح في جنى ١٤ مليون دولار من خلال أنشطة القرصنة التي يديرها، واشار والده إلى محاولاته المستمرة لإبعاده عن أجهزة الكمبيوتر الخاصة به ليكتشف فى النهاية أنه وراء فريق قراصنة ضخم تشتبه السلطات أن اغلب افراده يستقرون في أمريكا الجنوبية ويقومون باستهداف العديد من شركات التكنولوجيا، وخرق اعداد هائلة من البيانات ونشرها على قناة تسريب خاصة على تيليجرام.

اشارت التحقيقيات إلى نجاح القراصنة الصغار فى الإفلات من طلب بعض العملاء الضحايا الاطلاع على أمر تفتيش يحمل توقيع القاضي للحصول على المعلومات التي يطلبونها ليؤكد القراصنة ان الامور



مارك زوكربيرج

الطارئة لا تتطلب الحصول على اذن قضائي للحصول على المعلومات، ونجحوا بالفعل فى الحصول على البيانات الاساسية لعملاء فيس بوك مثل عنوان العميل ورقم الهاتف ومحل العمل وكذلك البيانات البنكية.

اكدت مؤسسة مايكروسوفت الاسبوع الماضي؛ أن العصابة نجحت في الوصول المحدود لمستخدميها واشارت فى بياناتها إلى استخدام العصابة مجموعة متنوعة من أساليب الخداع والرشاوى لسرقة كلمات المرور، اما مؤسسة ميتا او فيس بوك المالكة لمارك زوكربيرك فقال المتحدث باسم المؤسسة آندي ستون؛ مراجعة كل طلب بيانات عبر أنظمة وعمليات متقدمة للتحقق من طلبات عناصر الشرطة وإنفاذ القانون وكذلك حظر الحسابات المخترقة والتعاون مع الجهات الامنية لكشف العمليات الاحتيالية.



افطار المحبة فى «المحامين» انتهى بعدم الاتفاق

..منذ وفاة نقيب المحامين رجائي عطيه لا يمر يوم إلا وتتصاعد فيه الأحداث داخل النقابة مع تغيير المواقف والتحالفات بين الجميع وتحول البعض ١٨٠ درجة عما كان قبلها بأيام قليلة، فما هى بورصة المرشحين هذا الأسبوع؟!، وهل الاسماء التي عادت للمشهد مرة أخرى تستطيع أن تحصل على مقعد النقيب في الانتخابات التي لم يتم تحديد موعدها حتى الآن بسبب خلافات تشكيل هيئة المكتب؟!، هذا ما سنحاول الإجابة عليه في السطور التالية.


محمد طلعت


حمدى خليفة


سامح عاشور
منتصر الزيات


عبدالحليم علام

عاشور يعود بقوة.. منتصر ينتظر الفرصة.. خليفة في الصورة

كما قلنا في العدد السابق إن مجلس النقابة سيجتمع في الإسكندرية في قطار جماعي لتشكيل هيئة المكتب الجديد حتى يتم تحديد من سيدير النقابة في الفترة المقبلة ومن سيدعو للانتخابات لكن ذلك الاجتماع لم يسفر عن شيء بعد زيادة الخلافات بين الأعضاء على المناصب داخل هيئة المكتب ورغبة البعض في الحصول على أكبر مكاسب خلال هذه الفترة.

أعضاء المجلس التابعين لجبهة الإصلاح والتي يتصارع قياداتها من أجل الحصول على التأييد لكي ينزل أحدهم الانتخابات المكملة على مقعد النقيب العام للمحامين مازالت منقسمة رغم تفوق عبد الحليم علام على منافسيه من قيادات الجبهة في قياسات التوافق من المؤيدين لكن مازال البعض يمني النفس لكي يزيح علام ويتنافس هو خاصة أن هذه الفرصة لن تأتي مرة أخرى قريبا لعدم وجود منافسين اقوياء وهو الأمر الذي يجعل الصراع بينهم يشتد كل لحظة ويبحث كل فرد فيهم على داعمين جدد لكي يستطيع أن يقول إنه سينزل للتنافس.

على الجانب الآخر ظهر منافس جديد في الصورة يحاول أن يجمع أنصاره والتحالفات القديمة التي مكنته في وقت من الأوقات من الفوز بمقعد النقيب؛ وهو حمدي خليفة الذي طرح اسمه بقوة خلال الساعات الأخيرة ويحاول في هذه الفترة عقد الاجتماعات مع مجموعات من المحامين في نطاق الجيزة التي له فيها أنصار بفضل تواجده كنقيب سابق لها لمعرفة مدى قبول ترشحه للانتخابات لكن هناك عقبة في ترشح خليفة وهى أنه عندما فاز في الانتخابات على سامح عاشور في ذلك التوقيت الصعب الذي كانت تمر به البلاد كان مدعوما وقتها من جماعة الإخوان، وعدم وجود الإخوان في الصورة الآن أو عدم دعمهم حمدي خليفة سيجعل فرصه في التنافس على المقعد ضعيفة جدا.

حمدي خليفة يحاول أن يسوق أنه خلال العامين اللذين تولى خلالها مسؤولية النقابة، تمكن من الحصول على أراضي ضخمة في المحافظات لإقامة نوادي وأماكن سكنية للمحامين، فهو يقول أنه فعل الكثير للنقابة خلال عامين فقط، وبالتالي يطرح نفسه باعتباره يعمل من أجل خدمات المحامين وليس له أجندات سياسية بل سيكون نقيب خدمي فقط، لكن حتى الآن لم يتم تحديد مدى توجه المحامين نحو حمدي خليفة وهل سيكون هو المرشح الذي سينتصر في الانتخابات كما حدث قبل أكثر من ١٠ سنوات ام أن ذلك الزمن قد ولى ولن يعود هذا ما ستبينه الأحداث في الأيام المقبلة.

على الجانب الآخر بدا منتصر الزيات الاجتماعات مع أنصاره بكثافة خلال الأيام الأخيرة بعدما بدأ التفكير بجدية في خوض الصراع الانتخابي المقبل خاصة مع إعلان سامح عاشور عدم نيته خوض الصراع الانتخابي وهو الأمر الذي يجعل منتصر الزيات إذا استطاع أن يجمع مؤيديه داخل النقابة لتأييده والوقوف خلفه سيكون من اقوى المنافسين، وهو ما يدركه منتصر الزيات جيدا لذلك لن يترك تلك الفرصة تذهب هدرا حتى مع الهجوم الكبير الذي يتعرض له من قبل البعض من أنصار المنافسين الآخرين في الأيام الأخيرة واتهامه بأنه محامي للجماعات المسلحة خلال سنوات طويلة وهو الأمر الذي جعل أنصاره ومؤيديه يخرجون للحديث والدفاع عنه، فهل سيستمر منتصر في الصراع الانتخابي الذي لم يتحدد موعده بعد أن سيعيد ما فعله قبل عامين من أن يتراجع عن الترشيح وترك وقتها الساحة لرجائي عطيه لينافس سامح عاشور لكن الان مع عدم وجود مرشح قوي بصورة كبيرة سيفكر منتصر الف مرة قبل الاعتذار وان حصل لن تتوفر تلك الظروف له مرة أخرى.

عاشور لم ينسحب

أما سامح عاشور الذي أعلن عدم خوضه للعملية الانتخابية الحالية وانتظاره للانتخابات الكبرى في ٢٠٢٤ بدأ في جمع أطياف مجتمع المحامين حوله وخاصة الذين. كانوا خلال العامين الماضيين ممن عارضوه ودعموا منافسه الراحل وهو الأمر الذي يؤكد على أن عاشور لم ينسحب نهائيا من صراع التنافس على الانتخابات التكميلية ومازال يتشاور ويبحث مع مؤيديه وحتى مع معارضيه عما سيجري داخل النقابة خلال الأيام المقبلة خاصة مع فشل أعضاء مجلس النقابة من جبهة الإصلاح التي تكاد أن تتفكك في الوصول للتوافق بينهم لمواجهة منافسيهم وهو الأمر الذي يساعد سامح عاشور بصورة كبيرة في النزول للانتخابات إذا ما قرر ذلك أو لدعم أحد المحامين المقربين منه لخوض الانتخابات التكميلية لاستكمال العامين المتبقين من مدة النقيب الراحل رجائي عطيه.

التنافس على المقعد جذب اسماء اخرى حيث يتردد أن هناك أحد المحامين الشباب الذي لمع بريقه خلال السنوات الأخيرة، ومن عائلة قانونية كبيرة يفكر في النزول للانتخابات والتنافس على مقعد النقيب فهل يستطيع ذلك العضو الجديد أن يصل لما يريد ويجمع مؤيدين من المحامين الذين لا ينتمون لأي من جبهات الصراع السابقة لتاييده باعتباره وجه جديد بعيدا عن الصراعات التي عاشتها النقابة لسنوات وسنوات، هل سيكون ذلك المرشح أحد المنافسين الأقوياء في الانتخابات المقبلة خاصة أنه ينتظر دعما خاصا إذا حصل عليه سيكون من اشرس واقوى المرشحين على المقعد أما إذا لم يحدث له الدعم المنتظر فلن يستطيع أن يفعل شيئا أمام مرشحين متمرسين في خوض الانتخابات ولهم داعمين في كل المحافظات.

من المتوقع أن تشهد الأيام المقبلة تغييرًا سواء بالتأييد أو تراجع البعض ودخول آخرين لسباق التنافس، ليكون السؤال من يستطيع أن ينتصر ويصبح هو النقيب الجديد للمحامين؟ هذا ما سنظل نتابعه في الأسابيع المقبلة.

حقيقة الاعتداء على محام بعد إعلان ترشحه للانتخابات

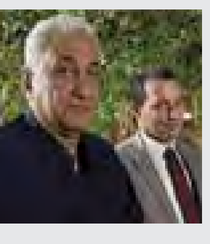
..نشر أحد المحامين على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يؤكد فيه تعرضه للاعتداء من قبل من اسماهم بالبلطجية الذين فعلوا فعلتهم تلك بسبب إعلانه نيته الترشح للانتخابات المقبلة على مقعد النقيب.

قال المحامي محمد جلال: «ما تعرضت له بالامس فجرا من بلطجية ترصدوني أسفل مكتبي إنما يعطيني القوة والإصرار والعزم».

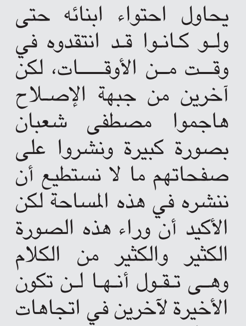
أثار ذلك الإعلان تعاطفا كبيرًا من قبل المحامين على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي والذين رأوا أن في ذلك اعتداءً كبيرًا على محام بسبب رغبته في الترشح من قبل بعض من لايريدونه داخل السباق الانتخابي، لكن آخرين كانوا يرون عكس ذلك تمامًا وأن ماحدث ما هو إلا دعاية انتخابية الهدف منها الحصول على الدعم والزخم الانتخابي، وما بين هؤلاء وهؤلاء لن يستطيع أحد الجزم بحقيقة الأمر، ليكون السؤال هو؛ هل قام المحامي المعتدى عليه بتحرير محضر ضد هؤلاء الذين اعتدوا عليه ام اكتفى ببوست الفيس؟!

سر صورة مصطفى شعبان في منزل النقيب السابق

لا حديث للمحامين على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية إلا عن الصورة التي نشرها المحامي مصطفى شعبان في منزل النقيب السابق للمحامين سامح عاشور وهو المحامي المعروف بانتقاده الكبير للنقيب خلال الانتخابات الماضية وكان أحد المهاجمين لسياسات عاشور خلال الفترة الأخيرة حتى قبل لقائهم بفترة بسيطة.



المحامون انقسموا حول هذه الصورة فمنهم من يقول إن سامح عاشور يحاول احتواء ابنائه حتى ولو كانوا قد انتقدوه في وقت من الأوقات، لكن آخرين من جبهة الإصلاح هاجموا مصطفى شعبان بصورة كبيرة ونشروا على صفحاتهم ما لا نستطيع أن ننشره في هذه المساحة لكن الأكيد أن وراء هذه الصورة الكثير والكثير من الكلام وهى تقول أنها لن تكون الأخيرة لآخرين في اتجاهات مختلفة.



مع رمضان

في موعد لا يخلفه أبدا يهل علينا شهر رمضان كل عام بنفحاته العطرة وأجواؤه الساحرة.

شهر رمضان جنة المؤمنين وربيع الصائمين ونعيم المحتاجين ، حيث تنفتح مع قدومه أبواب الخير والعطاء وتميل الانفس للخيرات والطاعات.

هنيئا لكم ولنا بشهر الصوم الذي فاز من اغتنمه وربح من استثمره .. وخسر وندم من غفل عن الفوز بعطائه وخرج منه بدون عمل مقبول وذنب مغفور وتجارة لاتبور.

في كل عدد من أعداد "أخبار الحوادث" وعلى مدار الشهر الفضيل سنسبح في نهر النور الرمضاني وننهل منه القصة المسلية والفتاوى الدينية والجرائم التاريخية والعادات الرمضانية ونقدمها لكم على مائدة عامرة بكل ما لذ وطاب..

ذكريات قاض

..شهر رمضان من أشهر العبادات المفضلة والمحببة لدى المصريين، الجميع يراه شهر الرحمة والمغفرة وفيه ترفع الأعمال، ورغم مشقة الصيام لا يجب أن تكون هذه المشقة حائلا دون ممارسة أعمالنا المعتادة بنفس الكفاءة والاتقان.

البعض يرى أن العبء على القاضي كبير خاصة مع الصيام وانتشار "الكورونا " مما يجعله طوال ساعات عمله الطويلة يرتدى " الكمامة" وكل ذلك يحتاج إلى تركيز كبير.

اخبار الحوادث تحدثت مع المستشار محمد عبد اللطيف مسعود رئيس بمحكمة جنايات الجيزة سابقا والذى تحدث عن عمله وكيفية الاستمتاع به في شهر رمضان الكريم في السطور التالية.

منى ربيع

المستشار محمد عبد اللطيف:

لا نلتزم بساعات عمل محددة.. وأحيانا انظر 700 جنحة في اليوم

في البداية أكد المستشار محمد عبد اللطيف مسعود قائلا : من يعمل في العدالة لا يتغير، فجميع الشهور بالنسبة له رمضان، بالعكس نحن نحاول العمل أكثر حتى لا تتعطل مصالح المواطنين ونحن اعتدنا على العمل في كافة الظروف، واحب أن اوضح أننا في بعض الاحيان في الايام العادية نتناول افطارنا بعد أذان المغرب بعد أن ننتهي من نظر القضايا التى في الرول، أي أن الصيام لا يؤثر على عملنا.

هل هناك قضايا يتم تأجيلها بسبب الشهر الكريم وماسبب التأجيل؟!

التأجيل لا يكون بسبب الشهر الكريم ولكن له اسبابه والمحكمة لا تؤجل بدون داعى، حرصًا على مصالح المواطنين، لكن احب ان اوضح أن هناك قضايا يتم تأجيلها ليس بسبب المحكمة.

فنحن نعمل في منظومة ليس نحن المتحكمون بها وحدنا فهناك ايضا محامون ومتهمون يحضرون من السجون .

واحيانا تكون هناك دواعي أمنية تمنع حضورهم فيتم تأجيل القضية، إنما في الغالب يكون التأجيل بسبب طلبات الدفاع عن المتهمين حيث نجد محاميا يطلب التأجيل لسفر المحامي الأصيل لأداء مناسك العمرة، واحيانا يطلب التأجيل في القضايا الكبرى لما بعد انتهاء الشهر الكريم طالبا اعطاءه مهلة أكبر للتركيز وهكذا.

هل تلتزمون في شهر رمضان بوقت محدد للعمل؟

يرد المستشار محمد عبد اللطيف :القضاة او رجال النيابة ليس لهم وقتا



محددا للعمل يبدأون في التاسعة وينتهون وقتما تنتهي القضايا التى ينظرونها.

انا احب النظام وكنت احرص على الذهاب للمحكمة أول شخص وأغادرها ايضا آخر شخص وكنت في شبابى عندما كنت اعمل قاضى جنح انظر ٧٠٠ قضية في اليوم لدرجة اننى عملت في احد الايام ١٢ ساعة متواصلة تخللها ساعة فقط للراحة والفطار.

ماذا تفعل عندما يحاول المتهمون استجداء عطف المحكمة ؟

يصمت قليلا المستشار محمد عبد اللطيف مسعود ثم يرد قائلا : القاضي يسمع كثيرًا ويتحدث قليلا لكنه في النهاية يحكم بما لديه من أوراق وقوانين ومايرسخ في وجدانه من قناعة.

والعمل في رمضان له متعة أخرى ونحن كمسلمون نقتدي برسولنا الكريم والذى كان يحب العمل في رمضان وكانت غزواته في الشهر الكريم، ويجب على الجميع ان يعلم أن الصيام عبادة والعمل ايضا عبادة، وأن الصيام ليس عبئًا أو سببا لكي يتكاسلوا ولا يقومون بواجبهم.

شهر رمضان له طقوسه الخاصة وبه روحانية أكثر هل هذا يؤثر على المنصة ويستغل ذلك المحامون والمتهمون بمعنى انك تسمع من احدهم عشان خاطر الشهر الكريم؟

يرد المستشار عبد اللطيف مسعود قائلا : القاضي في الأساس انسان لكن انسانيته لا تتأثر بتلك المقولات التى اعتدنا عليها في عملنا ، والإنزال بالعقوبة له دواعيه القانونية والتى لا نتخطاها، هناك فعلا محامون يلجأون إلى هذا الأسلوب حيث يحاول البعض استدرار عطف المحكمة سواء بإخلاء سبيل المتهمين أو المطالبة بالبراءة بمناسبة الشهر الكريم، لكننا لانفعل ذلك إلا في ضوء مايسمح لنا القانون.

ينتظر جميع المسلمين شهر رمضان من العام إلى العام طمعا في نفحاته وفيض المغفرة التي ينعم بها المولى عزوجل على عباده خلال هذا الشهر الفضيل ، وحتى يصح صيامنا في شهر رمضان ونفوز ببركاته غير منقوصة نطالع في السطور القادمة بعض الفتاوى والتساؤلات التي تجول بخاطر المسلمين رجال ونساء قبل الشهر الفضيل ، ونتعرف على إجاباتها من خلال نخبة من كبار علماء المسلمين..

وصايا الرسول لنيل ثواب التراويح.. وموقف النساء من أدائها بالمسجد

تلقت الصفحة الرسمية لدار الإفتاء السؤال التالي .. فى كل عام يثار الجدل حول كيفية أداء صلاة التراويح وحدود الإطالة فى أدائها نرجو التوضيح؟

- التراويح قيام الليل جماعة فى رمضان، ووقتها من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، وقد رغب النبى صلى االله عليه وسلم فى قيام رمضان حيث قال: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر االله له ما تقدم من ذنبه".

وعن عائشة رضى االله تعالى عنها أن النبى صلى االله عليه وسلم قام ذات ليلة فى المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم فلما أصبح قال: «قد رأيت الذى صنعتم فلم يمنعنى من الخروج إليكم إلا أنى خفت أن تفرض عليكم وذلك فى رمضان».

والسنة أن يقتصر على إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين لأن عائشة رضى االله عنها سألت كيف كانت صلاة النبى صلى االله عليه وسلم فى رمضان فقالت: «ما كان يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة».

وفى الموطأ عن محمد بن يوسف «وهو ثقة ثبت» عن السائب ابن يزيد وهو صحابى - أن عمر بن الخطاب رضى االله تعالى عنه أمر أبى بن كعب وتميما الدارى أن يقوما للناس بإحدى عشرة ركعة.

وإن زاد على إحدى عشرة ركعة فلا حرج لأن النبى صلى االله عليه وسلم سئل عن قيام الليل فقال: مثنى مثنى فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى أخرجاه فى الصحيحين، لكن المحافظة على العدد الذى جاءت به السنة مع التأنى والتطويل الذى لا يشق على الناس أفضل وأكمل، وأما ما يفعله بعض الناس من الإسراع المفرط فإنه خلاف المشروع، فإن أدى إلى الإخلال بواجب أو ركن كان مبطلا للصلاة.

وينبغى للناس أن يحرصوا على إقامة هذه التراويح وألا يضيعوها بالذهاب من مسجد إلى مسجد، فإن من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليله وإن نام بعد على فراشه.

ولا بأس بحضور النساء صلاة التراويح إذا أمنت الفتنة بشرط أن يخرجن محتشمات غير متبرجات بزينة ولا متطيبات.



ذكريات ضابط

اللواء رأفت الشرقاوي يروي حكاية العاشق

الذي قتل رجلا لا يعرفه من أجل امرأة لم يشاهدها

قصة شحنة التفاح الملغمة بالحشيش.. ولبن الأطفال الممزوج بالمخدرات

لماذا قتل أب زوجته و٦ من أطفاله فى نهار رمضان؟!

..يمثل كل ضابط خزينة متنقلة حافلة بالأسرار المثيرة النابعة من مشواره المهني الحافل الذي عاصر فيه عشرات القضايا العجيبة التي مازالت ماثلة بكل تفاصيلها في أذهان الرأي العام، فما بالك بالضابط الذي كان يتولى جمع التحريات والأدلة والشهادات الموثقة من شهود العيان.

والاستماع إلى ضابط مباحث عمل بقطاع الأمن العام وهو يروي جوانب خفية من بعض القضايا التي كان يعمل على كشف غموضها يمثل متعة كبيرة ومادة شيقة للغاية.

وعلى مدار شهر رمضان نصحبكم اسبوعيًا في رحلة داخل خزينة أسرار أحد ضباط المباحث الكبار ونستخرج منها كواليس اخطر القضايا التي كان يتولى التحقيق فيها..

أيمن فاروق

اللواء رأفت الشرقاوي، مساعد وزير الداخلية الأسبق، والخبير الأمني، فتح قلبه واسترجع بذاكرته أهم القضايا التي اشترك فيها وأخطرها، وعاصرها أيضا والتي لا تزال عالقة فى ذهنه نظرًا لخطورتها أو لأنها مثلت قضية رأي عام فى ذلك الوقت، ودارت أحداثها فى الشهر الكريم، وفى هذا الحوار الساخن، حكى اللواء الشرقاوي الكثير من القضايا الهامة منها ما هو خيانة وقتل، ومنها قضايا سرقة ومخدرات.

يتذكر اللواء رأفت الشرقاوي، مساعد وزير الداخلية الأسبق والخبير الأمني، قضايا عمل بها، وأثرت فيه، ووقعت معظمها فى الشهر المبارك، وكانت أولى تلك القضايا، تلك التي وقعت فى عروس البحر المتوسط الإسكندرية، عندما قتل رجل شخصًا آخر لا يعرفه من أجل امرأة أحبها، وهو لا يعرفها، حيث رفضت زوجة قيام زوجها بالزواج من أخرى وعندما أصر على ذلك اتخذت حيلة شيطانية حيث قامت بشراء خط محمول جديد وأنشأت صفحة وهمية على الفيسبوك ووضعت صورة إحدى ملكات الجمال وبعد فترة وقع أحد المعجبين فى غرامها من خلال الصفحة الوهمية دون سابقة معرفة ثم أغلقت التليفون وبعد عدة أشهر قامت مرة أخرى بفتح الخط وهنا كان المغرم الولهان، على شغف بعد هذه الفترة فى التواصل معها وهنا تناولت معه الحديث حول تعدي أحد أقاربها على شرفها وأنها لن تتمكن من التواصل معه أو الارتباط به قبل أن تنتقم من هذا الشخص فتعهد أمامها بأنه سينتقم من هذا الشخص وعليها أن تدله على عنوان وبيانات هذا الشخص وهنا رسمت له الخطة بالعنوان وأن إحدى قريباتها ستفتح له باب المنزل لتنفيذ جريمته وحضر بالفعل وقتل هذا الشخص، وتم إبلاغ شرطة النجدة بأن إحدى السيدات أبلغت بقيام مجهولين بالهجوم على مسكن الزوجية وقيدوها وقتلوا زوجها، بتشكيل فريق بحث من قيادات الأمن العام ومباحث المديرية لكشف غموض الواقعة وضبط المتهمين وبالرجوع إلى الكاميرات فى المنطقة وإعادة مناقشة الزوجة تبين عدم التركيز فى أقوالها، وبتضييق الخناق عليها اعترفت بحقيقة الواقعة، وتم ضبط المتهم بإحدى مديريات المنطقة المركزية، واعترف بجريمته وكانت المفاجأة أنه شاهد المتهمة لأول مرة دون أن يدرى أنها معشوقته الوهمية وأنها التى فتحت له باب المنزل لتنفيذ جريمته، لتتحقق المقولة السابقة (قتل من لا يعرفه من أجل امرأة لا يعرفها) قررت النيابة حبس المتهمة وشريكها، وحكمت المحكمة على المتهمين، بالإعدام، بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.


اللواء رأفت الشرقاوى

لم تكن تلك القضية الوحيدة، وروى اللواء رأفت، قضية أخرى، لم يستطع نسيانها، تمثلت فى قيام شاب بالإيقاع بإحدى الزوجات لسفر زوجها خارج البلاد وصورها أثناء العلاقة غير الشرعية وتباهى أمام أحد زملائه بذلك الذى نقل الحديث إلى والد الزوجة وهنا اجتمع الأب هو وأفراد عائلته للقصاص وتم اصطحاب هذا الشاب إلى مسكن الأسرة وقذفه من الطابق الرابع وفاضت روحه وتم إسقاط ابنتهم فى نفس المكان وهنا شعروا بالفخر لتطهير شرفهم من الخزى والعار.

من القضايا التي لم ينساها أيضا اللواء رأفت الشرقاوي، وتسترجعها ذاكرته كلما حل الشهر الكريم، نظرًا لبشاعتها حينما قتل رجل زوجته وأطفاله الستة ليلة القدر بعد أن عجز عن سداد ديونه من جانب ولرفض الزوجة الإبقاء على طفلين من الستة أبناء الزوج من الزوجة الأولى فنفذ جريمته وحاول الخلاص من حياته بإشعال النيران فى نفسه ولكن انقذه الجيران.

وسرد جريمة أخرى، أيضا، عشقت فيها إحدى الزوجات جار لها وبعد تعدد اللقاءات المحرمة مع هذا الجار اتفقا على الخلاص من الزوج بحيلة تمثلت فى اتفاقه مع زوجها على التنقيب عن الآثار وللتدليل على ذلك اصطحاباه إلى مكان التنقيب ليشاهد بنفسه هذه الأعمال وهناك قاما سويا بدفعه إلى الحفرة وقاما بمواراته فى التراب، وهنا تمثلت الجريمة فى القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.

ومن قضايا السرقات فى الشهر المبارك التي لا تزال عالقة فى ذهن اللواء رأفت الشرقاوي، والتي وقعت بمحافظة كفر الشيخ حيث قام صاحب مصنع ثلج بتوصيل مصدر كهربائى من المحول الرئيسى داخل نفق بطول ٢٠ مترا مبطن بالصاج دون توصيله بعداد المصنع للتهرب من سداد رسوم الكهرباء المستحقة والتى قدرت بقيمة ١٤ مليون جنيه وقررت النيابة العامة حبس المتهم أربعة أيام على ذمة القضية.

وجريمة ثانية،حيث قام لص بمنطقة المعادى بالدلوف ليلا إلى كوافير رجالى لسرقته وعقب انتهائه من ذلك وأثناء خروجه من الكوافير سقط أرضا وعند حضور صاحب الكوافير صباحا شاهد اللص متوفى داخل المحل فأبلغ الشرطة التى عادت إلى كاميرات المحل من الداخل والخارج وتبين أن اللص كان يعتزم السرقة وجاءت الأقدار بعكس ذلك ووافته المنية.

قضية سرقة أخرى، يحكيها الشرقاوي، قائلا: خطف عاطل كان يقود دراجة نارية حقيبة من إحدى الفتيات أثناء سيرها بطريق المريوطية ، فقام الأهالي بمطاردته فاضطر إلى القفز فى ترعة المريوطية ليلقى مصرعه.

ومن قضايا السرقة الغريبة ايضا، عندما حاول أحد اللصوص سرقة شقة سكنية بمدينة ٦ أكتوبر وبعد أن دلف إلى الشقة لسرقة محتوياتها شعر بصاحب المسكن يحاول فتح الباب فهرب إلى سطح العمارة وحاول القفز على السطح المجاور ولكنه سقط ولقى مصرعه.

وروى اللواء الشرقاوي، هذه الجريمة قائلا: بعد تعدد سرقة بطاريات السيارات بدائرة بندر المنيا قام أحد الأهالى بتوصيل بطارية سيارته بكابل كهربائى من داخل مسكنه لتكون مصيدة لمن يحاول سرقة بطارية سيارته، وعند حضور اللص لتنفيذ جريمته صعقه التيار الكهربائى ولقى حتفه وتم تقديم صاحب المسكن للمحاكمة.

ومن ضمن الجرائم المثيرة، سقوط أخطر تجار المخدرات فى شهر رمضان فى أثناء اذان المغرب، حيث أكدت التحريات والمتابعة والمصادر السرية الموثوق بها أن أخطر تجار المخدرات بإحدى محافظات الصعيد حصن سكنه بدوائر كهربائية تمنع اقتحام أو تفتيش سكنه وأن راغبى الحصول على أصناف المخدرات يترك ورقة تحتوى على اسم الصنف و المبلغ المعروف لكل صنف داخل سلة ويتم بعدها إعادة الصنف المطلوب للمتعاطين وهنا تم التأكد أن التاجر يقوم بفصل الدائرة الكهربائية أثناء أذان المغرب ليشتري نجله الاحتياجات المنزلية فى هذا الوقت وتم إصدار اذن من النيابة العامة وإعداد خطة الاقتحام لتكون مع أذان المغرب وعند خروج نجله تم ضبطه بالفعل واتخذت الإجراءات القانونية.

وأنهى اللواء الشرقاوي ذكرياته ، بقضية هامة، حيث وردت معلومات سرية بقيام أحد تجار المخدرات يحمل جنسية دولة مجاورة باستيراد شحنة تفاح تحتوى على كميات كبيرة من مخدر الحشيش عبر ميناء شرق التفريعة - محور قناة السويس تم التنسيق مع الجمارك وبتفتيش الشحنة تبين احتواء المركب على عدة أطنان من مخدر الحشيش اتخذت الإجراءات القانونية عقوبة الجلب هى الإعدام، وأيضا ضبط شحنة من لبن الأطفال تبين احتواءها على مخدر الحشيش قدرت بالملايين وكذلك شحنة اخرى تحتوى على عقار الترامادول ، عبر أحد الموانئ البحرية.

..يتخذ بعض الأزواج شهر رمضان الكريم "شماعة" يلقون عليها مشاكلهم وضغوطاتهم، متناسين أن الحكمة الربانية من هذا الشهر الفضيل تنادى بالتسامح والرحمة والترابط، وأن تسود المودة بين أفراد الاسرة والمجتمع ككل، وبدلا من أن يستغله الناس لزيادة أواصل المحبة والروابط الاسرية بين أفراد الأسرة، نجد البعض يتحججون بإلقاء اللوم على الصوم بأنه يزيد من فرصة اشتعال الخلافات بين الزوجين، والتى ربما تصل إلى الانفصال أو حتى تمتد لتنتقل إلى محاكم الاسرة.

ولهذا نقدم فى تلك السطور النصيحة لكيفية اغتنام هذا الشهر الكريم لتجديد العلاقات الطيبة بين الأزواج، من خلال روشتة تقدمها استشارى العلاقات الاسرية الدكتورة ايمان عبد الله حول كيفية التعامل بين الزوجين خلال ايام لصيام ،كما نستعرض عددًا من القضايا التى شهدتها محاكم الاسرة وكان القاسم المشترك فيها "شهر رمضان".

هبة عبد الرحمن

خناقات زوجية في شهر الصوم

زوجة تخلع زوجها لانه يجاهر بالافطار أمام ابنائه

عزومة تسببت فى طرد زوجة وابنائها من المنزل

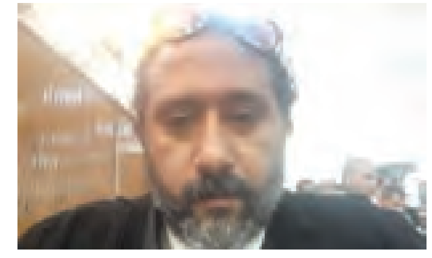
داخل مكتب المستشار أشرف صابر محامى الأحوال الشخصية جلست الزوجة الشابة تروى بدموع عينيها مأساتها بعدما طلبت مساعدتها فى الحصول على حقوقها بعد أن تركها زوجها وأبو طفليها دون نفقة أو سؤال، وقالت الزوجة المسكينة: زواجنا كان تقليديًا أثمر عنه طفلين فى عمر الزهور الصغيرة، لاحظت منذ بداية زواجنا انه لا يصلى، حاولت جاهدة مساعدته على المواظبة على الصلاة لكنى فشلت، واكتشفت مع مرور الوقت أنه فى الكثير من الاحيان لا يصوم شهر رمضان كاملا وكل ذلك بسبب تدخين السجائر، وكان يخفى عنى ذلك حيث أنه كان يقضى معظم يومه خارج البيت بحجة الشغل، لكن اصحاب السوء وجلسة الانس جذبته لتعاطى المواد المخدرة ليس بشكل مستمر ولكن بين الحين والآخر، فأصبح مهملا لعمله فأدى ذلك إلى حاجتنا الدائمة للمال.

ورغم خروجى للعمل فى أى وظيفة تقابلنى لمساعدته على تحمل اعباء الحياة، لكن زوجى لم يحرك ساكنًا ولم يتغير فيه شيء، بل تغير للأسوأ بعد أن اصبح يلقى كل الهموم على عاتقى وحدى، وكلما أشكو أو اطالبه بتحمل المسئولية وأن يغير من نفسه، ينفجر فى وجهى غاضبًا حتى يصل الامر إلى الضرب والإهانة بأبشع الالفاظ، والكارثة انه أصبح قدوة سيئة لأبنائي، فعندما وصل ابنى إلى سن السبع سنوات وبدأت أعلمه الصلاة والصوم، اخبرنى بأنه غير مضطر للصوم وأنه يريد أن يكون مثل والده لا يصوم.

بعد أن اصبح زوجى تاركًا للصوم تمامًا بحجة تدخين السجائر ويجاهر بالإفطار، جن جنونى وهددته إما أن يعدل سلوكه من اجل أبنائه او الطلاق لكنه تعدى على بالضرب وطردنى وأبنائى من المنزل وقال لى بالحرف "روحى للمحاكم تجيبلك حقك.

ويقول المستشار اشرف صابر المحامى:طلبت من الزوج الحضور لمحاولة الصلح بطريقة ودية دون اللجوء للمحاكم وعندما واجهته بأنه لا يصوم، الغريب أنه لم يخجل وينكر بل تحجج بأن السجائر هى السبب وانه لا يستطيع الإقلاع عنها، وأن عصبيته كلها بسبب عدم تدخينه السجائر فى نهار رمضان مما يثير غضبه، وانتهت جلسة الصلح دون جدوى، فتقدمنا بدعوى نفقة بكل انوعها زوجيه ونفقة للصغار، كما تقدمنا بدعوى خلع ضد الزوج بعد إصرار الزوجة على الانفصال عن زوجها.

ومن مكتب ياسر الدمرداش محامى الاحوال الشخصية كانت دعوى الزوجة "ع.م" التى حضرت إليه تطلب مساعدتها بعد أن طردها زوجها هى وأبناءها بعد أن تعدى عليها بالضرب وامتنع عن الإنفاق عليها بسبب "عزومة" رمضان، ويروى مأساتها الدمرداش قائلا:حضرت الزوجة التى لا يتعدى عمرها ٣٧عاما ودموعها لا تتوقف، وهى تشكو زوجها بأنه عصبى بإفراط بالغ وبأنها تخاف دائمًا من اقتراب شهر رمضان بسبب زيادة عصبية زوجها، وقد طلب منها عمل عزومة لعائلته وبالفعل شرفته فيها وأعدت كل اصناف الطعام والشراب، ولكن عندما طلبت منه عمل عزومة لاسرتها، اعترض بشدة واخبرها بأنه لا يمتلك المال الذى يمكنه من إتمام العزومة، وبالطبع شعرت الزوجة بحزن شديد بسبب عدم تقدير زوجها لأسرتها، خاصة انها ليست المرة الاولى لكنه دائم الابتعاد عنهم وإبعادها هى الاخرى، وكثير افتعال المشاكل معهم رغم أنهم لم يفعلوا ضده اى شيء يجرحه، وبدأت المشكلة تندلع بينهما انتهت بضرب زوجها لها علقة ساخنه وبطردها من منزل الزوجية هى وأبنائها.



ياسر الدمرداش المحامى



أشرف صابر المحامى

وتقدمنا بدعوى نفقة بنوعيها وكذلك تمكين من منزل الزوجية، ولكن مع الاسف رغم حصول الزوجة على الحكم لصالحها بالتمكين مشترك بينها و الزوج بسبب قيام العلاقة الزوجية بينهما،إلا أنه عند تنفيذ التمكين فوجئنا بأن الزوج ادعى بانه قام ببيع الشقة كما قام باخلائها من كل الاثاث الموجود بها حتى الحمام قام ب"خلع" الحوض الموجود به وباب الشقة نفسه كان غير موجود، سقطت الزوجة من هول الصدمة وبكت بدموع عينيها وبالطبع تركت الشقة وعادت إلى منزل اسرتها لا حول لها ولا قوة.

الأسباب والحل

تقول الدكتورة ايمان عبد الله استشارى علم النفس والعلاقات الاسرية:الصيام ليس السبب أو ذريعة للغضب وتعكر المزاج الذى يؤدى لوقوع أي مشاكل بين الزوجين كما يدعى البعض، فالصوم أساسه الصبر الذى هو أساس الاخلاق الحميدة ، ولابد من استثمار شهر رمضان الكريم فى السيطرة على مشاعرنا السلبية التى تتحكم فينا طوال العام، فهو يفرض علينا الطاقات الروحانية والهدوء والسكينة، وحتى نقلل الخلافات الزوجية لابد أن نؤهل انفسنا نفسيًا قبل الدخول فى الشهر الكريم، بأن نجدد المقصد الرئيسى لشهر رمضان، فهو يوحد الناس على عبادة معينة وهى الصوم، وتوحد الاسرة والمجتمع كله على الرفق ببعض والاسرة التى تتفهم ذلك لا تقع فى المشاكل وتستثمر رمضان فى العبادة والطاعة وتعطى وقتا اكبر للطاقة الروحانية التى تعود علينا باقى العام بأنها تجعلنا نتحمل الضغوط والمشاكل التى نمر بها، أما الأسرة التى تسيطر عليها الماديات فدائما تقع في المشاكل.

وهى من أهم الاسباب التى تؤدى للمشاكل فى رمضان الاهتمام بالماديات أكثر من الروحانيات والطاعات التى حث عليها االله ووضع حكمته فى الصوم، فنجد الزوجة تصبح أكثر شكوى بسبب زيادة احتياجها المادى من أجل شراء مستلزمات رمضان التى تكون فى بعض الاحيان زيادة عن الاحتياج العادى، وعلى النقيض نجد الزوج تزداد طلباته فى أن يقيم العزائم لأسرته واحبابه فيصبح حملا على زوجته، وتلك العادات السلبية التى فرضناها على أنفسنا تمنع الترابط الاسرى.

ومن أسباب المشاكل ايضا العادات السلبية مثل تدخين السجائر وتناول الكافايين بشراهة، والتى تزيد من عصبية بعض الازواج والذى يؤدى لمشاكل كثيرة، وللاسف لا يكون للبعض النيه فى تغيير تلك العادات.

كما إننا ندخل الشهر الكريم بمشاكل وضغوط واقعة علينا من احداث وقعت معنا طوال العام ليس لها أى علاقة بالشهر الكريم، ايضا هناك عادة إقامة العزومات والولائم بشكل مبالغ فيه مما يسبب العديد من المشاكل بسبب تحمل ما لا نطيقه ماديًا، بسبب الصورة التى يراها بعض الناس السلبيين عن شهر رمضان بشكل خاطئ أو الامتداد لعاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم السابقة، خصوصا فى ظل التحولات الاقتصادية العالمية الرهيبة التى جعلت من خلال سلوكنا نخلق جشع للتجار ونجد سلع رديئة موجودة حتى يرضى بها الانسان الفقير فهى منظومه كبيره نصنعها بأيدينا.

وتقدم د.ايمان عبد الله روشتة علاج لتفادى المشاكل الزوجية خلال الشهر الفضيل قائلة:حتى نعالج تلك الامور لابد من عمل اجتماع اسرى قبل شهر رمضان نستعد نفسيًا ونتفق روحيًا ومعنويًا لتنظيم وقتنا على الطاعات من صوم وقراءة قرآن وصلاة ، كما نستعد بالمظاهر من شراء سلع وزينه، فالاستعداد النفسى والايمانى يزيد من الوعى ويعدل من سلوك الانسان.

وبنصح كل ام عدم الانشغال بالطعام والموائد والاهتمام اكثر بتعليم أبنائها الصلاة والصوم، ويساعدها فى ذلك الاب الذى يكون قدوة لأبنائه فلابد أن يخصصوا جزءًا لأبنائهم فى اليوم الرمضانى ليعلموهم الطقوس الصحيحة لهذا الشهر.

لنحسن علاقتنا الاسرية فى رمضان لابد أن نبدأ صفحة جديدة فى رمضان فيها ضبط نفس وتسامح ومراجعة سلوكياتنا من خلال النفس المطمئنة الهادئة خلال شهر رمضان، وعدم خوض الزوجة مع زوجها فى أى نقاشات حادة خاصة إذا كان الزوج عنيد أو متسلط ، فلابد أن تكون هى الطرف العاقل فهى بذلك تؤدى لتقلص المشاكل بينهما، وبدلا من أن نشغل انفسنا بفكرة ان رمضان هو موسم الخلافات على العكس نستغله بأن ننهى أى خلافات أو خصام بيننا ونبدأ صفحة جديدة نقوى فيه المناعة النفسية، فالنفس والروح والجسد مثلث مفتاحه شهر رمضان الكريم عندما نستشعر فيه الطاعات وننسى الماديات.

استشارى علاقات أسرية: الاهتمام بالماديات أصبح أكثر من الروحانيات والطاعات

جريمة تاريخية(٢)

تولى محمد على باشا حكم مصر بعد ثورة شعبية عارمة عام ١٨٠٥م، معلنا بداية عصر جديد في تاريخ مصر المعاصر ولكن المماليك ظلوا ينازعونه حكم مصر، ويقفون فى وجه أى محاولة للتطوير والتحديث، حتى أصبح مستقبل مصر مرهونا بالقضاء على فلول المماليك قضاءا تام.

فماذا قال المؤرخون عن ظروف وملابسات المذبحة التي تخلص فيها محمد علي باشا من المماليك الى الابد..

أحمد الإمام

المؤرخون يجيبون

هل كانت مذبحة القلعة حتمية في بداية دولة محمد على الجديدة؟

٢٥٠٠ أمير وفارس مملوكي قطعت رؤوسهم وعلقت على أسوار القاهرة

.. تولى محمد على باشا حكم مصر بعد ثورة شعبية عارمة عام ١٨٠٥م، معلنًا بداية عصر جديد في تاريخ مصر المعاصر ولكن المماليك ظلوا ينازعونه حكم مصر، ويقفون فى وجه أى محاولة للتطوير والتحديث، حتى أصبح مستقبل مصر مرهونًا بالقضاء على فلول المماليك قضاءً تامًا.

فماذا قال المؤرخون عن ظروف وملابسات المذبحة التي تخلص فيها محمد علي باشا من المماليك إلى الابد..

ظل محمد على يتحين الفرصة للقضاء على المماليك تمامًا ليخلوا له حكم مصر، فقد كانوا آخر عقبة تقف فى طريق فرض سيطرته الكاملة على مصر بعد نفيه لقائد الثورة الشعبية التى أتت به لحكم مصر السيد عمر مكرم!!، وكان قد تيقن من استحالة هزيمتهم عسكريًا فى معركة مفتوحة لقدرتهم على الكر والفر، والتى كانت تمكنهم من الإفلات من الهزيمة وإعادة تنظيم صفوفهم، وكانت كراهيتهم له وإصرارهم على أن حكم مصر حق موروث لهم يجعل السلام بينهم مستحيلا.

وكانت محاولات التوصل لتفاهم بين المماليك ومحمد على تفشل المرة بعد الأخرى، وفى عام ١٨١١م جاء الأمر لمحمد على باشا من الباب العالى لتسيير جيشه إلى الحجاز للقضاء على الحركة الوهابية التى كانت تسيطر على الحجاز وقتها وكانت هى الأخرى تشكل خطرًا على مشروع تحديث مصر الذى كان فى بدايته، فتخوف محمد على من أن يفتك به المماليك وجيشه خارج البلاد، فقرر أن يفتك بهم أولا، فلجأ محمد على إلى الحيلة وهادن المماليك واستدرجهم للإقامة بالقاهرة، ولكنه كان يبيت النية للغدر بهم، وعندما أتاه الأمر بتسيير الجيش للحجاز وجدها فرصته الذهبية، فقرر استغلالها وتوجيه ضربته الحاسمة.

وقد كان يوم الجمعة الأول من مارس عام ١٨١١م موعدًا لمذبحة القلعة، فدعا محمد على كبار الدولة وأمراء المماليك لحضور الاحتفال بخروج الجيش للحجاز بقيادة ابنه طوسون، وفى صباح اليوم الموعود تحرك الموكب.

ويصف الجبرتى خداع محمد على للمماليك ويقول: «فلما أصبح يوم الجمعة سادسه (يقصد ٦ صفر ١٢٢٦هـ - ١ مارس ١٨١١م) ركب الجميع، وطلعوا إلى القلعة وطلع المصرية (كان الجبرتى يسمى المماليك بالأمراء المصرية) بمماليكهم وأتباعهم وأجنادهم فدخل الأمراء عند الباشا وصبحوا عليه، وجلسوا معه حصة وشربوا القهوة وتضاحك معهم ثم انجر الموكب على الوضع الذى رتبوه».

ويتابع الجبرتى وصفه بداية المذبحة في كتابه « عجائب الآثار في التراجم والأخبار»: «فلما انجر الموكب وفرغ طائفة الدلاة ومن خلفهم من الوجاقلية والألداشات المصرية وانفصلوا من باب العزب فعند ذلك أمر صالح قوج بغلق الباب وعرف طائفته بالمراد فالتفتوا ضاربين بالمصرية، وقد انحصروا بأجمعهم فى المضيق المنحدر الحجر المقطوع فى أعلى باب العز بمسافة مابين الباب الأعلى الذى يتوصل منه إلى رحبة سوق القلعة إلى الباب الأسفل، وقد أعدوا عدة من العساكر أوقفوهم على علاوى النقر الحجر والحيطان التى به فلما حصل الضرب من التحتانيين أراد الأمراء الرجوع القهقرى فلم يمكنهم ذلك لانتظام الخيول فى مضيق النقر وأخذهم ضرب البنادق والقرابين من خلفهم أيضا وعلم العساكر الواقفون بالأعالى المراد فضربوا أيضا فلما نظروا ما حل بهم سقط فى أيديهم، وارتبكوا فى أنفسهم وتحيروا فى أمرهم ووقع منهم أشخاص كثيرة فنزلوا عن الخيول واقتحم شاهين بك وسليمان بك البواب وآخرون فى عدة من مماليكهم راجعين إلى فوق والرصاص نازل عليهم من كل ناحية، ونزعوا ما كان عليهم من الفراوى والثياب الثقيلة ولم يزالوا سائرين وشاهرين سيوفهم حتى وصلوا إلى الرحبة الوسطى المواجهة لقاعة الأعمدة وقد سقط أكثرهم، وأصيب شاهين بك وسقط إلى الأرض فقطعوا رأسه وأسرعوا بها إلى الباشا ليأخذوا عليها «البقشيش»، «وأما سليمان بك البواب فهرب من حلاوة الروح وصعد الى حائط البرج الكبير فتابعوه بالضرب حتى سقط وقطعوا رأسه أيضا وهرب كثيرا لبيت طوسون باشا يظن الالتجاء به والاحتماء فيه فقتلوهم وأسرف العسكر فى قتل المصريين وسلب ما عليهم من الثياب ولم يرحموا أحدًا وأظهروا كامن حقدهم وضبعوا فيهم، وفى من رافقهم متجملا معهم من أولاد الناس وأهالى البلد الذين تزيوا بزيهم لزينة الموكب وهم يصرخون ويستغيثون ومنهم من يقول أنا لست جنديا ولا مملوكا وآخر يقول أنا لست من قبيلتهم فلم يرقوا لصارخ ولا شاك ولا مستغيث وتتبعوا المتشتتين والهربانين فى نواحى القلعة وزواياها والذين فروا ودخلوا فى البيوت والأماكن وقبضوا على من أمسك حيا ولم يمت من الرصاص أو متخلفا عن الموكب»، «فسلبوا ثيابهم وجمعوهم إلى السجن تحت مجلس كتخدا بك ثم أحضروا أيضا المشاعلى لرمى أعناقهم فى حوش الديوان واحدا بعد واحد من ضحوة النهار إلى أن أمضى حصة من الليل فى المشاعل حتى امتلأ الحوش من القتلى ومن مات من المشاهير المعروفين وانصرع فى طريق القلعة قطعوا رأسه وسحبوا جثته إلى باقى الجثث حتى أنهم ربطوا فى رجلى شاهين بك ويديه حبالا وسحبوه على الأرض مثل الحمار الميت إلى حوش الديوان هذا ما حصل بالقلعة» .. هكذا وصف الجبرتى المذبحة.



وبمجرد انتشار خبر المجزرة فى القاهرة حتى هاجم الجنود بيوت الأمراء المماليك واندفعوا يبحثون عنهم فى كل مكان، ونهبوا بيوتهم ولم يتركوا كبيرا أو صغيرا من المماليك إلا وقتلوه، وانتشر النهب والقتل فى المدينة، وفى صباح اليوم التالى نزل محمد على باشا إلى القاهرة فى موكبه محاطا بحاشيته ورجاله، وأمر بوقف القتل والنهب، ومثل بمن لم يمتثل فتوقف النهب.

ويقول الجبرتى أنه لو لم يفعل ذلك لنهبت القاهرة بأكملها، وأرسلوا بعدها إلى الأقاليم والصعيد يطلبون رؤوس المماليك، ولم يقبلوا شفاعة فى مملوك من كائن كان، واستمر وصول رؤوس المماليك من الأقاليم عدة أيام، ولم ينج منها إلا أمين بك الذى كان متأخرًا عن الموكب، فلما سمع صوت الرصاص قفز بحصانه من فوق سور القلعة وفر إلى الشام.

ويقدر الجبرتى عدد من قتل فى القلعة بأكثر من ٥٠٠ مملوك، وحوالى ٢٠٠٠ آخرين فى عمليات القتل التى تبعتها فى طول مصر وعرضها، ونصب جنود محمد على مصطبة أمام باب زويلة وعلقوا عليها رؤوس القتلى لتكون رادعًا لمن تسول له نفسه تحدى السلطة الجديدة التى كانت ما تزال فى بدايتها، وليعلنوا انتهاء عصر المماليك فى مصر إلى الأبد وميلاد مصر الحديثة، ويبقى السؤال، هل ما فعله محمد على كان صحيحا؟ أم أنه كان يدل على الخيانة، ومهما كان موقفك من المذبحة فتبقى نتيجتها ماثلة فى آثار الدولة الحديثة التى بناها محمد على فى مصر.

عصر محمد علي

من زاوية أخرى يروي عبد الرحمن الرافعي في كتابه «عصر محمد علي « تفاصيل مذبحة القلعة قائلا : يسمع محمد على باشا «والى مصر»، أول طلقة، فوقف وامتقع لونه، وعلا الاصفرار وجهه، وتنازعته الانفعالات المختلفة، وأخذ يسمع دوى الرصاص وصيحات الذعر والاستغاثة وهو صامت، إلى أن حصد الموت معظم المماليك، وأخذ صوت الرصاص يتضاءل إعلانًا بانتهاء مذبحتهم فى «القلعة» يوم الخميس ١ مارس ١٨١١، فى حين يذكر «الجبرتى» أنها كانت، الجمعة ٢ مارس..

يضيف «الرافعى» أن طبيب محمد على، المسيو «ماندريش» الإيطالى، دخل عليه وقال له: «لقد قضى الأمر، واليوم يوم سعيد لسموكم»، فلم يجب الباشا بشىء، وطلب قدحا من الماء فشرب منه جرعة طويلة.

خطط «الباشا» لهذه المذبحة بسرية تامة، ووفقًا للرافعى فإنه دعا أعيان المماليك إلى احتفال كبير بمناسبة تنصيب ابنه «طوسون» قائدا لحملة تتوجه إلى الحجاز، ولبوا الدعوة وتوجهوا فى أبهى زينة وأفخم هيئة، وبلغ عدد المدعوين نحو ١٠ آلاف شخص منهم ٤٧٠ من المماليك وأتباعهم وكبار القوم، ومختلف الطوائف، وتناولوا الغذاء، وأطلقوا الغناء، حتى نادى المنادى برحيل الموكب، فعزفت الموسيقى وانتظم قرع الطبول، وبدأ الموكب فى السير منحدرًا من القلعة إلى «باب العزب».

يضيف «الرافعى»: «لم يكد الجنود يصلون إلى هذا الباب حتى ارتج الباب الكبير بإغلاقه من الخارج فى وجه المماليك، وتحول الجنود بسرعة عن الطريق ليتسلقوا الصخور على الجانبين وأمطروا المماليك بالرصاص، الذين حاولوا الفرار لكن البنادق كانت تحصدهم من كل مكان بلا رحمة، حتى بلغ ارتفاع الجثث فى بعض الأمكنة إلى أمتار، وتمكن بعضهم من الوصول إلى «طوسون باشا» راكبا جواده منتظرا أن تنتهى تلك المأساة، فتراموا على أقدامه طالبين الأمان، ولكنه وقف جامدا لا يبدى حركة، وعاجلهم الجنود بالقتل».

